كفوفا

مجلة فصلية تعنى بنشاطات ومشاريع أقسام العتبة العباسية المقدسة تصدر عن قسم الشؤون الفكرية والثقافية
العدد٨/ شهر ربيع الاول ١٤٣٧هـ - كانون الثاني ٢٠١٦م

مركز العميد الدولي للبحوث والدراسات
صرح علمي ومعرفي

كفوفا

مجلة فصلية تعنى بنشاطات ومشاريع أقسام العتبة العباسية المقدسة تصدر عن قسم الشؤون الفكرية والثقافية | العدد ٨ | شهر ربيع الأول ١٤٣٧هـ - كانون الثاني ٢٠١٦م

مركز الصديقة الطاهرة عليها السلام
جهود كبيرة.. ومستقبل ينبئ بالخير الوفير

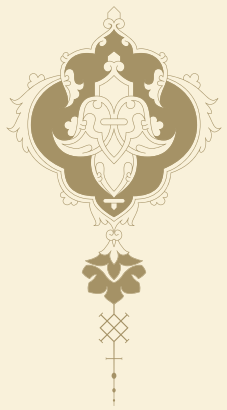

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

﴿وَقُلِ اعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ ۖ وَسَتُرَدُّونَ إِلَىٰ عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَيُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ﴾

صَدَقَ اللهُ العَلِيُّ العَظِيمْ

(التوبة/١٠٥)

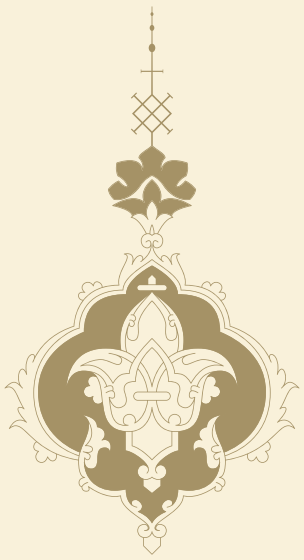

مجلة فصلية تعنى بنشاطات ومشاريع أقسام العتبة العباسية المقدسة تصدر عن قسم الشؤون الفكرية والثقافية

العدد ٨

ربيع الأول ١٤٣٧هـ / كانون الثاني ٢٠١٦م

الإشراف العام

عقيل عبدالحسين الياسري

رئيس التحرير

علي حسين الخباز

التدقيق اللغوي

هاشم علي كريم الصفار

هيأة التحرير

حيدر داود | سجاد طالب الحلو |

التصوير الفوتوغرافي

علي عبدالحسين السعدي | سامر العذاري | عصام الموسوي | تيسير مهدي خضير

التصميم

محمد قاسم عرفات

الإخراج الفني

منتظر العلي/ عباس المياحي

dak-289-MK
دار الكفيل للطباعة والنشر والتوزيع
+964 770 673 3834
+964 790 243 5559
+964 760 223 6329
www.DarAlkafeel.com

العطر

العطر روح ترتل أبجديات الشذى..
والطيب خشوع في حضرة المولى أبي الفضل العباس (عليه السلام)، يزيد العطر بهاء يوقره العمل الجاد، ولكل قسم من أقسام الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة، عطره المنثور في حنايا المكان..
يحتدم هذا العدد من مجلة كفوف بعبير معسول بالأمل؛ من أجل خدمة موفقة، مبتدئاً بشعبة العدّ والفرز التابعة لقسم الهدايا والنذور التي مهمتها جمع وتصفية كافة الهدايا والنذور التي تصل ضريح المولى (عليه السلام)، وما يوضع فوق الشباك الشريف.
العطر ينثره الألق ثقافة تجود بالرؤى المزهوة بخضاب الأدب، وزهوة العلم المنثور من المركز الثقافي النسوي، حيث يعد هذا المشروع من المشاريع الحيوية والمهمة في كربلاء؛ كونه يسهم في الارتقاء والنهوض بالواقع الثقافي والفكري النسوي بشكل عام، والمرأة الكربلائية بشكل له خصوصية المكان.
والعطر دليل يرشد النور الى مشارف التقى، حيث قسم الشعائر والمواكب والهيئات الحسينية في العراق والعالم الاسلامي.. يختص هذا القسم بتنظيم المواكب، وسير الشعائر والمناسبات، والحفاظ على أمنها.
وللعطر مضايف خير ترحب بالزائرين، وهي تستقبل الخطى قبل عتبة الدار بأميال، سعياً لتوسعة رقعة الخدمات للزائرين المتوجهين الى كربلاء، وتقديم خدمات تتناسب وحجم الأعداد المليونية الوافدة طوال العام.. لذا أنشأت العتبة العباسية المقدسة مدينة الزائرين (مجمع العلقمي).
وللعطر مشاتل علم وأدب وثقافة.. توثق خطى الذاكرة، حيث أسس قسم شؤون المعارف الاسلامية مركز تراث كربلاء، يقوم بجمع وتبويب ودراسة كل ما يتعلق بتراث مدينة كربلاء المقدسة من وثائق وصور وآثار فكرية ومادية.
ولكل عطر أفق من الرايات ولاء معرفة منشورة بالعلم واليقين، ومركز العميد الدولي للبحوث والدراسات التابع لقسم الشؤون الفكرية والثقافية يعد راية من روافد العلم المؤسساتي من أجل الوصول الى أسمى آيات العلم والمعرفة.. وللعطر جوهر عهد ينبض بالعز والحياة، تحت ظلال صرح باسق بالكرم والجود والسلام.

(رئيس التحرير)

في العدد...

٧ مركز العميد الدولي للبحوث والدراسات

يعد مركز العميد الدولي للبحوث والدراسات التابع لقسم الشؤون الفكرية والثقافية في العباسية المقدسة، رافداً من روافد العلم المؤسساتي الذي تصب فيه الرؤى والأفكار العلمية النابعة من الفكر والمعرفة العلمية الإنسانية من أجل الوصول إلى أسمى غايات العلم والمعرفة للتوجيه العلمي الدقيق، حيث اتجهت المجتمعات الأكاديمية ضمن توجهاتها العلمية الرصينة المتمثلة برعاية وتأسيس مراكز بحثية علمية...

٣٩ مركز الصديقة الطاهر (عليها السلام)

لقد رفع الإسلام مكانة المرأة وأكرمها بما لم يكرمها به دين سواه، فأتى الإسلام وجعلها هي والرجل على حد سواء في إنسانيتهما وكافة الأمور العبادية، ولم يميز بينهما في شيء إلا حال التعارض مع الطبيعة الوظيفية للذكر أو للأنثى...

٥٩ مجمع العلقمي- طريق كربلاء /الحلة

قلوب تتسابق الى جنة الخلد قبل الأقدام، رامية الوصول الى ريحانة رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم) والى أخيه قمر العشيرة (عليه السلام)، راجية نيل الشفاعة يوم المحشر، أرض الطهارة والقداسة مدينة كربلاء المقدسة والتي تعد من أكثر المدن في العالم توافداً للزائرين...

٨٧ مركز تراث كربلاء

يعد التراث من مقومات الأمم؛ كونه المُعطى الحركي الناقل للحضارة والثقافة المحلية والإقليمية، بما يشكّل هوية الأمة الحضارية والثقافية عبر الأجيال، وهو المُعبِّر الصّريح عن المراحل التي تعاقبت على ذاكرة الأمة وتاريخها، فالأمم العظيمة هي التي تختزن الأمسَ في ذاكرته، والتراث هو ذاكرة الأمة وسيرتها الماثلة التي لا تقبل التشكيك، فهو تجربةٌ إنسانية شاخصة شاملة، ومحطاتٌ متنوعة يجب التوقف عندها...

١٢٧ قسم الشعائر والمواكب والهيئات الحسينية في العراق والعالم الإسلامي

لا شك أن لإحياء الشعائر من الأهمية الكبيرة ما تبلغ ضرورة من ضروريات الدين وبقائه، وهي من علامات التقوى والايمان بالله تعالى: (ذَلِكَ وَمَن يُعَظِّمْ شَعَائِرَ اللَّهِ فَإِنَّهَا مِن تَقْوَى الْقُلُوبِ) (الحج:٣٢)، ولأن شعائر أهل البيت (عليهم السلام) هي شعائر الله تعالى وفي سبيله (جل وعلا)، ومن منطلق إيماني عظيم، وبناء على التوصيات الكثيرة من قبل أهل البيت (عليهم السلام)، وحثهم على إحياء الشعائر في كل زمان ومكان، والتي منها وأهمها الشعائر الحسينية التي ترسخت في نفوس المؤمنين...

١٦٩ شعبة العدّ والفرز

روضة من رياض الطهارة والقداسة، باتت أمنية كل عاشق لأهل بيت الرحمة (عليهم السلام) أن يتشرف بالخدمة في ربوعها، ولو لساعات قليلة؛ ليفتخر بها على الملأ...

العتبة العباسية المقدسة اثناء تذهيب القبة عام ١٩٥٥ م

مركز العميد الدولي للبحوث والدراسات صرح علمي ومعرفي تشكيل مؤسسي تابع لقسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة

إعداد: حيدر جاسم محمد/حسنين صباح العكيلي

يعد مركز العميد الدولي للبحوث والدراسات التابع لقسم الشؤون الفكرية والثقافية في العباسية المقدسة، رافداً من روافد العلم المؤسساتي الذي تصب فيه الرؤى والأفكار العلمية النابعة من الفكر والمعرفة العلمية الإنسانية من أجل الوصول إلى أسمى غايات العلم والمعرفة للتوجيه العلمي الدقيق، حيث اتجهت المجتمعات الأكاديمية ضمن توجهاتها العلمية الرصينة المتمثلة برعاية وتأسيس مراكز بحثية علمية، تأخذ على عاتقها رعاية وتطوير البحث العلمي، وبما يخدم بلدنا العراق العزيز؛ لتكون من مجموع الرؤى التي يمتلكها الباحثون والعلماء، على مختلف مشاربهم وتوجهاتهم، رؤية موحدة تخدم سير البحث العلمي، وتطبيقه على مجالات الحياة المختلفة.

مقتطفات من وقائع مؤتمر العميد في قاعة الإمام الحسن (عليه السلام)

جانب من الحضور الكريم في الجلسات البحثية

لذا جاء مركز العميد الدولي للبحوث والدراسات، للسمو والارتقاء بالمجتمعين العام والأكاديمي، يهدف هذا المركز الى رعاية العمل البحثي الأكاديمي، والسعي الى تحقيق الطموحات المعرفية، ومحاولة الوقوف عند منطقة فارقة ومميزة ودعم الحراك الثقافي والفكري من خلال رعاية العقول الأكاديمية وتبني نتاجاتها، ومن ثم احتضان المشاريع العلمية ذات الصبغة الابتكارية خدمة للمجتمع العام والأكاديمي.

الجلسات العلمية الاسبوعية المتواصلة لمركز العميد الدولي

لمتابعة نشاطات المركز وعمل المجلات وتنفيذ المقررات

تتناول الجلسات البحثية مواضيع يتم فيها عرض الأوراق العلمية، وهي الحيز الأكبر والأهم التي يتم فيها مناقشة أعمال المؤتمرات العلمية والمجلات المحكمة الرصينة التابعة للمركز، ويتم انعقاد هذه الجلسات على قاعة مركز العميد الدولي للبحوث والدراسات، والهدف من هذه الجلسات هو مناقشة الأعمال على شكل ورش عمل منظمة وبرصانة علمية حول قضية مهمة وأساسية، تهم المجتمع العام والأكاديمي.

وعادةً ما تكون طبيعتها تطبيقية أكثر من الجلسات العلمية الأخرى، وكثيراً ما تسمح بالتقاء أعضاء الهيئة التحريرية، لتقديم أوراقهم في هذه الجلسة، ويتم التحاور في موضوع معين من المواضيع والمقررات التي يقرها إدارة مركز العميد الدولي وأعضاء هيئة تحرير المجلات المحكمة التابعة للمركز.

وقد تحدث الأستاذ الدكتور رياض طارق العميدي، رئيس مركز العميد الدولي للبحوث والدراسات عن عدد هيكلية المركز قائلاً:

إنّ هيكلية مركز العميد الدولي للبحوث والدراسات تتكون من مساعدية علمية وأخرى ادارية، وتحت كل مساعدية أقسام متخصصة يكمل بعضها البعض، فالمساعدية العلمية تضم الأقسام الآتية:

قسم الرسائل والأطاريح الجامعية:

ويعمل على مراقبة وتقويم وتنشيط السير البحثي في مرحلة الدراسات العليا.

قسم المكتبة:

ويعمل على تنشيط توافر المعلومات

السيد ليث الموسوي رئيس قسم الشؤون الفكرية والثقافية

الدكتور رياض العميدي

بأيسر الطرائق وأسرعها؛ لتسهل عمل الباحث.

قسم الدوريات:

ويعمل على ترصين الخدمات الأكاديمية للباحثين بهيئة منافذ لاستقطاب وتحفيز وتوصيل البحوث والدراسات عبر مجلات ودوريات محكمة، وصولاً الى الصبغة العالمية رصانة واعتماداً.

قسم المؤتمرات والأنشطة العلمية:

ويعمل على تنشيط الملتقيات العلمية والبحثية عبر الندوات والمؤتمرات وورش العمل.

قسم التخطيط والتقييس:

ويعمل على بناء مقاييس علمية تخدم التقدم العلمي والبحثي، ورفع الكفاءة والجودة في المنتج الأكاديمي العام للارتقاء بهما الى المستوى القياسي العالمي.

قسم المشاريع البحثية:

ويبلور عمله في صياغة وتبني ورعاية مشاريع بحثية علمية ذات رؤى علمية مبتكرة.

قسم الموسوعات والمعجمات:

ويعمل على صناعة وتبني ورعاية تأليف أو توليف أو تحقيق أو إعادة تحقيق معجمات وموسوعات مهمة في بابها.

قسم الترجمة:

يهدف الى التواصل مع الآخر؛ لتعريف المجتمع المعرفي والجامعي وخلق تفاعل بنحو سلمي عالمي.

قسم النشر:

يقوم على تقديم الخدمات الطباعية للباحثين، واستقطاب البحوث المهمة في استعدادها للنشر.

قسم الرقميات:

ويهدف إلى صنع عالم الرقميات بفعل التكنولوجيا عالماً موازياً لعالم الواقع.

أما بالنسبة للمساعدية الادارية، فأنها تضم أقساماً عدة هي: (الموارد البشرية، والأرشيف، والقانونية، والإدارية المالية، والعلاقات والأعلام، والتسويق والتوزيع، والانترنت والخدمات).

الدكتور سرحان جفات

وفي لقاء خاص مع الأستاذ المساعد العلمي الدكتور سرحان جفات سلمان، تحدث فيه عن الضوابط العلمية التي يتم بموجبها اختيار وقبول البحث العلمي للمجلات قائلاً:

تخضع عملية قبول البحوث العلمية للنشر في هذه المجلة لمجموعة من الضوابط، يقف في مقدمتها عرض البحث على برنامج الاستلال العلمي (Turnitin) لملاحظة مدى إفادته من البحوث التي سبقته، وكانت هذه الإفادة علمية بناءة.. وبالتالي يتم عرض البحث على خبيرين معروفين بالجدية وجودة النظر، وإذا لم يحصل البحث على نسبة مجزية من كلا الخبيرين، تعتذر المجلة عن قبول البحث، وإذا لم يحصل تقويم مجزٍ من أحد الخبيرين يحال إلى خبير ثالث؛ ليكونَ له القول الفصل في قبول البحث أو الاعتذار عن نشره.. إن الجدة والعلمية وسلامة التفكير والحفاظ على ثوابت الدين الاسلامي واحترام الآخر تمثل: مرتكزات مهمة يتم بموجبها اختيار البحث للنشر ضمن مجلة العميد الدولية.

وكنظرة عامة عن الأقسام العلمية وماهية مهامها، قمنا بتوجيه الأسئلة للأساتذة المسؤولين عن هذه الأقسام:

رئيس قسم التخطيط والتقييس الدكتور نورس محمد شهيد:

إن قسم التخطيط والتقييس مهمتهُ صناعة مقاييس جودة، وتقييم العمل الجامعي والأكاديمي عبر نتاجاته ومؤسساته على وفق أسس علمية عالمية تصدر بشكل دوري؛ لاعتمادها في التقييم والتقويم والتأهيل؛ لمراجعة سير العمل البحثي والأكاديمي. وكما يسهم القسم بوضع الخطط الخمسية والعشرية، ويهتم القسم أيضاً بنشر الوعي الخاص بالتقييس والجودة، ودعم الرقابة العامة على نوعية المنتج خدمة للمجتمع الأكاديمي والعام.

وعن مهمة قسم المشاريع البحثية، تحدث الدكتور مشتاق عباس معن قائلاً:

ينهض القسم بوظيفة تأسيس روح العمل الجماعي في المجتمع الأكاديمي بنحو خاص والمعرفي بنحو عام؛ لتكريسها في اشتغالات الباحثين والأساتذة الجامعيين؛ ذلك أن إنتاج الأعمال البحثية والدراسية المشتركة غائبة في جونا الأكاديمي والمعرفي، إلا في بعض الدول العربية التي قطعت أشواطاً في حداثتها المعرفية كدول المغرب العربي، ويسهم هذا التأسيس في تذويب سياسة التميز المفرد، ورفع قيمة التميز الجماعي، مما يؤثر في بذر روح التعايش، ويعمق حضور التفكير الجماعي، وهي استراتيجية متحضرة تقوي من فاعلية الاستشارة التي أصبحت شكلية في مجتمعاتنا، والإيمان بوجود ذكاء متعدد ينتج بتضافر ذكاء أكثر حدّة، ويعمل هذا القسم على تشكيل فرق بحثية من ثلاثة أنماط:

الأول: فرق بحثية من الطلبة، ولاسيما

الدكتور مشتاق عباس معن

احدى الندوات الأسبوعية لمركز العميد

طلبة الدراسات العليا.

الثاني: فرق بحثية من أساتذة جامعات.

الثالث: فرق بحثية مشتركة من الأساتذة والطلبة.

الدكتور أحمد صبيح الكعبي رئيس قسم الفعاليات والأنشطة العلمية:

إن قسم الفعاليات والأنشطة العلمية من الأقسام العلمية لمركز العميد الدولي للبحوث والدراسات، ويعمل على إقامة مؤتمرات وندوات وورش عمل، ذات فكرة علمية تنموية أو توعوية، أو تدريبية أو تثقيفية متخصصة، للنهوض بالواقع التعليمي والبحث العلمي.. ومن مهام هذا القسم:

- إعداد خطة سنوية موحدة لعقد المؤتمرات والندوات وورش العمل والمحاضرات العلمية والتخصصية كافة التي تعقد في تشكيلات المركز، وبما ينسجم مع استراتيجيته والتكفل بتنفيذها، وتحقيق توصياتها على أرض الواقع.

- اقتراح وتبني عقد مؤتمرات وندوات دولية ومحلية وورش عمل مختلفة بالتعاون مع المؤسسات والمراكز البحثية الخارجية تهم مسيرة البحث العلمي، وتتناول حل المشكلات التي تخص المجتمع، ومتابعة انعقادها وتنفيذ توصياتها.

أما عن أهداف قسم الفعاليات والأنشطة فهي كثيرة، منها على سبيل المثال:

- دعم المؤتمرات المنعقدة في الجامعات مع الجهات ذات العلاقة على وفق ورقة عمل تتضمن آليات تعاون متفق عليها مسبقاً، تنسجم بنودها وسياسة المركز.

- الاستفادة من التقارير العلمية المهمة التي يقدمها المؤتمرون الذين يحضرون

الدكتور احمد صبيح الكعبي

الأساتذة الحضور في الندوات الأسبوعية

في الندوات وورش العمل والمؤتمرات العلمية.

- يسهم في إنشاء قاعدة بيانات وافية عن الأساتذة الزائرين بمختلف تخصصاتهم وبلدانهم؛ ليتسنى مخاطبتهم عند الحاجة والاستفادة من خبراتهم.

أما نشاطات هذا القسم هي:

- يقيم القسم ما يقترحه المركز سنوياً من عقد مؤتمر علمي واحد أو أكثر يتناول القضايا المهمة، ويعلن عن ذلك سنوياً في خطته.

- يقيم القسم ما يجريه المركز من حلقة نقاشية شهرية واحدة أو أكثر بحسب خطة المركز في مختلف المجالات من خلال إعداد أوراق عمل خاصة بذلك، وبمشاركة المؤسسات والمراكز البحثية، والشخصيات المعنية.

- يقيم القسم ندوات وتكون دورية (تحدد موضوعاتها بحسب الحاجة الماسة لانعقادها).

- يقيم القسم ورش العمل وتكون دورية وبواقع أربع ورش في السنة (تحدد موضوعاتها بحسب الحاجة ومستجدات العمل).

- تصدر عن القسم جريدة فصلية لتغطية نشاطات المركز وأخباره توزع مجاناً.

- الإشراف على أرشفة بحوث الأنشطة والدراسات الخاصة بالقسم، والعمل على طباعتها بالتعاون مع الأقسام المعنية في المركز.

الدكتور علاء جبر

وتحدث الدكتور علاء جبر رئيس قسم الموسوعات والمعجمات عن طبيعة عمل القسم قائلاً:

تعد صناعة المعاجم والموسوعات العربية من الصناعات الكبيرة التي

يحتاج إعدادها وطبعها إلى جهود متضافرة وميزانية ضخمة، ولأهمية هذه الصناعة في مجال المعرفة، كان لابدّ من العمل على رصد الحاجة الفعلية لهذا العمل الموسوعي، إذ تكتسب المعاجم والموسوعات في كل الثقافات أهميتها بعدها مراجع أساسية لا غنى عنها في تغطية كل ميادين المعرفة، وفي التعرف على واقع الحياة ومستوى التأليف في عصورها، سواء أكان تركيزها على المصطلحات الفكرية والفنية، أو كان تركيزها على الشخصيات والأحداث والحرف.

وعلى الرغم مما يحفل به تراثنا العربي من إنتاج لا يقل في دقته ومنهجه وغناه عمّا في المكتبة الغربية، فلاتزال الثقافة العربية تفتقد المشروع الحقيقي الذي يدعم هذه الصناعة التي لم يعد الأفراد يستطيعون وحدهم الاضطلاع بها، كما كان في الماضي، وإنما تضطلع بها المؤسسات ذات الإمكانيات الأقدر والأطول بقاء من الأفراد.

ونحن في حديثنا هذا لا نفرق بين العمل المعجمي والموسوعي الورقي والالكتروني، فالموسوعات الإلكترونية تتيح الإضافة والتحديث بسهولة، وفقاً لمستحدثات العلوم والمعارف التي يتدفق بها عصرنا، وهذه ميزة لا تتوافر للمطبوعات الورقية التي لا يمكن الإضافة إليها إلا كل عدة سنوات، بعد أن تنفد الكميات المطبوعة منها.

الدكتور علي المصلاوي تحدث عن الهدف من إنشاء قسم الرسائل والأطاريح الجامعية في مركز العميد الدولي للبحوث والدراسات الأكاديمية:

إن قسم المكتبة هو قسم علمي يعمل على تنشيط توافر المعلومات

بأيسر الطرائق وأسرعها عبر برامج رصينة، تسهّل عمل الباحث المختص، وبيان نقاط العوز والوفرة في حقول المعرفة؛ لتعزيزها بشكل مراجع معلومات متقدمة لفريق عمل الوحدات؛ لينهضوا بعملهم على أكمل وجه عبر تقديم رفوف مكتبة عامرة بالمصادر والمراجع القديمة منها والحديثة؛ لتكون مسنداً معرفياً يسدّ احتياجاتهم، ويختصر وقتهم البحثي الضائع في أغلبه بملاحقة المظان المطلوبة، هدفها هو صناعة التوازن في مصادر المعرفة عبر الكشف عن نقاط العوز والوفرة في ميادين البحث والدراسة، وإرشاد المختصين الى ذلك، وتكوين حقائب معرفية علمية متخصصة؛ لتغطية احتياجات المشاريع البحثية والدراسية لأقسام المركز أو المؤسسات المتعاونة معه، والارتقاء بعمل المكتبات العلمية المتخصصة عبر التدريب والتأهيل والتطوير على المستحدثات والثوابت المهنية، وتنظيم مصادر المعلومات وتبويبها، وتسهيل الوصول اليها بالسرعة المطلوبة.

وفيما يخص قسم الأطاريح والرسائل الجامعية، فهو قسم علمي يعمل على مراقبة وتقويم وتنشيط السير البحثي في مرحلة الدراسات العليا، وتوثيق وبناء قاعدة بيانات محدثة بشكل دوري، وتبني طباعة الرسائل والأطاريح الجامعية المهمة في بابها، حيث يهدف هذا القسم الى صناعة توازن في التوجهات البحثية في مرحلة الدراسات العليا، وتحقيق الموضوعية والمهنية في المنهجية البحثية والدراسية في الشرائح المستهدفة، واستقطاب الكتابات للشريحة المستهدفة، والتأثير

الدكتور عباس رشيد الدده

فيها بنحو علمي حضاري.

الدكتور عباس رشيد الدده من جانبه، بيّن آلية عمل قسم الدوريات المحكمة قائلاً:

قسم علمي يعمل على ترصين الخدمات الأكاديمية للباحثين، بتهيئة منافذ لاستقطاب وتحفيز وتوصيل البحوث والدراسات عبر مجلات ودوريات محكمة، وصولاً الى الصبغة العالمية رصانة واعتماداً.

يهدف القسم الى ترصين الخدمات الاكاديمية، وتحقيق العالمية في ما يصدر عن المركز من مجلات ودوريات علمية رصانة واعتماداً.. واستقطاب الباحثين وكتابهم وتحفيزهم على الارتقاء بمستواهم البحثي، وتوصيل نتاجاتهم إلى الآخرين.

أما المهام التي يقوم بها القسم هي: رسم سياسة الاصدارات المحكمة والرصينة (دوريات ومجلات) وبرامجهما، بما يحقق أهداف المركز وتنفيذها، واصدار مجلات علمية محكمة رصينة، واصدار دوريات علمية محكمة رصينة للبحوث والدراسات بحسب اختصاصات المركز.

كما تحدث الدكتور حيدر غازي الموسوي، عن قسم الترجمة، وأهمية هذا القسم في دعم تطوير مجلات مركز العميد الدولي للبحوث

الدكتور كريم حسين ناصح

والدراسات قائلاً:

إن أهمية قسم الترجمة هي التواصل مع الآخرين من خلال ترجمة النصوص الأدبية والعلمية من العربية الى بقية اللغات والعكس بالعكس؛ لتعريف المجتمع المعرفي والجامعي بنظرة الآخر إلينا ونظرتنا إلى الآخر؛ لخلق التفاعل بنحو سلمي عالمي، فضلاً عن تعريف المختصين في المجتمعات الأكاديمية والبحثية في الدول الأخرى التي تتحدث بلغة أخرى بما ينتجه باحثونا وعلماؤنا من نتاجات بحثية ودراسية؛ ليتعرفوا على قيمة عقول كتابنا، كما تعرفنا على عقول كتابهم.

وقد أصدر القسم الجزء الثاني من كتاب (نظرية المسرح الحسيني في دائرة النقد الأدبي) والعمل جارٍ على اكمال الجزء الثالث المتمثل ضمن هذه السلسة المعرفية، واستحدث في الآونة الأخيرة كتاب (السيد السيستاني (دام ظله الوارف) في الاعلام الغربي)؛ لكونه شخصية دينية لامعة وبارزة في بلدنا.

الدكتور كريم حسين ناصح رئيس قسم الرقميات، تحدث عن طبيعة عمل هذا القسم قائلاً:

إنّ قسم الرقميات يسعى الى عالم الرقميات بفعل التكنولوجيا، وهو عالم موازٍ لعالم الواقع، بحيث

أنتج لكل شيء ورقي مقابلاً رقمياً، فضلاً عن النتاجات الرقمية التي انطلقت من العالم الرقمي الحديث والمتطور، وليكون بوابة تواصل مع العالم الرقمي بصورة مباشرة. ويُعدّ القسم انتقالاً الى دراسات تجعل الواقع محسوباً بخلاصات رقمية، واستنتاجات تلخص معطيات الواقع، وتفتح المجال لاستنتاجات مستقبلية لتطوير الواقع، وهذا الاتجاه في الدراسات الرقمَية يعَد بادرة لمركز العميد الدولي للبحوث والدراسات، يُسبق بها في ارتياد دراسات رقمية، توازن بين الاحتمالات المختلفة لما هو واقع، وتبني على الموازنات خططاً لحلول المشكلات، واستشراف الاتجاهات الجديدة في حركة الواقع.

ويستطيع هذا القسم خوض تجارب كثيرة ونوعية في ميادين التربية والصحة والثقافة وحركة التطور في قطاعات المجتمع.

ويحاول القسم استقطاب الطاقات المبدعة في ميدان الرقميَة، ممنّ لهم تجارب في الشعر أو الأدب أو قضايا المجتمع؛ لاحتضانهم والاستفادة من طاقاتهم الابداعيَة، وتجاربهم النوعيَة في هذا المضمار، بإيجاد وسائل التشجيع والحث الخلق مبادرات جديدة، تساهم في رفد القسم بالأعمال النوعيَة التي نشارك فيها المراكز الأخرى في العالم في

هذا الميدان.

كما يحاول القسم استقصاء التجارب العالميَة؛ لتوظيف ما يتلاءم مع توجهاتنا وحاجاتنا لنشرها وإطلاع المثقفين عليها لعدم معرفة كثير من المثقفين بهذه المشاريع وأهميتها في تطوير المجتمع.

ونأمل أن يحظى هذا القسم الجديد بالرعاية من خلال رفده بالمختصين والمبرمجين وأصحاب التجارب النوعيَة في الرقميات؛ لتكوين أكثر من فريق عمل، فضلاً عن رفده بالمخططين والمفكرين الذين يمدون القسم بأفكارهم التخصَصية والمستقبلية، لتطوير آفاق عمل القسم وإظهاره بما يستحقه؛ لكونه القسم الابداعي التفاعلي الطامح بارتياد مجاهيل هذا العلم والاستفادة من معطياته في خدمة المجتمع.

أما الهدف من انشاء هذا القسم هو إشاعة الثقافة الرقمية؛ وذلك لكونها ثقافة سادت المجتمعات في العالم كله، وصار التخلف عن اكتساب هذه الثقافة نوعاً من أنواع الأمية في المجتمع تسعى الحكومات الى إزالتها.

لذا وضع مركز العميد الدولي للبحوث والدراسات في مقدمة مهماته الافادة من الوسيط الجديد في أعماله وأنشطته فائدة كبيرة، ووضع قسم الرقميات أهدافاً قصيرة الأمد وأخرى بعيدة الأمد أهمها ما يأتي:

- تطوير القدرات التكنولوجية في المركز بإيجاد المستلزمات الفنية الآلية والبشرية من خريجي هندسة الحاسوب والمعلومات والاتصالات، واستقدام التكنولوجية المتطورة في الاتصالات الى العراق للإفادة منها في توسيع مجالات تلقّي العلوم ذوات الصلة بعلوم آل البيت (عليهم السلام).
- استثمار الوسيط الجديد بنشر المنتجات العلمية والثقافية بما يخدم سياسة المركز واستراتيجيته.
- رعاية المشاريع الرقمية التي تصب في تحقيق أهداف المركز.

أما عن قسم النشر، أوضح الدكتور شوقي مصطفى الموسوي طبيعة عمل هذا القسم قائلاً:

يهدف قسم النشر الى تقديم خطط سنوية للمشاركة في معارض الكتب المحلية والدولية داخل البلد وخارجه بما

الدكتور شوقي مصطفى الموسوي

ينسجم واستراتيجية المركز وسياسته، فضلاً على العمل على الانفتاح بمعنى دور النشر العالمية؛ لتحويل قسم النشر في مركز العميد الدولي للبحوث والدراسات الى مركز نشر دولي رصين معتمد. وقد اعتمد القسم على بعض الآليات أهمها هي:

-وضع قواعد وبيانات لشروط النشر والتوزيع.

- تقديم الخدمات الطباعية لأقسام مركز العميد الدولي في جهة، وللباحثين وطلبة الدراسات الأولية والعليا، وبعض المؤسسات التعليمية من الجهة الأخرى.

- الاهتمام بتصميم وتنفيذ كافة البيانات الفنية الخاصة بالمؤتمرات، فضلاً عن طبع أغلفة الكتب والمجلات والدوريات والحوليات بمختلف أنواعها.

- تصميم شرائط شراء الحقوق وتقديمها الى مطبعة الكفيل أو مطابع أخرى من أجل تسويق النتاج العلمي عالمياً، فضلاً عن العديد من الآليات والأهداف.

اصدارات علمية ودولية ذات صدى علمي واسع:

أصدر مركز العميد الدولي للبحوث والدراسات مجموعة من المجلات العلمية الرصينة هي: (مجلة العميد، ومجلة الباهر، ومجلة تسليم، ومجلة شروع التي تختص بفعاليات المؤتمرات المنعقدة في كل سنة)، مجلات محكمة معتمدة لأغراض الترقية العلمية وتعتبر هذه المجلات عملاً مؤسساتياً له رؤية دولية للارتقاء بالمستوى العلمي (البحثي والأكاديمي)، المتخصص في كافة المجالات التي تتضمنها هذه المجلات، هدفها توثيق التواصل بين الباحثين العراقيين المتخصصين والباحثين في مختلف الجامعات والمراكز البحثية لزيادة التحصيل العلمي، وسعياً لإيجاد مجموعات علمية اكاديمية تعمل جنباً الى جنب في الأبحاث العلمية ذات الصلة واستهدافها بقضايا علمية محفزة للبحث وإشاعتها بين الأوساط العلمية للتنافس بين الباحثين والسعي لأن تكون مجلات علمية لها بالغ الأهمية في نشر البحوث العلمية لمختلف مجالات العلوم المتنوعة التي تلتزم بمنهجية البحث العلمي، وهذه المجلات تعد ثمرة من ثمرات النتاج العلمي والمعرفي الذي يسعى

اليه الباحث، فهي تلبي حاجته الماسة، علماً أن مركز العميد الدولي هو المظلة العلمية الجامعة لهذه المجلات.

المؤتمرات العلمية التي أقامها مركز العميد الدولي للبحوث والدراسات

ضمن سعيه الدائم للانفتاح على الجامعات العراق كافة

أقام المركز مؤتمرين علميين تضمنا برامج يجتمع فيها عدد من الباحثين (الأكاديميين وباحثين من مختلف جامعات العراق)، لعرض ومناقشة أعمالهم ونتائج أبحاثهم، وتعتبر انعقاد المؤتمرات العلمية حالة صحية تؤكد وجود فعاليات فكرية نهضوية واعية، ترفض الثبات، وتأمل التجدد والتغير في واقع المؤسسات العلمية والنهوض بها نحو التقدم ومنافسة الآخر.

وكذلك من أجل عرض ما جاءت به أفكارهم ورؤاهم العلمية الرصينة، إضافة إلى المجلات العلمية المحكمة الأكثر انتشاراً في العرف الأكاديمي؛ لنشر الأبحاث وعرض ومناقشة النتائج، وتغطي المؤتمرات مجالاً أوسع وعدداً من المواضيع المترابطة، ويختلف المؤتمر أيضاً عن ورشة العمل في نوعية المواضيع المطروحة، حيث تغطي ورشة العمل في العادة موضوعاً واحداً محدداً، وكثيراً ما تكون المشاركات فيه ذات طابع تطبيقي.

وتنشر أبحاث المؤتمر عادة في ملحق خاص يسمى بـ(وقائع أعمال المؤتمر)، وتقوم بعض المؤتمرات بالتعاقد مع مركز نشر وتوزيع معروفة لنشر هذا الملحق، وتكتفي بعضها أيضاً بطبعه دون اللجوء لمراكز النشر والتوزيع، إلا أن التعاقد مع مراكز النشر عادة ما يفضي لجودة أعلى للأبحاث المنشورة، حيث تشترط كثير من هذه المراكز حداً أدنى لمستوى الأبحاث التي ستنشرها، كما تضمن مثل هذه المراكز توزيعاً أفضل لهذه الأبحاث من تلك التي يطبعها المؤتمر بنفسه.

كما تقوم بعض المؤتمرات أيضاً بالتعاقد مع مجلة علمية محكمة لنشر أبحاثها، فتقوم بعملية التحكيم بشكل حذر، ثم تقوم باختيار بعض الأبحاث المتميزة لتنشر في هذه المجلة مباشرة، أو ربما يطلب من أصحابها توسيعها وتعديلها؛ لتصبح جاهزة للنشر في تلك المجلة، وفي ما يلي ملخص عن المؤتمرين المنعقدين سابقاً:

المؤتمر الأول: انطلقت فعالياته على قاعة الإمام موسى الكاظم (عليه السلام) في العتبة العباسية المقدسة، في الفترة من (٢٥-٢٦ تشرين الأول ٢٠١٣م) تحت شعار (نلتقي في رحاب العميد لنرتقي)، وحضر افتتاح المؤتمر حينها عدد كبير من أساتذة الجامعات من خارج وداخل العراق، بالإضافة إلى المفكرين وبعض الشخصيات الدينية والإعلامية.

ثم ألقيت كلمة الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة والتي ألقاها الأمين العام سماحة السيد أحمد الصافي(دام عزه)، ثم جاءت كلمة اللجنة التحضيرية للمؤتمر والتي ألقاها بالنيابة عن عضو اللجنة المذكورة الأستاذ الدكتور عباس رشيد الدده، لتأتي بعدها كلمة الوفود المشاركة في المؤتمر ألقاها بالنيابة الأستاذ الدكتور محمود عمر محمد سليم، وأنشد قصيدة شعرية من سلطنة عمان الأستاذ خميس بن ماجد الصباوي، وألقيت أيضاً في الافتتاح كلمة أستاذ الشريعة الإسلامية بجامعة الأزهر ورئيس هيئة (التآلف بين الناس) من جمهورية مصر العربية الدكتور أحمد محمود كريمه.

ثم قدّم مدير دائرة التطوير والبحث العلمي في وزارة التعليم العالي والبحث العلمي العراقية الدكتور محمد السراج ورقة عمل تضمنت واقع البحث العلمي في العراق بشكل عام والمجلات العلمية بشكل خاص، حيث بيّن فيها نبذة تاريخية عن البحث العلمي في العراق، وكذلك الخطة الإستراتيجية لدائرة البحث والتطوير.

مؤكداً أن المجلات العراقية العلمية المحكمة يبلغ عددها الكلي ٢٥٦ مجلة محكمة تصدر عن الجامعات والمؤسسات المهتمة بالبحث العلمي، كما أن الوزارة وجهت في الآونة الأخيرة الى وضع معايير للاستحداث، مما انعكس على العدد الكلي للمجلات.

واستمر المؤتمر يومين ليشهد أربع جلسات بحثية، تناولت بحوثاً من داخل وخارج العراق، ضمن محاور متعددة: (الدراسات القرآنية، والحديثية، واللسانية، والأدبية التأريخية، والآثارية، والجغرافية، والتربوية الجمالية، والمنهجية، والفلسفية، والاجتماعية).

وقد خرج المؤتمر بعدة توصيات أهمها:

أولاً: أن يكون المؤتمر سنوياً، وتوسع دائرة المشاركة على نحو يغطي فيه أوفر رقعة جغرافية عربياً وأجنبياً.

ثانياً: السعي إلى تحويل مجلة العميد

إلى مجلة عالمية لها (Impact Factor) حسب التصنيفات الدولية.

ثالثاً: استكمالاً لتغطية الحقول المعرفية جميعها، يعمل على إصدار مجلة محكمة تعنى بالبحوث العلمية الصرفة والتطبيقية، على غرار مجلة العميد، وكذلك مجلة تعنى بالدراسات القرآنية لأهميتها بين حقول المعرفة.

رابعاً: تأسيس (مركز العميد للبحوث والدراسات الاستراتيجية)، لترجمة خطط البحث العلمي إلى برامج ومتابعة سيرها وتقييمها.

خامساً: اقتراح ورش عمل، وندوات علمية دورية بين فرق عمل المجلات المختلفة، للتواصل والتقويم والتقييم.

سادساً: تفعيل صيغة الحوار الإنساني بما يخدم الفكر الخلاق، ولا سيما باتجاه التقريب بين الأديان والمذاهب الإسلامية، ولأن العراق مهد التعايش والسلم الاجتماعي، لذا أوصى المؤتمرون أن تتبنى وزارة التعليم العالي والبحث العلمي العراقية إقامة هكذا مؤتمرات، وأن تفتح المجلات العلمية المحكمة المتخصصة بالعلوم الإنسانية أذرعها لاستقبال البحوث والدراسات التي تعنى بهذا الأمر.

المؤتمر الثاني: انطلقت فعالياته على قاعة الإمام الحسن (عليه السلام) في العتبة العباسية المقدسة، في الفترة من (٩-١١) تشرين الأول ٢٠١٤م وتحت شعار: (نلتقي في رحاب العميد لنرتقي) وبعنوان: (إدارة أزمة المصطلح من الخلاف إلى الاختلاف).

استُهلّ حفل الافتتاح بكلمة للأمين العام للعتبة العباسية المقدسة سماحة السيد أحمد الصافي، والتي بيّن فيها:

نحن أيضاً في ضيافتكم فكراً وأدباً وعلماً، ونسأله تبارك وتعالى أن تمتزج الضيافتان معاً حتى نصل الى تطبيق الشعار المبارك الذي رُفِع في هذه الدورة الثانية، وهو بالارتقاء (نلتقي لنرتقي).

ولاشكّ أنّ الكلام والفكرة ستكون لكم والفائدة ستكون منكم، حتى نشترك سويةً سواءً كان في تأسيس شيءٍ أو الاستفادة من ماضٍ عتيدٍ عريق، نحاول أن نُظهره بحُلّة أخرى.

تلتها كلمة لوزارة التعليم العالي والبحث

العلمي العراقية قام بإلقائها مدير دائرة البحث والتطوير الأستاذ الدكتور غسان حميد والتي استهلّها بالشكر والثناء للعتبة العباسية المقدسة على رعايتها لهذا المحفل الأكاديمي في هذا التوقيت وفي ظلّ الأوضاع التي يعيشها البلد. أعقبتها كلمات عدّة للوفود المشاركة، قام بإلقائها الأستاذ إدريس هاني من المغرب، وكلمة للجنة التحضيرية للمؤتمر ألقاها الدكتور سرحان جفات، وكذلك كلمات للباحثين المشاركين.

استمرت وقائع المؤتمر ثلاثة أيام، تخللتها أربع جلسات بحثية، تضمنت بحوثاً من داخل وخارج العراق، بعدها اختتم المؤتمر بعدّة توصيات اهمها:

أولاً: كبادرة أوّلية أوصى المؤتمرون بتشكيل لجنة متخصّصة لاقتراح معايير لضبط المصطلح وإشراك الجهات المعنية ما أمكن، بالتشاور وتعميمها على المؤسسات والدوائر ذات الصلة فضلاً عن الجامعات.

ثانياً: لإشعار الباحثين من طلبة الدراسات العليا بضرورة ضبط المصطلح وتداوله على وفق مفاهيمه المعتمدة في مجال الاختصاص أوصى المؤتمرون بإدخال معيار (ضبط المصطلح وتوحيده) معياراً في ضمن استمارة تقييم الرسائل والأطاريح الجامعية، ورفع المقترح إلى الوزارات.

ثالثاً: لفتح بوابة التواصل مع الآخر، وإيصال نتاجات باحثينا بالصياغة المعتمدة، على وفق المقاييس اللغوية العالمية، تحثّ اللجان المشتركة على تفعيل التفاهمات المبدئية التي شُرِعَ بها لترجمة أبحاث مجلة العميد وقريناتها من دوريات المركز إلى اللغات الأخرى.

رابعاً: للشروع بخطوة أخرى، من توسيع دائرة الرعاية العلمية الصادرة من العتبة العباسية المقدسة، باتجاه البحث العلمي، سيعمل مركز العميد على إصدار مجلتين: الأولى تخصصية تسعى لتوحيد الخطاب وضبط المصطلح في مجال اللغة العربية وآدابها، وقد اتُّفِق على تسميتها بـ(تسليم)، والثانية: جاءت لمواكبة التطوّرات الحاصلة في العالم بظلّ ثورة الإنفوميديا، وتمتين التواصل بين باحثينا وباحثي الآخر، اتُّفِقَ على تسميتها مجلة (أواصر) وهي ذات صبغة رقمية تفاعلية، نأمل اعتمادهما من وزارة

التعليم العالي والبحث العلمي مجلتين محكمتين.

خامساً: لكسر رتابة التصميم في هيكلية المؤتمرات، رأى المركز تخصيص جلسة لباحثي الدراسات العُليا لتشجيع الطلبة، وتعريف المختصين بأفكارهم، وإنضاجها بالحوار والمناقشة.

سادساً: لتعزيز هوية العالمية في توصيف مؤتمرنا في دورته الثالثة، رأى المركز تخصيص جلسة لأبحاث اللغات الأخرى، ولاسيّما اللغة الانكليزية، تمهيداً لتصميم مؤتمرات أكثر تخصّصية واقتراباً من الآخر.

سابعاً: تذكير القائمين - وهو نهج الرساليّين - على إعداد المناهج الدراسية في الوزارات المعنية، بضرورة تبنّي كلّ ما يتناسب مع خلق الوعي القيمي، والأخلاقي المنطلق من الشريعة الإسلامية السمحة،

وتعميق شعور الانتماء والاندماج الوطني، وتعزيز روح المواطنة والابتعاد عن الترويج الطائفي والعرقي، وتخطي الخلافات في البلدان الإسلامية.

ثامناً: لفسح المجال أمام الأقلام المختصة بموضوعة التسامح والتقريب بين المذاهب، رأت هيأة مجلة العميد المحكمة، تخصيص عدد خاص لهذا الموضوع، ليكون نقطة تذكير حضارية لثقافة التسامح الديني.

تاسعاً: رأت اللجان المشتركة أن يكون مشغل مؤتمرنا بدورته الثالثة القادمة، عن الرسول الأكرم (ﷺ) وأهل بيته البررة الكرام والعلوم الإنسانية، داعين أصحاب الأقلام المختصة الإسهام في تفعيله وإنجاحه مثل دورتيه السابقتين.

ندوات مركز العميد الدولي للبحوث والدراسات:

بما أن البحث العلمي هو أحد معايير الاعتماد الأكاديمي ومقاييسها، ويسهم في النهوض بجوانب الحياة المختلفة، فضلاً عن كونه يمثل السمة العلمية لعضو هيئة التدريس وأساس رقيه العلمي، واختلافه باختلاف الغرض الذي يكتب من أجله (رسالة الماجستير، اطروحة دكتوراه، أو ترقية علمية، وإسهامه بالنهوض في مجالات الحياة المختلفة والمتنوعة).

لذا شرع قسم الفعاليات والأنشطة العلمية التابع لمركز العميد الدولي للبحوث والدراسات في العتبة العباسية المقدسة بعقد ندواته العلمية التي اعتاد فيها على استضافة شرائح الأكاديميين على اختلاف تخصصاتهم للمساهمة في خلق مؤتمرات علمية يشار اليها بالبنان، والنهوض بالواقع البحثي والأكاديمي.

وتأتي هذه الندوات ضمن توصيات مؤتمر العميد العلمي العالمي الثاني التي ترجمت الى واقع فعلي في مركز العميد الدولي، والتي تنضوي تحت التحضيرات والاستعدادات لعقد مؤتمر العميد العلمي العالمي الثالث في شهر أيلول من عام ٢٠١٥م.

الندوات التي جاءت بعنوان (المؤتمرات العلمية بين الممكن والتمكين) ترأسها المساعد الاداري لرئيس مركز العميد الدولي الأستاذ الدكتور (عادل نذير بيري) والتي وضح فيها بأن نهوض المؤتمرات العلمية في المجتمع الاسلامي بحاجة الى هذه الملامسة بين المفكرين والباحثين، فضلاً عن البحث العلمي الرصين والهادف الى نشر تراث أهل البيت (عليهم السلام) وفكرهم واستكتاب الباحثين عن هذه الموضوعات ومناقشتها في فعاليات مؤتمر العميد.

الندوة الأولى: وهي باكورة الندوات المنعقدة والتي استضاف فيها مركز العميد الدولي للبحوث والدراسات نخبة من الباحثين والأكاديميين من جامعة

ميسان، ونخبة من الأساتذة والخبراء من جامعتي (ذي قار والبصرة) في الندوة الثانية.

أما في الندوة الثالثة، فقد استضاف المركز عمداء وأساتذة من جامعات: (المثنى، واسط، سومر، وجامعة أهل البيت عليهم السلام).

نوقشت فيها محاور تخص إمكانية استثمار تراث أهل البيت (عليهم السلام) في البحث العلمي، وحث الباحثين على اختيار ما ينسجم وحاجة المجتمع من تراث أهل البيت (عليهم السلام)، فضلاً عن عرض مقولات العلوم الإنسانية على تراثهم (عليهم السلام).

وقد خرجت الجلسة الأولى ببعض التوصيات منها: ضرورة احضار المغيبات من تاريخ أهل البيت (عليهم السلام)، والترويج لمحاور مؤتمر العميد الثالث وأهدافه، وترشيح عضو ارتباط بين المركز والجامعات العراقية.

وفي الندوة الحوارية الثانية، فقد تداخلت موضوعات عدة منها: إقامة مؤتمرات علمية تخصصية تلبي حاجة المجتمع، وكذلك مشكلة عدم الالتزام بتوصيات المؤتمرات من قبل الجهات الراعية، ولابد من تشكيل لجان علمية متخصصة بالمؤتمرات لتقويم الأبحاث، وأيضاً هنالك مشكلة عدم إدخال فكر أهل البيت (عليهم السلام) وتراثهم في المناهج الدراسية على مستوى الجامعات العراقية، ولم تنج تلك الجامعات

بتسويق تراث اهل البيت الى الآخر باستثناء العتبتين المقدستين.

وفي الندوة الثالثة، فقد طرحت أفكار جديدة منها: تشابه المؤتمرات وقرب الموعد بينها، ولا بد من أن تكون البحوث المشاركة ذات رصانة علمية يراعى فيها اختصاص الباحث وعلقة بحثه بالمحاور والموضوعات التي يقوم من أجلها المؤتمر.

وأيضاً هنالك الحضور الاجنبي الذي يضيف نكهة خاصة للمؤتمرات، ومن المهم تفعيل هذا الوجود من الناحية النوعية، وعدم التركيز على التخصص الانساني فقط، وإنما الاهتمام بباقي المجالات ومنها: الطبية والهندسية لمناقشتها في المؤتمرات المنعقدة.

أما الندوة الرابعة، فقد اتخذت شكلاً مغايراً عن سابقاتها من حيث العنوان والمحتوى، وكذلك الضيوف، فوسمت بـ(آليات تحكيم البحوث العلمية بين الإفراط والتفريط)، وقد حضر هذه الجلسة أساتذة وباحثون من جامعتي بغداد والمستنصرية، وممثل عن دائرة البحث والتطوير التابع لوزارة التعليم والبحث العلمي العراقية.

أما الندوة الخامسة والتي اقامها المركز ضمن سلسلة ندواته الاسبوعية، والتي عقدت تحت عنوان (معايير الجودة الشاملة للبحث العلمي)، ترأس الجلسة حينها الاستاذ الدكتور سرحان جفات سلمان المساعد العلمي لمركز العميد الدولي للبحوث والدراسات.

وشهدت هذه الندوة حضوراً فاعلاً ومميّزاً من أساتذة وأكاديميين وباحثين من جامعات (الكوفة، بابل، والقادسية)، بهدف التعريف بمفهوم البحث العلمي ومعايير جودته، وكذلك تهدف الى بيان دور مراكز البحوث في جودة ما تنشره من البحوث العلمية، بالإضافة الى اقتراح الحلول المستقبلية من أجل جودة البحث العلمي والمحافظة على رصانته والسعي للارتقاء به.

وفي حديث للدكتور أحمد صبيح الكعبي في نهاية عقد هذه الندوات الخمس بيّن فيها:

إن المشاركين توصلوا الى نتائج طيبة ونقاشات علمية تمخضت عن رؤى وأفكار جديرة بالعناية والاهتمام، ونشد على أيدي الاكاديميين والأساتذة من الجامعات العراقية

لقراءة الابحاث العلمية بدقة عالية، وضرورة تمييز نوعية البحث الغثّ فيها من السمين من الناحية العلمية والفكرية.

المشروع البحثي الموسوم بـ(نهج البلاغة في ضوء الأسلوبية العلمية)

ضمن سلسلة نشاطاته العلمية والبحثية، أقام قسمُ المشاريع البحثية في مركز العميد الدولي للبحوث والدراسات التابع للعتبة العباسية المقدّسة ملتقىً علمياً خُصّص لمشروعٍ بحثيّ توسّم بـ(نهج البلاغة في ضوء الأسلوبية العلمية) بحضورٍ مميّزٍ من قبل نخبة من الأساتذة والباحثين لعددٍ من الجامعات العراقية، بالإضافة الى كادر المركز.

كما تحدث الدكتور مشتاق عباس معن رئيس قسم المشاريع البحثية في مركز العميد الدوليّ للبحوث والدراسات قائلاً:

إنّ القسم يعمل على تقديم محاولة جديدة تُضاف الى المحاولات السابقة حيث تكون النتائجُ المستخلَصةُ علميّاً هي نتائج موضوعية وليست ذاتية، ولا تنطلق من الميل أو الانحياز العاطفي، وذلك بوضعها في آلية لفريق عمل متخصّص ينقسم الى مراحل مهمة، على سبيل المثال فريق اللغة يكون على قسمين: القسم الأوّل هو الإحصاء ويقوم بتحليل العمل البحثي وتنظيم السير العلميّ. والفريق الثاني يكون دوره متابعة عمل الفريق الأوّل ومن خلال هذا يتمّ استبدال النتائج العلمية، وبالتالي تتحوّل العملية من الإحصاء الى التدقيق، وبهذه الطريقة يمتاز العمل بالديمومة، ويقوم هذا القسم على تحفيز روح العمل الجماعي في المجتمع الأكاديميّ بنحوٍ خاص والمعرفيّ بنحوٍ عام؛ لتكريسها فيً اشتغالات الباحثين والأساتذة الجامعيّين؛ وإنتاج الأعمال البحثية والدراسية المشتركة الغائبة في جوّنا الأكاديمي والمعرفي.

مديرُ مركز العميد الدكتور رياض العميدي بيّن من جانبه قائلاً:

الموضوع هو موضوعٌ حداثويّ وموضوعٌ عصريّ وموضوعٌ علميّ يثبت بالدليل القاطع الأسلوبية العلمية في نهج البلاغة بالخطب والحكم والرسائل التي وردت في نهج البلاغة، لأنّك مهما ستطرح من آراء للمقابل

إذا لم يقتنع بها فلا فائدة منها، وإذا كان شاكّاً فيها ربّما لا يزيده ذلك الكلام يقيناً؛ لأنّ الكلام أصلًا محسوم لكونه القرآن المصفّر لنا، فنحن نبني على ما سنتوصّل اليه من نتائج علمية طيبة لفريق علميّ واسع ومن تخصّصات مختلفة فِي علم اللغة وفي البلاغة وفي الأسلوبية.

الأستاذ المساعد الدكتور حيدر مصطفى من جامعة ذي قار بيّن من جانبه:

هناك اهتمام تاريخي الآن بالتوجه الى الاستفادة من معطيات الدرس الحديث في قراءة نهج البلاغة للكشف عن واقعيّته ونسبته للإمام علي (عليه السلام), لعلّ هناك مقولات جاهزة ذكرها جملةٌ من العلماء قديماً وحديثاً وعلى اختلاف اتّجاهاتهم المذهبية تكشف لنا عن كون أنّ هناك نفساً واحداً يسري في نهج البلاغة، يكشف لنا عن نسبته الى شخصٍ واحد.

على سبيل المثال، عندما نقرأ ابن أبي الحديد المعتزلي يشير الى كون هذا النهج لا يمكن تصوّر نسبته الى غير علي بن أبي طالب؛ لأنّ هذا الأسلوب هو أسلوب علي بن أبي طالب (عليه السلام)، وهناك خصوصية لعلي بن أبي طالب في التعبير، وإذا كانت هناك هكذا خصوصية فيُمكن إخضاعها للدرس المنهجيّ العلميّ الذي ربّما ما طرحته مدرسة أهل البيت

الدكتور علي كاظم المصلاوي

(عليهم السلام) حتى يقولوا أنّها منتمية اليه، وإنّما طرح واتّفق عليه ضمن الأوساط الأكاديمية، فهذا الأسلوب إنّما يكون بنحو الحجّة على كلّ مَنْ ينتمي الى الأوساط الأكاديمية على الأقل.

وأضاف الأستاذ الدكتور علي كاظم المصلاوي رئيس قسم الأطاريح والرسائل الجامعية في مركز العميد:

الأسلوبية العلمية، هي أحد المناهج المهمّة التي تُعطي نتائج دقيقة، وبخاصة إذا طبّقت على الأمور الأدبية، يعني في هذا المشروع هو إثبات نهج البلاغة أو النصوص التي يُشكّ أنّها للإمام علي (عليه السلام) تصحّ ويثبت عن طريق تطبيق هذا المنهج الأسلوبي إثباتها الى الإمام علي أو ربّما لغيره، فهناك نصوصٌ كثيرة تُثار عليها الشبهات بأنّها للشريف الرضيّ أو لبعض المتصوّفة أو غيرهم.

وهناك مَنْ يقولون: زاد الشيعةُ على هذه النصوص التي تُنسب الى الإمام علي وغيرها كثير، ولكن عند النظر الى الكتب التي أُلّفت قبل الشريف الرضي وقبل نهج البلاغة هناك مصادر كثيرة تشير الى كلام الإمام علي وكان مدوّناً فيها، كالبيان والتبيين للجاحظ، وكتاب العقد الفريد لابن عبد ربّه الأندلسي، وغيرها من المصادر الكثيرة التي سبقت الشريف الرضي.

الاستعدادات لمؤتمر العميد العلمي العالمي الثالث

الاستاذ رضوان عبد الهادي السلامي

أوضح السكرتير العام لمركز العميد الدولي للبحوث والدراسات ومسؤول شعبة الفكر والإبداع الاستاذ رضوان عبد الهادي السلامي:

إنّ العمل في مركز العميد الدولي قائم على قدم وساق؛ استعداداً لعقد مؤتمر العميد العلمي العالمي بنسخته الثالثة المزمع انعقاده في المدة (١٧-١٨)، من شهر ايلول العام الجاري؛ ليكون ملتقاً دولياً للباحثين العرب والأجانب مع الباحثين والأساتذة في الجامعات العراقية والعقول التي ترعى البحث العلمي.

وأضاف السلامي: إنّ اللجنة التحضيرية استقبلت أكثر من (٩٠) بحثاً من كافة الدول اضافةً الى الباحثين الذين وجهت لهم دعوة الاستكتاب في عدة محاور التي سوف يتناولها المؤتمر.

والجدير ذكره أن المحاور التي يناقشها المؤتمر الثالث هي:

١- المحور اللساني.
٢- المحور اللساني.
٣- المحور الاجتماعي.
٤- المحورالفلسفي.
٥- المحور التاريخي.
٦- المحور الجغرافي.
٧- المحور التربوي والنفسي.
٨- محور بحوث طلبة الدراسات العليا.
٩- المحور الادبي.
١٠- محور البحوث باللغة الانكليزية.

مركز الصديقة الطاهرة (عليها السلام)
جهود كبيرة.. ومستقبل ينبئ بالخير الوفير

إعداد: غزوان المؤنس

مركز الصديقة الطاهرة (عليها السلام)

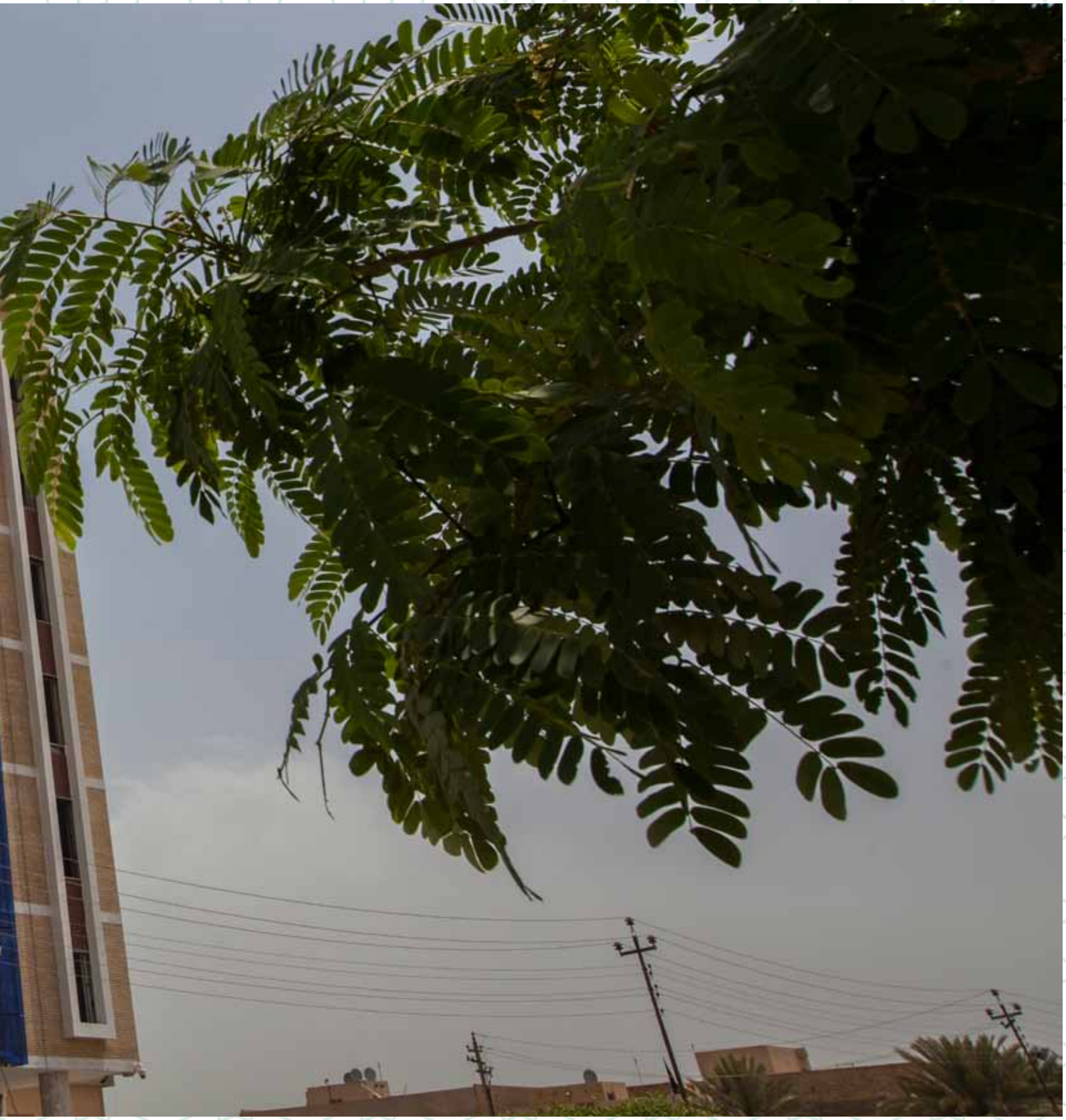

اسم المشروع: مركز الصديقة الطاهرة (عليها السلام)
الموقع: كربلاء – حي الملحق – مقابل حي الأسرة
الجهة المنفذة: شركة أنوار الحضر العراقية
الجهة المستفيدة: العتبة العباسية المقدسة.
مساحة الموقع الكلية: ٢١٠٠م٢
الكلفة الإجمالية: ١٣٠٠٠٠٠٠٠٠ ثلاثة عشر مليار دينار عراقي

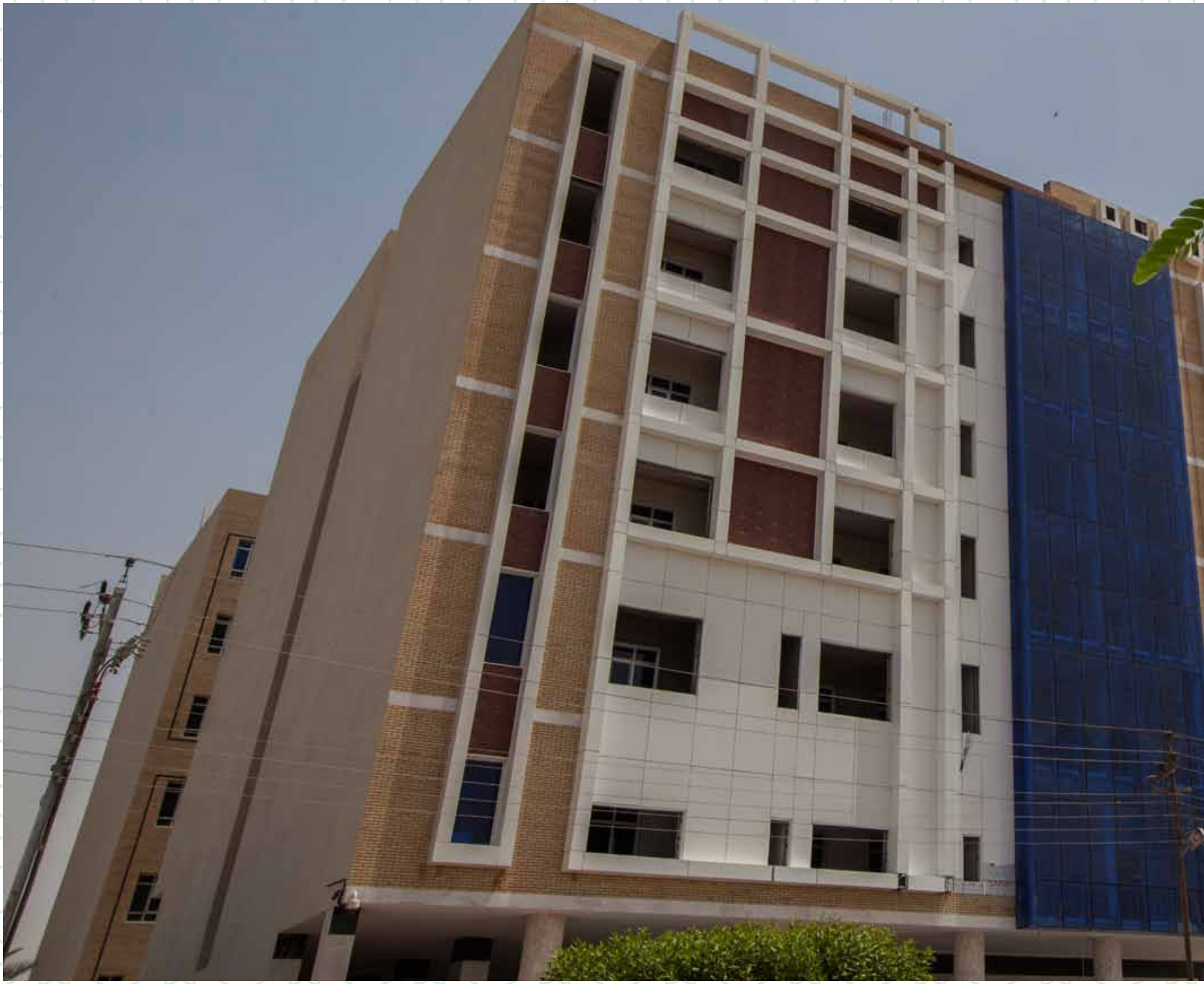

مركز الصديقة الطاهرة (عليها السلام)

لقد رفع الإسلام مكانة المرأة وأكرمها بما لم يكرمها به دين سواه، فأتى الإسلام وجعلها هي والرجل على حد سواء في إنسانيتهما وكافة الأمور العبادية، ولم يميز بينهما في شيء إلا حال التعارض مع الطبيعة الوظيفية للذكر أو للأنثى.

وقد حذر القرآن من صنيع الجاهلية التي كانت تنتقص المرأة وتعتبرها عاراً تتخلص منه بوأدها حال الطفولة كقوله تعالى: ((وَإِذَا بُشِّرَ أَحَدُهُم بِالأُنثَى ظَلَّ وَجهُهُ مُسوَدّا وَهُوَ كَظِيمٌ)) [النحل/٥٨]، ومن هذا المنطلق، أخذت العتبة العباسية المقدسة على عاتقها تأسيس مركز ثقافي نسوي يعنى بكافة الشؤون الثقافية للمرأة.

وللتعرف أكثر على أهمية هذا المركز.. مجلة كفوف كان لها لقاء مع نائب الأمين العام للعتبة العباسية المقدسة المهندس بشير محمد جاسم الربيعي تحدث قائلاً:

من المشاريع المهمة التي اهتمت بها العتبة العباسية المقدسة هي المشاريع التي تخص المرأة؛ لكونها تمثل نصف المجتمع، ولما لها من الدور المهم في بناء المجتمع باعتبارها جزءاً اساسياً في كيان أي أسرة، لذا كان التوجيه من قبل الأمين العام السيد أحمد الصافي (دام عزه) لإقامة مشروع المركز الثقافي النسوي الذي يعنى بأغلب النشاطات النسوية خلال العام.

وقد تم افتتاحه مؤخراً، وسيتم المباشرة باستغلال هذا الصرح النسوي الكبير بعد اكتمال تأثيثه بما يناسبه، نسأل تبارك وتعالى أن يسد هذا الموقع ولو جزءاً بسيطاً من احتياجات المرأة ومجتمعنا العراقي عامة والمجتمع الكربلائي

إفتتاح مركز الصديقة الطاهرة عليها السلام

جانب من مراحل العمل

جانب من مراحل العمل

خاصة، إنه نعم المولى ونعم النصير .

وكان لمجلة كفوف لقاء مع رئيس قسم المشاريع الهندسية في العتبة العباسية المقدسة المهندس ضياء مجيد الصائغ، حول عمل هذا المركز، فتحدث قائلاً:

يـوم بـعـد آخـر تشهد مـشـاريـع العتبة المقدسة الداخلية منها والخارجية وعلى مختلف المجالات والصعد قفزات واسعة في التخطيط والتنفيذ؛ لتضاف الى سلسلة مشاريعها وإنجازتها الكبيرة.

يعد هذا المشروع والذي يقع في محافظة كربلاء المقدسة (حي الملحق - مقابل حي الأسرة) من المشاريع الحيوية والمهمة في مدينة كربلاء المقدسة؛ كونه سيسهم في الارتقاء والنهوض بالواقع الثقافي والفكري للمرأة المسلمة بشكل عام والمرأة الكربلائية خاصة، فنشاط العتبة المقدسة بات لايقتصر على تقديم الخدمات المتعلقة بالزيارة وحسب، بل تعدّى إلى أنشطة ذات مفاصل متعددة ومنها هذا المشروع.

ويقام المشروع على مساحة مقدارها ٢١٠٠م٢ بواقع ستة طوابق مساحة الطابق الواحد ١٥٥٠م٢ ما عدا الطابق تحت الأرضي، فتبلغ مساحته ٢١٠٠م٢، ويبلغ ارتفاع المبنى ٣٣,٢٠ متراً.

المواد التي تم ادخلها في عملية البناء؟

المواد التي تم إدخالها في المشروع هي ذات جودة عالية وخاضعة الى الفحوصات

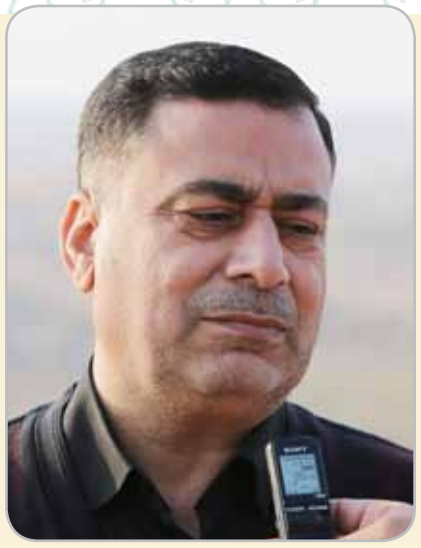

المهندس ضياء مجيد الصائغ

المهندس علي مانع يوسف

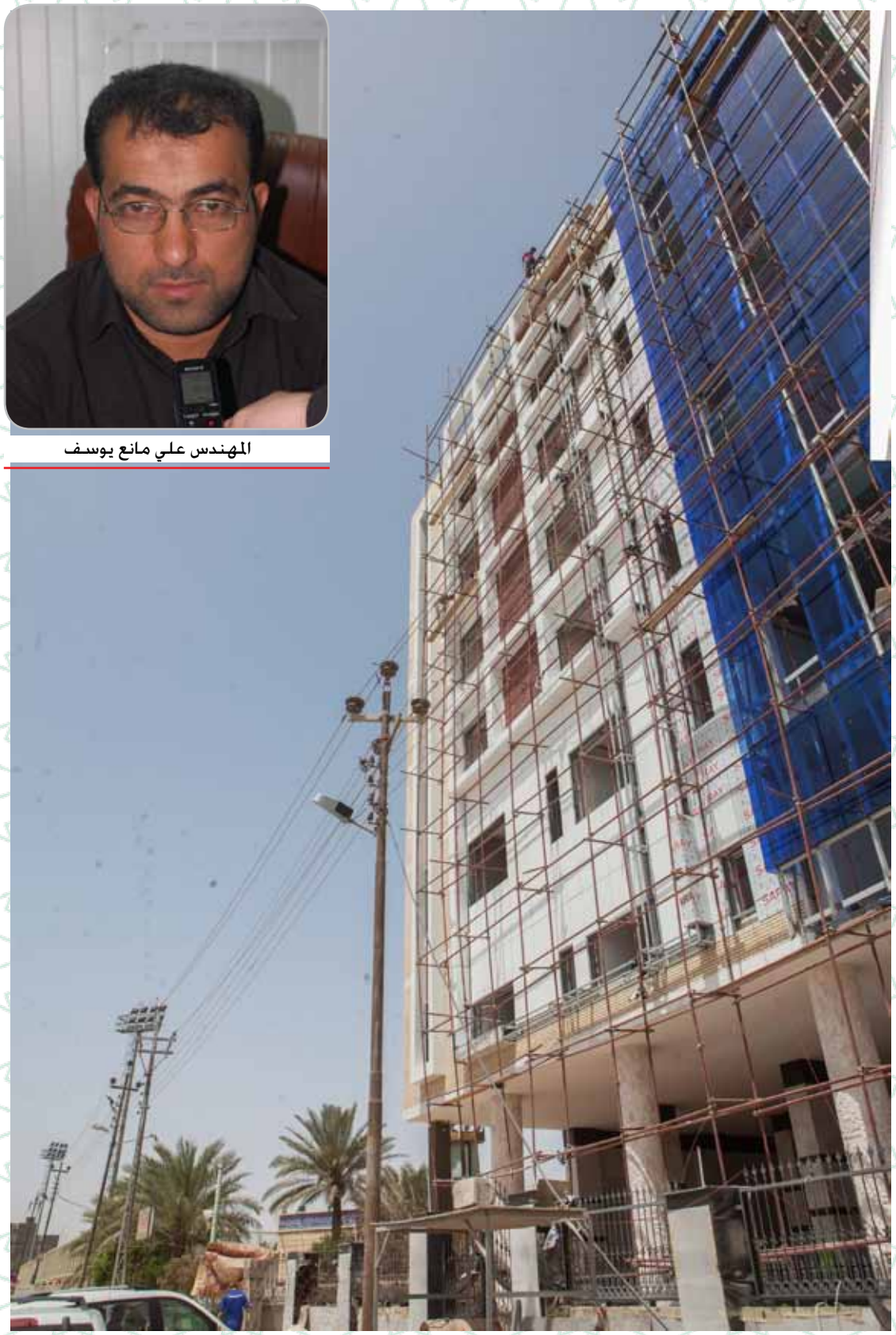

المختبرية اللازمة وجهاز التقييس والسيطرة النوعية العراقي، وهي من مناشئ عالمية معروفة، حيث تم إدخال المواد ذات المنشأ التركي والإيراني في الأعمال المدنية، أما الأجزاء الميكانيكية والكهربائية، فهي من مناشئ أوربية معروفة أيضاً على مستوى السوق العالمي وتحديداً من دولتي ألمانيا وإيطاليا.

كان لنا لقاء مع الأستاذ المهندس علي مانع يوسف المشرف على المشروع، ليحدثنا عن المواصفات التي تميز بها هذا المشروع فبين قائلاً:

المركز متكون من سرداب وطابق أرضي وستة طوابق، تحتوي على قاعتين لعقد المؤتمرات والندوات والأعمال الفنية، كذلك يحتوي البناء على ورش لتعليم المهارات والحرف وصقل المواهب، بالإضافة الى احتواء المركز على قاعات خصصت للمحاضرات التوعوية والعلمية.

كما يشتمل المجمع على غرف لمناقشة القضايا الاجتماعية والبحوث، وأيضاً يحتوي على عيادات قانونية، إضافة الى ذلك، فقد خصصت غرف لمبيت المدربين والمحاضرين القادمين من خارج المحافظة، بالإضافة الى صالة كبيرة خصصت كمطعم بكامل ملحقاته.

أما من الناحية الهندسية، فالبناية تعتبر من الأبنية المخملية من حيث التصميم الخاص بالهيكل، وأيضاً الانهاءات، وبما قد تم تصميمه للمنظومات الخدمية كالمصاعد الكهربائية، ومنظومة الانذار، واطفاء الحرائق، ومنظومة

المركز متكون من سرداب وطابق أرضي وستة طوابق، تحتوي على قاعتين لعقد المؤتمرات والندوات والأعمال الفنية، كذلك يحتوي البناء على ورش لتعليم المهارات والحرف وصقل المواهب، بالإضافة الى احتواء المركز على قاعات خصصت للمحاضرات التوعوية والعلمية.

التهوية والتكييف، والشبكة الكهربائية، ومنظومة الاتصال الداخلي والخارجي، والانترنت، ومنظومة المراقبة والإذاعة الداخلية.

ما هي المنظومات التي زود بها المشروع؟

أنظمة كهرباء وتشمل: (نظام إنارة متكامل، نظام الإنذار عن الحريق، نظام الاتصالات ومنظومة الانترنت، مراقبة نظام التلفاز المرئي، نظام ستلايت، نظام المصاعد، منظومة إدارة المبنى، نظام مانعة الصواعق، نظام التأريض)، أما الأنظمة الميكانيكية: نظام التبريد والتدفئة، نظام الماء المثلج، نظام الماء الحار، نظام التهوية، نظام الحماية من الحريق).

أما الواجهات الخارجية، فتشمل تغليف الخارج بالمرمر والـ PVC والخشب الصاج، والانهاءات الداخلية فيتم طلاؤها بمادة الجص والبياض مع السيراميك، والشبابيك فهي من الألمنيوم مع زجاج مزدوج، والأبواب فهي من حديد مع أبواب خشبية وألمنيوم وPVC.

الأستاذ حيدر شكور خورشيد من شركة أنوار الحضر العراقية، وهي الشركة المنفذة للمشروع، من جانبه بين لنا قائلاً:

تم التعاقد مع الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة من أجل انجاز مشروع بناية المركز الصديقة الطاهرة (عليها السلام) التابع للعتبة المطهرة، حيث تم المباشرة بالمشروع، بعد أن وضعت كل الخطط والدراسات الخاصة بالمشروع، وكان التعاون مع قسم المشاريع الهندسية في العتبة العباسية المقدسة بتوفير القسم المذكور كل التسهيلات من أجل سير العمل، ومحاولتهم الجادة لإتمام المشروع بالوقت المحدد له.

ونحن بدورنا كشركة منفذة، سرنا أن نكون ضمن خطة العتبة المقدسة من أجل التعاون في مجال المشاريع المختلفة، ومنذ أن بوشر بالمشروع حتى وصوله الى مراحله المتقدمة، لم تواجهنا أي مشكلة؛ وذلك بفضل التسهيلات التي تقدمها العتبة المقدسة خصوصاً في نقل المواد عبر المنافذ الحدودية، وتجهيزها بوقت قياسي للمشروع.. ونحن كشركة محلية

الاستاذ حيدر شكور خورشيد

مركز الصديقة الطاهرة (عليها السلام)

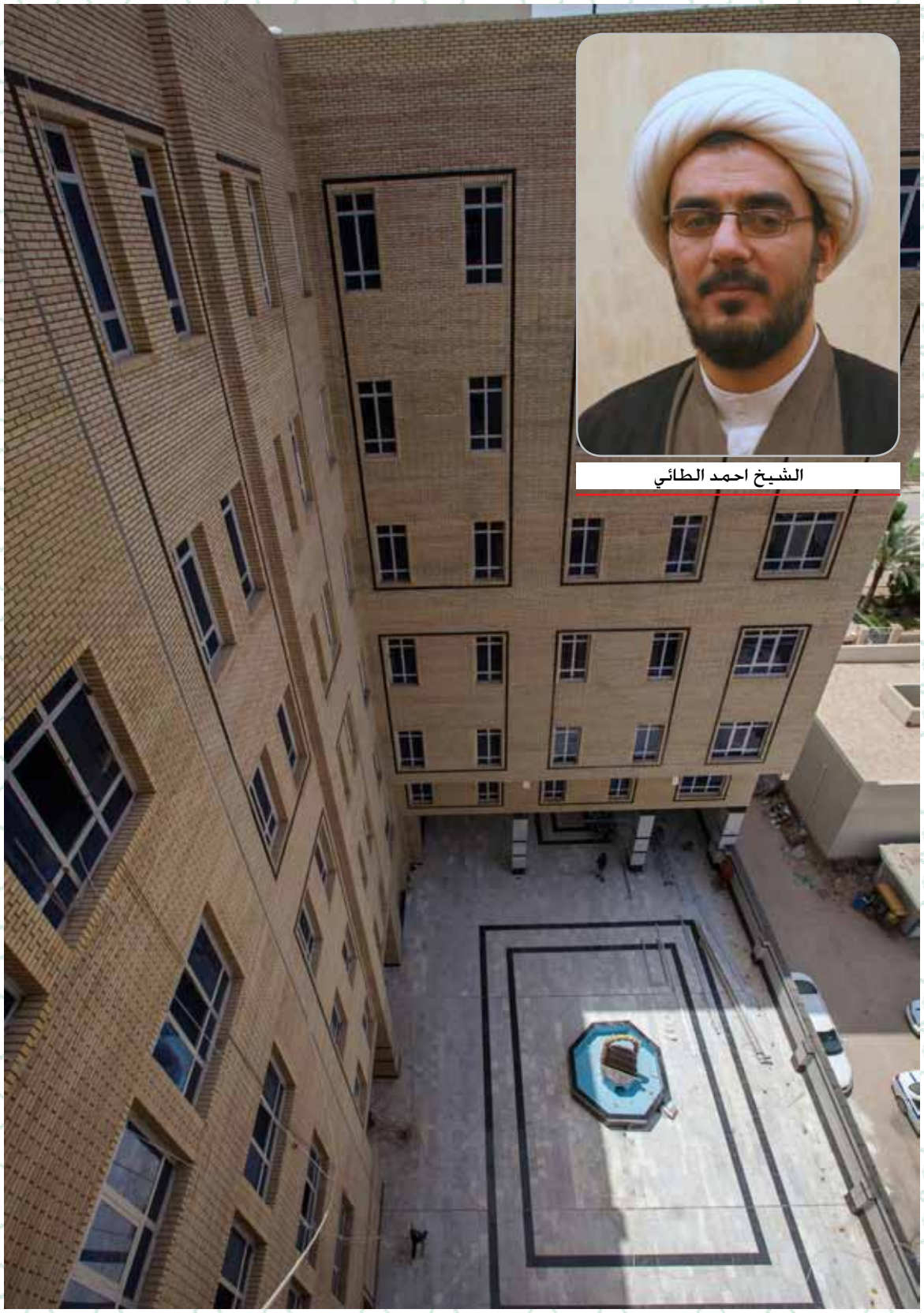

الشيخ احمد الطائي

هذا المشروع يعتبر التعاون الثاني مع العتبة العباسية المقدسة، ونطمح أن يكون هنالك تعاون في المستقبل.

ولمعرفة المزيد حول مهام هذا المركز، التقينا بالشيخ أحمد الطائي معاون رئيس قسم شؤون المعارف الإسلامية والانسانية في العتبة العباسية المقدسة فتحدث قائلاً:

يعد مركز الصديقة الطاهرة (عليها السلام) من المشاريع التخصصية التي تبنتها العتبة المقدسة، لتأسيس مركز يهتم بالنشاطات النسوية في العتبة العباسية المقدسة؛ وذلك لترسيخ الثقافة والعلوم الإسلامية بين شريحة النساء، وفق نهج وسلوك أهل البيت (عليهم السلام)، وغرسها في وجدانهن وفكرهن، والإسهام بشكل مباشر في نشرها, عن طريق مرشدات دينيات، وإقامة مسابقات ومحاضرات وندوات دينية في مجالات: (القرآن الكريم،

الحديث الشريف، البحوث الدينية، الخطابة والفقه وأصوله، والعقيدة والفكر الإسلامي)، كذلك إقامة دروس وتنظيم ندوات دينية ومحاضرات عامة, وتقديم النصح والتوجيه للنساء والإجابة عن استفساراتهن، وكذلك يعتبر المركز مجمعاً ادارياً لجميع النشاطات النسوية في القسم: (معهد القران النسوي - معهد الخطابة النسوي - المنتدى النسوي - ومدارس الكفيل النسوية).

الهدف من تأسيس مركز الصديقة الطاهرة (عليها السلام)؟

الهدف من تأسيس هذا المركز هو النهوض والرقي بالواقع النسوي بصورة تتلاءم مع مكانة المرأة العراقية، وعراقة التاريخ المشرق للمرأة في كافة الميادين والمجالات الحيوية المتماشية مع تعاليم الدين الإسلامي الحنيف، وأهداف ورؤى أئمة أهل البيت (عليهم السلام).

يأتي إقامة هذا المشروع هو من أجل ترسيخ الثقافة والعلوم الإسلامية الصحيحة بين شريحة النساء، وإيماناً منها بأهمية دور المرأة في الأسرة والمجتمع، والعمل على توجيهها وإرشادها إسلامياً وفق رؤى نهج وسلوك أهل البيت (عليهم السلام) في جميع النواحي النفسية والأخلاقية والاجتماعية والتربوية والمهنية.

يقام المشروع على مساحة مقدارها ٢١٠٠م٢ بواقع ستة طوابق مساحة الطابق الواحد ٥٥٠م٢ ما عدا الطابق تحت الأرضي، فتبلغ مساحته ٢١٠٠م٢، ويبلغ ارتفاع المبنى ٣٣,٢٠ متراً.

CLIMAVENETA

مركز الصديقة الطاهرة (عليها السلام)

مركز الصديقة الطاهرة (عليها السلام)

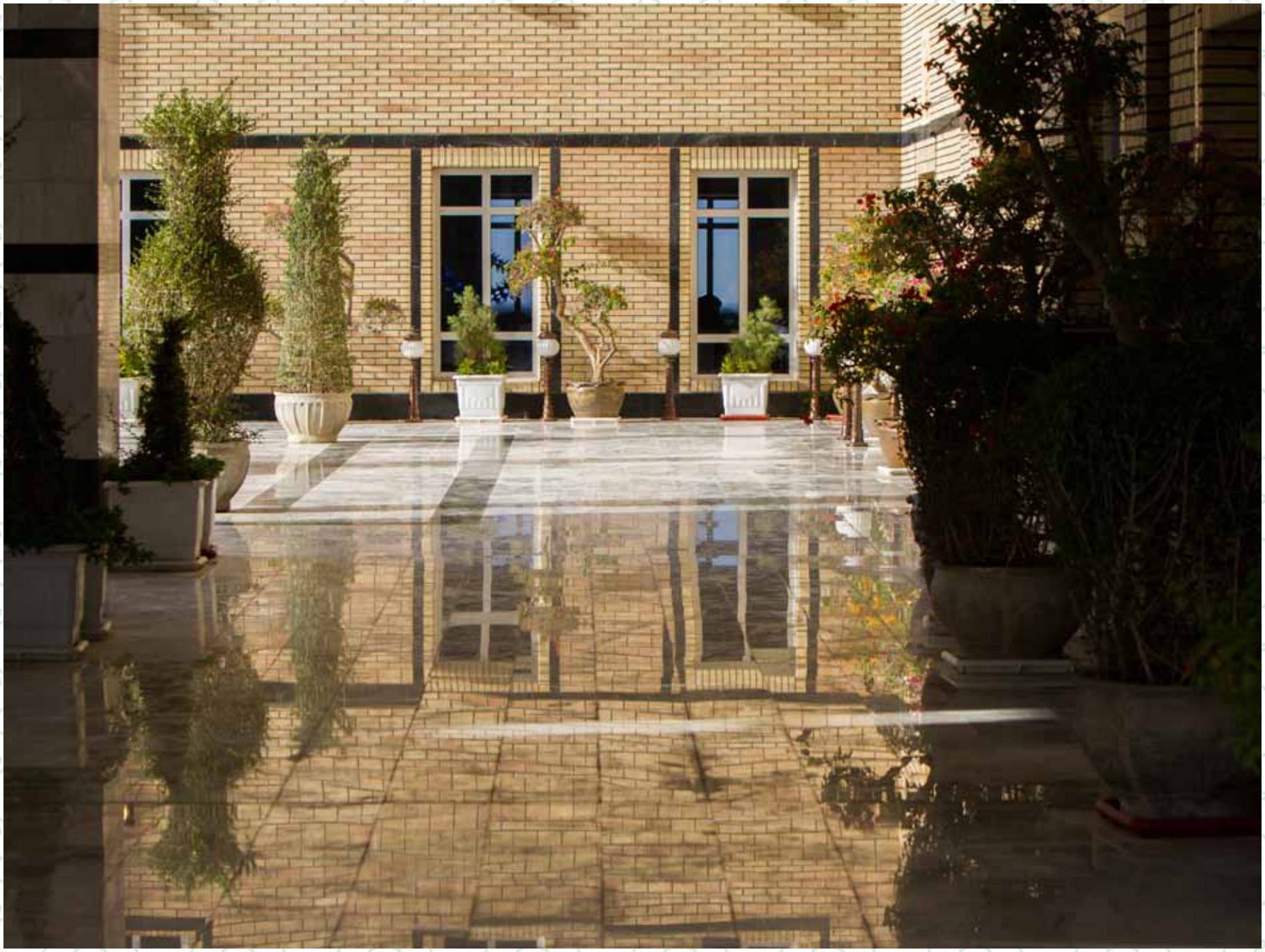

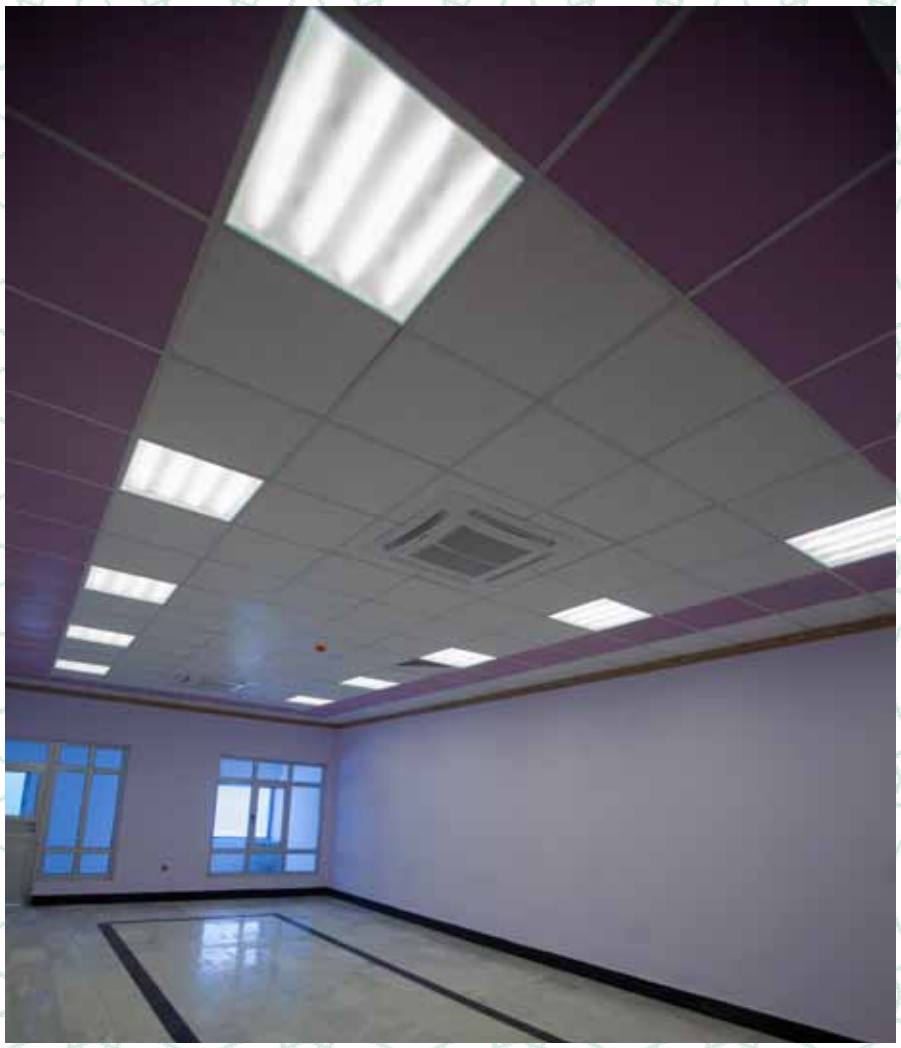

ديوان الوقف الشيعي
العتبة العباسية المقدسة
قسم المشاريع الهندسية
مركز الصديقة الطاهرة عليها السلام للنشاطات النسوية
الشركة المنفذة (شركة انوار العز للمقاولات)

مجمع العلقمي – طريق كربلاء الحلة

شرف الخدمة العباسية بخدمة زواره الكرام

سجاد طالب الحلو

الاستاذ رضا ناجي

قلوب تتسابق الى جنة الخلد قبل الأقدام، رامية الوصول الى ريحانة رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) والى أخيه قمر العشيرة (عليه السلام)، راجية نيل الشفاعة يوم المحشر، أرض الطهارة والقداسة مدينة كربلاء المقدسة والتي تعد من أكثر المدن في العالم توافداً للزائرين..

ومن منطلق إكرام الضيف وإجلاله، وتقديم كل ما يحتاجه، سعت الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة جاهدة في سبيل توفير كافة الخدمات للزائرين الكرام؛ لتمد أكفها على طول الطريق المؤدية الى قبلة العشق الإلهي، وهي تطمع بتقديم المأكل والمشرب والمسكن وغيرها من الخدمات...

فخدمة ضيوف أبي الفضل العباس (عليه السلام) باختلاف صورها هي العنوان الأبرز للعتبة المطهرة، وتجلى ذلك في مشروع مدينة الزائرين (مجمع العلقمي) الواقعة على طريق (كربلاء _ الحلة)، وكان لمجلة كفوف جولة في أروقتها، لنبدأ حورانا مسؤول مجمع العلقمي الأستاذ رضا ناجي، والذي تحدث عن مدينة الزائرين، فبدأ قائلاً:

ضمن الخطوات الهامة والجادة في سبيل توسعة رقعة الخدمات المقدمة للزائرين الكرام المتوجهين نحو مدينة

كربلاء المقدسة من قبل العتبة العباسية المطهرة، ومن أجل أن تتناسب الخدمات المقدمة مع حجم الأعداد الوافدة الى هذه المدينة على مدار العام الواحد، خصوصاً أثناء الزيارات المليونية، الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة وبتوجيه مباشر من قبل أمينها العام سماحة السيد أحمد الصافي (دام عزه) الذي بدوره أوعز الى استملاك مدينة الزائرين الواقعة في طريق (كربلاء _ الحلة) وضمها الى منشآت العتبة العباسية المقدسة، واتمام الاجراءات الاصولية الخاصة بعقد الشراء بين العتبة المطهرة ووزارة البلديات والأشغال العامة _ وهي الجهة المالكة سابقاً لهذا المجمع الخدمي، وقد تم شراء المجمع وكل ما يحتويه من معدات وغيرها، وذلك بتاريخ الشهر السادس لسنة ٢٠١٣م.

- كيف باشرت الكوادر بإعادة جاهزية المجمع وصيانته؟

سارعت الكوادر الى تجهيز المدينة بأسرع وقت من خلال صيانة البنايات وتنظيف كافة مكونات المجمع، ورفع جميع الأنقاض المتراكمة كخطوة أولى، بعد ذلك تم المباشرة بأعمال التأهيل، والتي تمثلت بترميم الأجزاء المتضررة والمتآكلة في جدران المباني، وأعمال

مجمع العلقمي

التأسيسات الكهربائية مع تزويدها بمصابيح إنارة داخلية وخارجية ومراوح، بالإضافة الى صيانة أجهزة التبريد، وتجهيز كل بناية بألواح سيطرة كهربائية مستقلة، ترتبط جميعها بمنظومة كهرباء مركزية موحدة، وعمل منظومة متكاملة خاصة بالماء الذي يعد من أهم الضروريات التي يجب أن تتوفر في مثل هكذا أماكن، وببركة صاحب الجود قمر العشيرة (عليه السلام) وجهود الخيرين، تم إنشاء منظومة ماء متكاملة منها ما يستخدم في عملية التغسيل، وأيضاً نصب خزانات إضافية للماء، تكون احتياطية بالإضافة الى تزويد المجمع بمنظومة ماء بارد ومحطة تصفية مياه (R.O).

- ما هي الأقسام التي ساعدت في إكمال جاهزية المجمع؟

نظراً لعدم جاهزية المجمع لاستقبال الزائرين، عملت بعض أقسام العتبة العباسية المقدسة وبجهود استثنائية في سبيل اظهار مدينة الزائرين بأجمل حلة، وخصوصاً الكوادر الهندسية التابعة لقسم المشاريع، وأيضاً قسم الصيانة الهندسية،

بالإضافة الى قسم الشؤون الخدمية ومشاتلها وبمختلف شعبها واختصاصاتها، فاستنفرت جهودها وطاقاتها الكبيرة من أجل اعادة تأهيل المجمع وتوفير كل الخدمات الضرورية.

تم انجاز العمل بمدة قياسية، حيث أجري المسح الكامل لكافة أجزاء مجمع العلقمي، ووضعت خطة ودراسة متكاملة خاصة بإعادة تأهيله على أكمل وجه، وبدأ استقبال الزائرين الكرام في أربعينية الإمام الحسين (عليه السلام) سنة ١٤٣٤هـ -٢٠١٣م, وتقديم كافة الخدمات لهم.

- كم تقدر مساحة مدينة الزائرين، وما هو عدد أقسامها؟

بلغت المساحة الإجمالية لمدينة الزائرين حوالي (١٥ دونماً)، والتي ضمت عدة أقسام وهي كل من الإدارة وغرفة الحراسة، اضافة الى المستوصف الطبي مع وجود شبكة من الطرق الداخلية، كما يضم المجمع خمسة مباني ثلاثة منها بطابق واحد وهي (بناية السيدة فاطمة الزهراء (عليها السلام)، بناية الإمام الحسن (عليه السلام)، بناية الامام الحسين (عليه السلام)، حيث يحتوي

كل منها على (٦٠ سريراً)، واثنين بطابقين وهي بناية الإمام علي (عليه السلام)، بناية أبي الفضل العباس (عليه السلام) تستوعب الواحدة منها حوالي (١٦٠ زائراً) وتكون جميع الغرف مزودة بكافة الخدمات.

الى جانب ذلك، يحتوي المجمع على مسجد لإقامة صلاة الجماعة مع محاضرة يومية، وذلك بالتعاون مع قسم الشؤون الدينية، ومكان خاص لطبخ وتوزيع الطعام على الزائرين الكرام، بالإضافة الى المجاميع الصحية مع الإبقاء على ساحة جيدة لوقوف السيارات، إضافة الى أنه يضم أيضاً خيمتين كبيرتين تبلغ مساحة الواحدة منها ٣٠٠م٢ الأولى خاصة بالرجال خيمة أبي الفضل العباس (عليه السلام)، والثانية خصصت للنساء خيمة الحوراء زينب (عليها السلام) مع كادر نسائي يقدم الخدمات العديدة ومنها التوجيه الديني للزائرات الكريمات، مع

وجود ملعبين لكرة القدم والرياضات الاخرى.

- كيف يتم استقبال الزائرين الكرام، وماهي النشاطات التي تقام في المجمع؟

تستقبل مدينة الزائرين وبشكل يومي ومستمر كافة الزائرين وبدون أي معوقات، بالإضافة الى الوفود والضيوف القادمين من قبل العتبة العباسية المقدسة، ونحن بدورنا نقوم بخدمتهم على أكمل وجه، وتقديم كافة الاحتياجات لهم؛ كونهم ضيوف قمر العشيرة (عليه السلام).

وفي الآونة الاخيرة، وبعد هجوم الجماعات التكفيرية، ونزوح العديد من العوائل الى مدينة كربلاء المقدسة، قمنا باستقبال اكثر من (٥٠٠ شخص) لفترة وجيزة ومن ثم نقلهم الى مجمع أم البنين (عليه

الاستاذ ناجح حلواص

السلام) الواقع على طريق كربلاء المقدسة – النجف الاشرف.

كما أقيمت عدة دورات عسكرية لفرقة العباس القتالية؛ لتجهيز المقاتلين الأبطال في سبيل التصدي لأعداء الانسانية والوطن، بالإضافة الى إقامة العديد من الندوات والمؤتمرات داخل مدينة الزائرين.

بعدها تجولت مجلة (كفوف) في أروقة المجمع، والتقت بالوحدات المعنية بخدمة زائري قمر العشيرة (عليه السلام)، وهي كل من: (وحدة الخدمية، وحدة الضيافة، وحدة حفظ النظام، وحدة التشريفات، وحدة الادارية، وحدة الصيانة)، لمعرفة تفاصيل عملهم عن كثب:

وحدة الخدمية:

وتعد من أبرز الوحدات في مجمع العلقمي؛ لما تقدمه من خدمات مختلفة، تحدث عن عملها مسؤولها الأستاذ ناجح حلواص فقال:

عملنا على تقديم كافة الخدمات خدمة منا لقمر العشيرة (عليه السلام)، نقوم بتنظيف كافة اقسام المدينة ومتابعتها بشكل دائم، وتهيئتها بشكل مستمر؛ لاحتضان الزائرين الكرام، حيث قمنا بإنشاء عدة حدائق وبصورة جميلة لإضفاء روح البهجة والجمال على كافة أروقة مدينة الزائرين، وتم ذلك بالتنسيق والتعاون مع قسم الشؤون الخدمية في العتبة العباسية المقدسة، وباشرت الكوادر بزرع الساحات والحدائق والجزرات الوسطية وكافة الاروقة بشتلات مميزة وأزهار جميلة، وتزويده بمنظومة مرشات سقي خاصة بها وفقاً لخطة زراعية

مجمع العلقمي

باشرت الكوادر بزرع الساحات
والحدائق والجزرات الوسطية وكافة
الأروقة بشتلات مميزة وأزهار
جميلة، وتزويده بمنظومة مرشات
سقي خاصة بها وفقاً لخطة زراعية
متكاملة، وفي الآونة الاخيرة عمدنا
الى اقامة عدة نافورات وبسواعد
كوادر وحدة الخدمية وبأشكال رائعة.

متكاملة، وفي الآونة الاخيرة عمدنا الى اقامة عدة نافورات وبسواعد كوادر الوحدة وبأشكال رائعة.

وحدة الضيافة:

وهي الواجهة الأهم لمدينة الزائرين والتي تعكس كرم الضيافة، وفي سبيل الاطلاع على الوجبات المقدمة في المجمع، التقينا بمسؤول الوحدة الأستاذ قيصر محمد جعفر فحدثنا قائلاً:

تقوم وحدة الضيافة بتقديم ثلاث وجبات متنوعة في كل يوم وهي: (الفطور، الغداء، العشاء) وبشكل يومي ومستمر، حيث تقدم هذه الوجبات الى كافة الوفود والزائرين الكرام بالإضافة الى العاملين في المجمع، واستمرت وحدة الضيافة في تجهيز اكثر

الاستاذ قيصر محمد جعفر

من احد عشر الف وجبة في كل يوم لأبطال فرقة العباس القتالية، ولمدة خمسة أشهر تقريباً. تضم الوحدة مجموعة من الطباخين المهرة، كما توجد عدة مخابز وفرن تزود الوجبات الثلاثة بالخبز والصمون.

وفي الزيارات المليونية، هناك نكهة خاصة، وتلاحم بين كافة المنتسبين، حيث تراهم يعملون كخلية النحل في سبيل تقديم افضل الخدمات لزائري الإمام الحسين (عليه السلام)، وخصوصاً على صعيد تقديم الوجبات المتنوعة والفقرات التي تكون بين الوجبات.

وحدة حفظ النظام:

العيون الساهرة في مجمع العلقمي في سبيل تأمين ومراقبة دخول وخروج العجلات والوفود الى مدينة الزائرين، كانت ملقاة على وحدة حفظ النظام، التقينا بمعاون مسؤول الوحدة الأستاذ حيدر عبد عون، فأخبرنا قائلاً:

تعمل وحدة حفظ النظام على مراقبة مدينة الزائرين خلال ٢٤ ساعة في اليوم دون انقطاع، وذلك بوجود مجموعة منتسبين في الوجبة الواحدة مقسمين على بابين: باب الادارة، باب المرآب، بالإضافة الى وجود عدة نقاط خلفية مع وجود دورية تقوم بمراقبة المجمع بشكل دائم، وفي الزيارات المليونية تفتح جميع أبواب

الاستاذ حيدر عبد عون

المجمع لازدياد أعداد الزائرين الكرام والوفود في هذه الأيام المباركة؛ لتسهيل الخروج والدخول الى المجمع، كما نقوم بمساعدة باقي الوحدات في عملهم وهم يخدمون زائري صاحب الجود والضيافة قمر العشيرة (عليه السلام) في سبيل تقديم افضل الخدمات وبصورة مميزة وسريعة.

وحدة التشريفات:

تعنى هذه الوحدة باستقبال الوفود والزائرين الكرام على أكمل وجه، ولمعرفة تفاصيل أكثر عن عملهم، التقينا بمعاون مسؤول الوحدة الأستاذ حسين عبد الأمير فبين:

الاستاذ حسين عبد الامير

الاستاذ احمد ابراهيم علاوي

تعد وحدة التشريفات وحدة مصغرة من قسم العلاقات العامة في العتبة العباسية المقدسة حيث نكون على ارتباط دائم معهم، كما نعمل على استقبال الوفود من وكلاء المرجعيات العليا وطلبة المدارس والكليات بالإضافة الى الزائرين الكرام بشكل مستمر والترحيب بهم بحفاوة وايصالهم الى مبتغاهم داخل أسوار مدينة الزائرين حيث تكون آلية عملنا من خلال وصول كتاب من الأمانة العامة قبل وصول الوفد بعدة أيام؛ لمعرفة عدد الوفد وتحديد أيام اقامتهم في المدينة، في سبيل استقبالهم بشكل يليق بهم وتجهيز مدينة الزائرين بكافة طلبات الضيافة، وتشمل كافة الوفود سواء من خارج العراق او داخله، ويزداد عدد الضيوف والوفود في الزيارات المليونية، لذا نكون على أُهْبَة الاستعداد في تلك المناسبات؛ لتفادي التقصير مع ضيوف قمر العشيرة (عليه السلام).

وحدة الادارية:

وللتعرف أكثر على عمل وحدة الادارية، التقت مجلة (كفوف) بالأستاذ احمد ابراهيم علاوي، فتحدث قائلاً:

تضم الوحدة: (كاتباً، مشغل حاسبة، أمين مخزن), حيث تعمل على متابعة التغيرات اليومية التي تطرأ على العمل داخل مدينة الزائرين ورفع احتياجات المدينة بكتب تعنون الى الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة، والإجابة عن الكتب الواردة، اضافة الى وجود مجموعة من كاميرات مراقبة نقوم من خلالها بمراقبة مدينة الزائرين بشكل كامل ومستمر؛ للحفاظ على أمن المجمع مع وجود أربعة سائقين يتواجدون لإكمال اعمال المجمع.

العلاقات

الاستاذ حيدر احمد راضي

وحدة الصيانة:

تعمل على سد كافة احتياجات المجمع وصيانته بشكل دائم ومستمر، تحدث لنا عن عملها مسؤول الوحدة الأستاذ حيدر احمد راضي، فقال:

تعمل الوحدة على تصليح كافة البنايات ومحتوياتها وتجهيزها بكافة الاحتياجات، مع صيانة وادامة اكثر من ثلاثمائة وستين جهاز تبريد موزعة داخل بنايات المجمع، حيث تضم الوحدة منتسبين مهرة وبالاختصاصات التالية: (أربعة سباكين، اربعة مشغلي مولدة، كهربائيين اثنين، نجارين اثنين، اختصاص ألمنيوم، اختصاص حدادة)، بالإضافة الى صيانة قاعات المدينة كافة وبشكل مستمر من خلال عمل النشرات الكهربائية وفي مجال النجارة والسباكة، اضافة الى الحدادة من خلال سواعد كوادرنا الذين يحاولون تقديم افضل الخدمات لزوار الامام الحسين (عليه السلام).

وفي الآونة الأخيرة، تم بناء عدة نافورات وبأشكال مميزة وبمنتسبي المجمع حصرا، حيث يكون هناك تعاون دائم ومستمر مع وحدات قسم الصيانة الهندسية في كافة المجالات من خلال تزويدنا وتجهيزنا بكافة المستلزمات.

خدّام ساروا على نهج سيدهم قمر العشيرة (عليه السلام) في تجسيد معنى العطاء والجود الذي لقب به سيدهم؛ ليفيضوا على زواره الكرام بالخدمات الدائمة والمستمرة في سبيل تحصيل شرف الخدمة العباسية المباركة.

ندى

مجمع العلقمي

مركز تراث كربلاء
ترجمة للتاريخ برؤى معاصرة

غزوان المؤنس

الدكتور احسان الغريفي مدير المركز

يعد التراث من مقومات الأمم؛ كونه المُعطى الحركي الناقل للحضارة والثقافة المحلية والإقليمية، بما يشكّل هوية الأمة الحضارية والثقافية عبر الأجيال، وهو المُعبِّر الصّريح عن المراحل التي تعاقبت على ذاكرة الأمة وتاريخها، فالأمم العظيمة هي التي تختزن الأمسَ في ذاكرته، والتراث هو ذاكرة الأمة وسيرتها الماثلة التي لا تقبل التشكيك، فهو تجربةٌ إنسانية شاخصة شاملة، ومحطاتٌ متنوعة يجب التوقف عندها، ومسيرةٌ يجب استخلاص العِبرَ منها، من خلال قراءة هذا التراث بأَدواته وبآلياته، لا بآليات من أفكار ورؤى بعيدة عن طبيعته ومنطلقاته ومقاصده، وكربلاء المقدسة زاخرة بهذا بالتراث والعبر، ولا بد من الوقوف عليها.

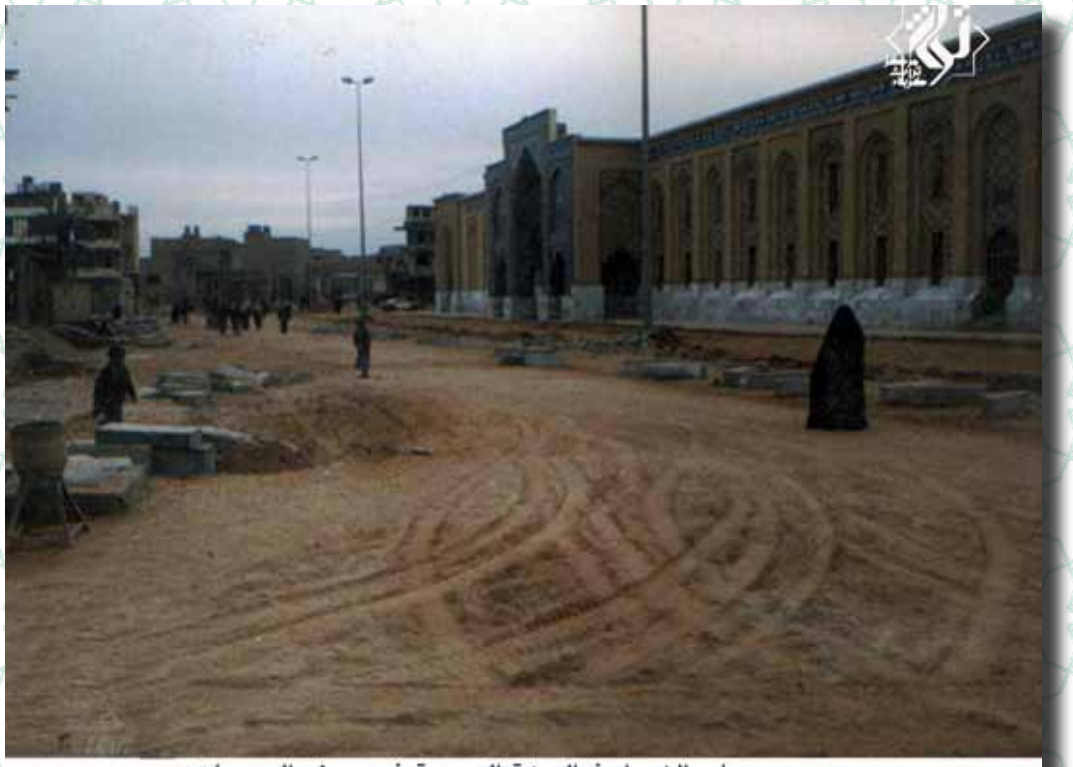

باب الشهداء في الروضة الحسينية في منتصف التسعينات

باب الشهداء سنة ١٩٥٦ م

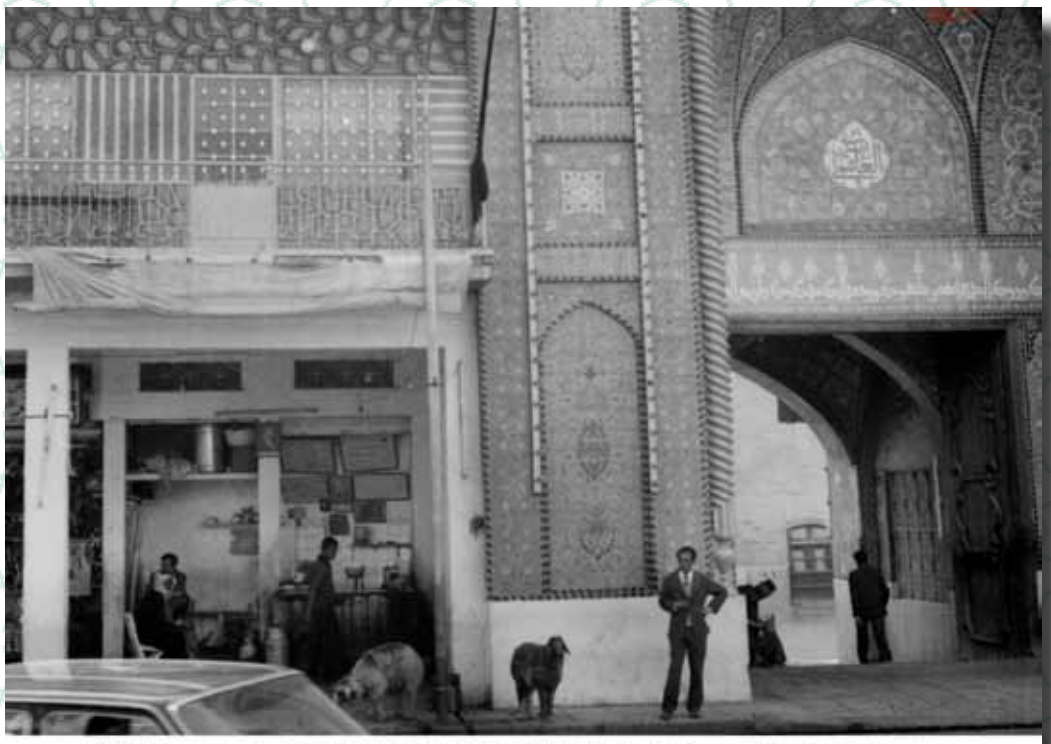

باب العلقمي والدور والمحلات الملاصقة للعتبة العباسية سنة 1970

بائع السبح والترب والمحابس في كربلاء قديماً

التراث الذي يتعلق بالأئمة الأطهار (عليهم السلام) هو تراث يحكي حركة فكرية وحضارية وإنسانية، فقد كانت العتبات المقدسة وما زالت تحملها معيناً، وتكون نقطة انطلاق جيدة للفكر الإسلامي، والذي يكون منبعه الأئمة الأطهار (عليهم السلام) يكون نبعاً معرفياً متدّفقاً من جود صاحب الجود (عليه السلام).. وللتعرف أكثر على مركز تراث كربلاء، التقينا مع مدير المركز الدكتور إحسان الغريفي، فحدثنا قائلاً:

يعنى مركز تراث كربلاء بجمع وتبويب ودراسة كل ما يتعلق بتراث مدينة كربلاء المقدسة من وثائق وصور وآثار فكرية ومادية، إضافة الى علماء وشخصيات أثرية في حياتها، إضافة الى إصدار المجلات

أحد الابواب الجانبية لكنيسة الاقيصر

أحد أروقة مرقد الإمام الحسين عليه السلام

أحد خانات كربلاء في العهد العثماني

احد مقاهي قضاء الهندية ١٩٥٥

والإصدارات المتعلقة بتراث مدينة كربلاء التي كانت وما زالت مناراً لكل الفعاليات الدينية والفكرية والاجتماعية والسياسية والاقتصادية وغيرها من الفعاليات المجتمعية والتي تأثرت بها جميع الحضارات الإنسانية المتعاقبة وخصوصاً الحضارة الإسلامية وكذلك الحضارات الحديثة، فشواهدها الأثرية تدل على عمقها التاريخي المرتبط ببدايات تكوين الحلقة والتجمعات السكانية والحضارات الفكرية والدينية، مـروراً بالأثر الأكبر والأعظم للمرقد الطاهر المقدس لسبط خاتم الأنبياء الإمام الحسين (عليه السلام) الذي زاد هذه البقعة شرفاً وعظمة ورفعة, حتى باتت كالشمس تضيء بنورها كل بقعة من بقع العالم،

احدى التكيات الحسينية في شهر محرم الحرام في الستينيات

الجانب الايمن لخان العطيشي من الخارج

فكلما زاد ضوء الشمس على بقعة من الأرض زادت خيراتها، وبالتالي زاد قاطنوها, وكلما قلّ قلّ معها، وهذا هو شأن كربلاء بالضبط، فكلما تزود الناس من نورها، زادهم الله تعالى خيراً وبركة في الدنيا والآخرة, ومن حرم منه حرم من خير الدنيا والآخرة وبركاتهما معاً، لهذا فمن الضروري الاعتناء بتراث وحاضر هذه البقعة العظمى (مدينة كربلاء المقدسة) وجمع كل ما يتعلق بها؛ ليستنير به الآخرون, وليكون مرجعاً للباحثين.

أهمية مركز تراث كربلاء؟

لم تعانِ أي محافظة في العراق مثل ما عانَت مدينة الإمام الحسين (عليه السلام) كربلاء المقدسة في عهد اللانظام السابق من إهمال وتخريب ومقابر جماعية، والاعتداء على قبر سيد الشهداء وأخيه أبي الفضل العباس (عليهما السلام)؛ هذه المصائب التي عانتها المدينة وأهلها لا تزال آلامها تحزّ قلبَ كلّ موالٍ ومحب، وقلب كلّ مؤمن في العالم أجمع، فكربلاء مركز روحي تهوى إليه قلوب المؤمنين أينما حلّوا أو ارتحلوا، ويزورها الملايين من الموالين سنوياً من بلدان وأماكن قريبة ونائية، فلذا كان حفظ تراثها وإحياؤه أمنية المؤمنين في العراق خاصة والعالم عامة؛ وفاءً وخدمةً لسيد الشهداء ولأخيه أبي الفضل العباس (عليهم السلام)، ولجميع مَن استُشهد على هذه الأرض المقدسة؛ لذا قامت الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة بإنشاء (مركز تراث كربلاء)؛ وذلك ليكون مركزًا إشعاعياً يستنير به الآخرون، ومرجعًا للباحثين والدارسين والمهتمين.

أول مدرسة حفاظ القرآن في كربلاء عام ١٩٥٨م

أحدى غرف قصر الأميرة تاج دار بهو في شارع السدرة الذي هدم اثناء التوسعة

الهدف من مركز تراث كربلاء؟

يمكن إجمال أهدافه بالنقاط التالية:

١. حفظ تراث مدينة كربلاء المقدسة، فهي مدينة عالمية مهمة.

٢. تهيئة مرجع معلوماتي لتاريخ وحاضر مدينة كربلاء المقدَّسة، بما يحتاج مِن وسائل وأدوات تقليدية كانت أم حديثة؛ ليرتشف منه الباحثون وطلاب الفكر والعلوم والمعارف فيما يختصّ بهذه المدينة المقدسة.

٣. ذكر مآثر وفنون الشخصيات الكربلائية وتوثيقها؛ وفاءً لأصحابها؛ كي لا تُبخس حقوقهم.

٤. خلق التواصل بين الأجيال الحاضرة والماضية؛ ليقتدوا بهم في الإبداع والمآثر.

٥. إبراز قدم المدينة وكونها مِن المدن التاريخية.

ويتم ذلك من خلال جمع وتبويب المواد التراثية التالية:

أ- التراث المبني: المدينة القديمة،

الجوامع والحسينيات، الأسواق، المحلات، الخانات، الحمامات، المنازل القديمة.

ب – التراث المكتوب: وثائق، مخطوطات، نصوص تاريخية.

ج – التراث الشفوي: ويضم الروايات، الحكايات، اللقاءات المباشرة مع الصناع وأصحاب المهن، والمؤرخين وأصحاب الذكريات.

د – التراث المنقول: قطع أثرية كالنقود والحلي والأواني الخزفية والأسلحة القديمة، وغيرها من الأدوات المنزلية والفلاحية والحرفية.

هـ –المواقع الأثرية القديمة: الكنائس، الخانات، القصور، والتلال الأثرية.

الغاية من إقامة معارض الصور الخاصة بالمركز؟

لقد وضع مركز تراث كربلاء ضمن أول أولوياته إقامة معارض للصور متخصصة بتراث المدينة المقدسة، يجمع فيه مجمل نشاطاته وخلاصة

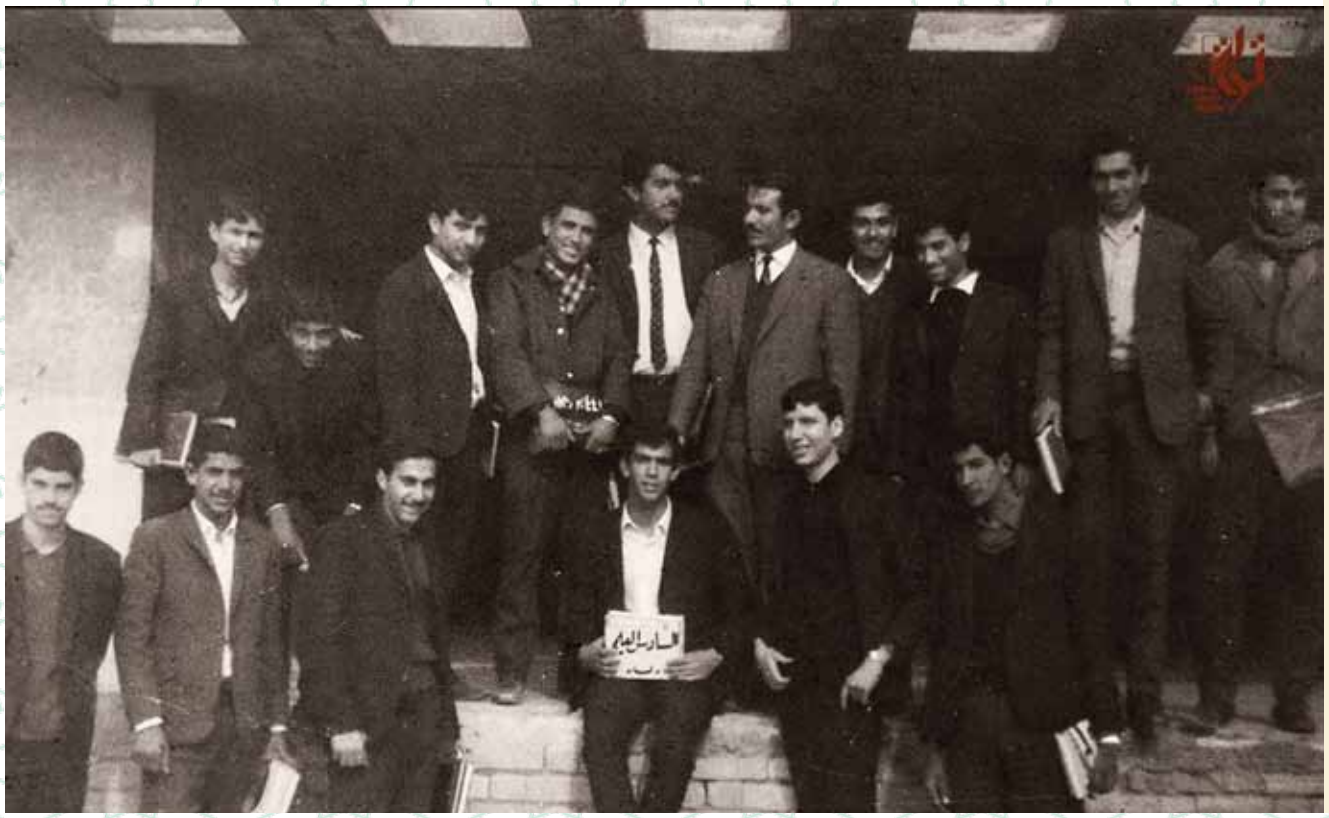

جهوده في جمع وتبويب المواد التراثية التي تعكس تاريخ المدينة المقدسة وما أورثته لأبنائها من مسلمات وقيم ومبادئ على مختلف العصور التي مرت بها، إضافة الى تعزيز الهوية الإسلامية والوطنية للمدينة مع الحفاظ على العادات والتقاليد والقيم الإسلامية العربية لكربلاء؛ ليبقى مثلا للأجيال القادمة تستمد منه رؤاها وتطلعاتها المستقبلية من خلال ربط التكوين الثقافي المعاصر للإنسان العراقي عموماً والكربلائي على وجه الخصوص بالميراث الإنساني الكبير، وهذا ما يولد تشجيع المواطنين على اكتشاف التراث الشعبي والحفاظ عليه باعتباره كنزاً قومياً ووطنياً ومرتكزاً داعماً لبناء المستقبل.

ومن ضمن هذه المعارض، معرض مثّل أول أنشطة المركز، وهو المعرض السنوي الأول الذي تزامن مع احتفالات الموالين بعيد الغدير الأغر، وبحضور حوزوي وأكاديمي مميَّز من داخل العراق وخارجه، وقد أقيم المعرض في منطقة ما بين الحرمين الشريفين في المدة من ١٩ – ٢٤ ذي الحجة ١٤٣٤هـ الموافق ٢٥- ٣٠/ ١٠/ ٢٠١٣م، وعرض فيه عدد كبير من الصور القديمة التي بيّنت مراحل إعمار وتطوير العتبتين المقدستين، والمواكب والهيئات و(التكايا) القديمة في المدينة، بالإضافة إلى صور لعلماء ووجهاء وشخصيات دينيةً وعلمية وأدبية من كربلاء، وغيرها الكثير من صور لمعالم كربلائية قديمة.

كما ضم المعرض لوحات فنية زيتية تصور التراث الشعبي لكربلاء القديمة، هذا إلى جانب عرض بعض الأفلام الوثائقية التي تبين ظلم ووحشية النظام البائد أثناء قمعه الانتفاضة الشعبانية في العام

الايوان الذهبي للعتبة الحسينية المقدسة عام ١٩٨٩م

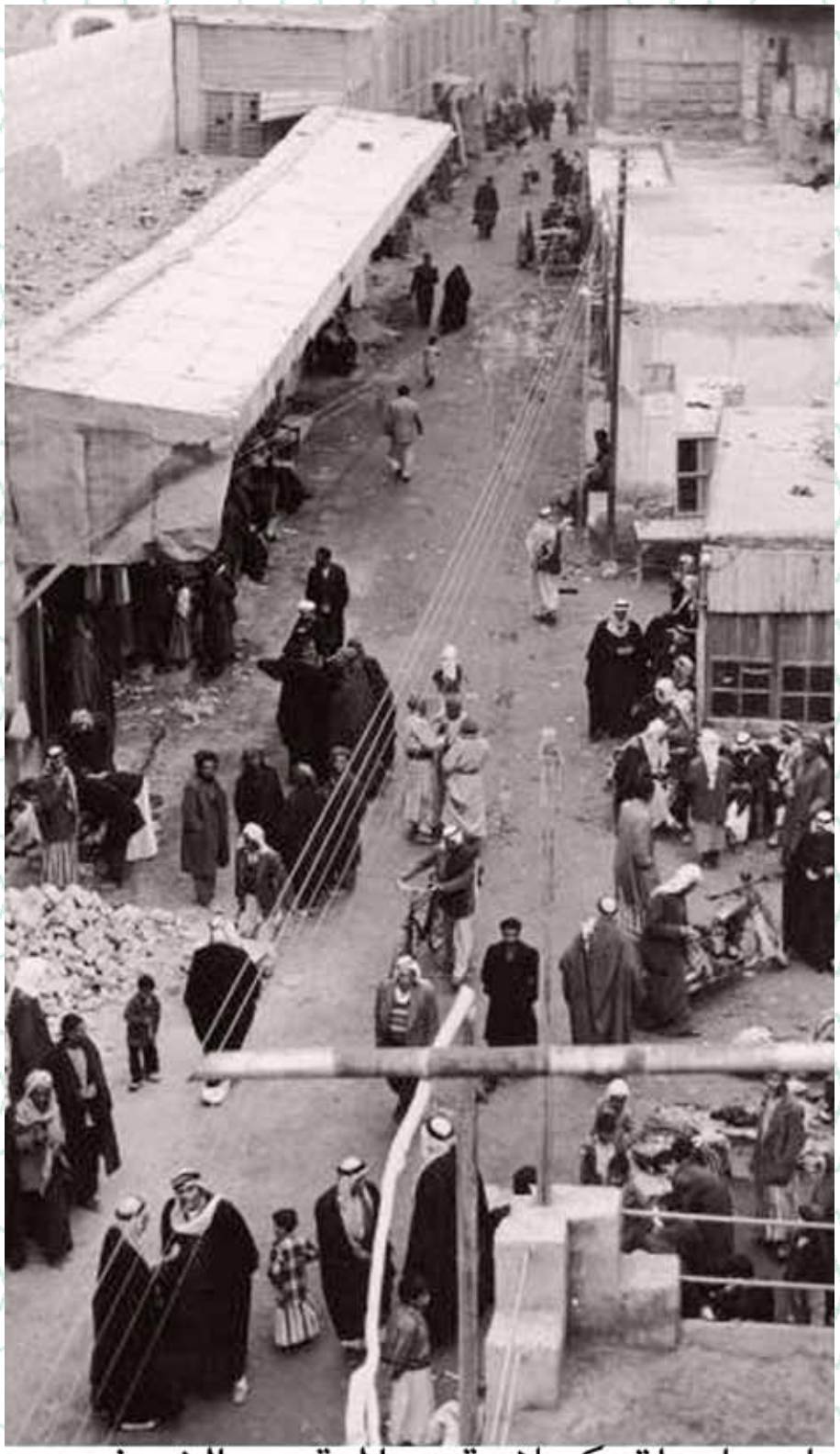

احد اسواق كربلاء قرب المرقدين الشريفين

١٩٩١م.

كما أقيم المعرض السنوي الثاني في منطقة ما بين الحرمين الشريفين أيضاً، وفي مناسبة عيد الغدير الأغر للمدة ١٠ – ٢٠١٤/١٠/١٦م ١٥ – ٢١ ذي الحجة ١٤٣٥هـ.

وقد تميّز المعرض الثاني بجناح اللوحات الفنية والتي مثلت هجوم الوهابية على كربلاء عام١٨٠٢م في مثل هذه المناسبة (عيد الغدير الأغر) مع (٢٠٦) صورة متعددة المواضيع، وبمشاركات خارجية كانت أهمها مشاركة شعبة التراث الثقافي والديني في العتبة الحسينية المقدسة والتي عرضت بعض الكتب والمجلات القديمة التي صدرت من قبل الرواد والمثقفين في كربلاء، والتي

تم طبعها بأسلوب تقني حديث لإعادتها للحياة والاطلاع عليها من قبل رجال العلم والبحث والزائرين.

كما شاركت شركة ذي شأن الهندسية بجناح ضم (٢٤) صورة ثلاثية الأبعاد للخانات القديمة في كربلاء من مختلف الزوايا، إضافة الى عرض فيلم (٣D) تتجول فيه الكاميرا الافتراضية في زوايا الخان، بعد أن يتم تعريف الخان وتوضيح أهميته في الحياة الاقتصادية والاجتماعية للمدينة آنذاك.

ومن أجل التواصل ونشر الوعي الثقافي وتعريف المجتمع العراقي بتراث كربلاء المقدسة، شارك المركز في النشاطات الثقافية التي عقدتها المؤسسات العلمية والأكاديمية من خلال المعارض والنشاطات الثقافية التي

التهديم الذي شمل منطقة ما بين الحرمين الشريفين من قبل النظام البائد سنة ١٩٩١ م

أقامتها الجامعات والكليات والمعاهد العراقية، تاركاً بصمةً خاصة وأثراً مميزاً في نفوس القائمين على هذه المعارض وزائريها.

فقد شارك المركزُ في معرض الطفِّ الأول الذي نظمته جامعة الكوفة في المدة من ٢٩- ٢٠١٣/١٢/٣٠م حيث تم عرض العديد من الوثائق القديمة المصورة الخاصة بالأحداث السياسية والاجتماعية لكربلاء، إلى جانب عدد كبير من الصور واللوحات الزيتية التي تحكي تاريخ كربلاء.

وضمن وفد العتبة العباسية المقدسة شارك المركز في مهرجان الكفيل السنوي الثامن الذي أقامته جامعة

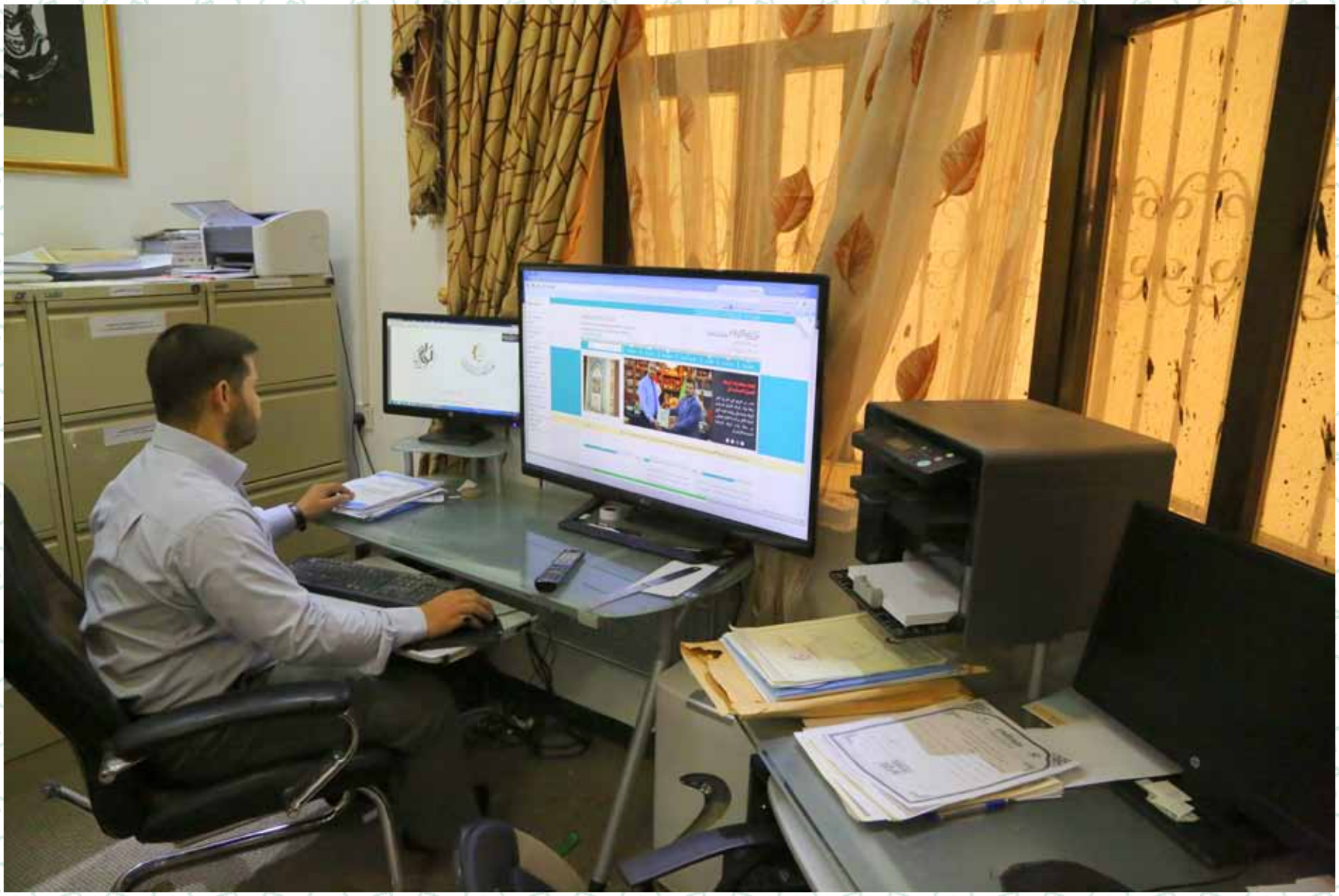

واسط، عرض المركز من خلاله أفلاماً وثائقية خاصة بالانتفاضة الشعبانية عام ١٩٩١م بالإضافة إلى مجموعة من الوثائق القديمة والصور واللوحات الزيتية التي يتميز بها مركز تراث كربلاء، ويحرص على عرضها بكل المحافل والمناسبات الثقافية التي يشارك فيها.

وتلبية للدعوة الموجهة لمركز تراث كربلاء، فقد شارك أيضاً في المعرض الذي أقامته محافظة النجف الأشرف بالتعاون مع جامعة الكوفة ضمن فعاليات مؤتمر التعدُّدية الدينية الذي عُقد يوم ٢٠/ ٢/ ٢٠١٤م، وقد بَعثتْ معروضاتُ المركز من الصور والوثائق واللوحات الزيتية في جو المعرض والمؤتمر

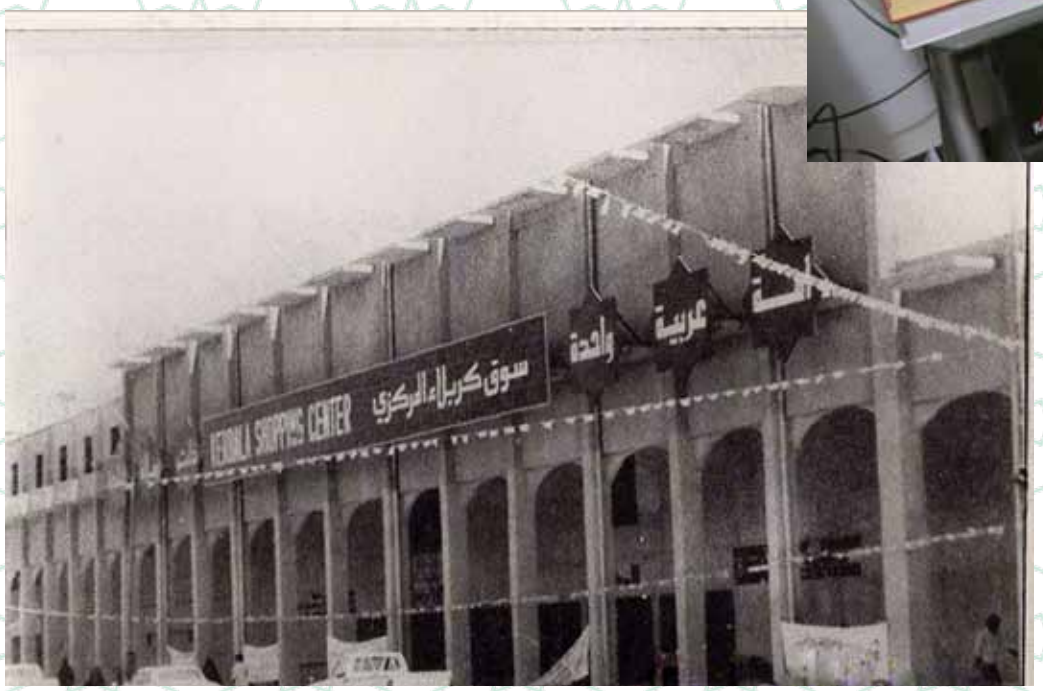

أريج الأمس وعبق تاريخ كربلاء المقدسة، لافتةً أنظار الحضور من العراقيين وعلماء الدول المشاركة إلى ما تعرضت له المراقد المقدسة بكربلاء والمدينة بأسرها من ظلم البعث وهمجيته في قمع الانتفاضة الشعبانية.

كما قام المركزُ أيضاً بتلبية دعوة جامعة واسط للمشاركة في مؤتمرها العلمي السابع للمدة من ١٢ إلى ١٣ آذار ٢٠١٤م، وقد شارك المركز بثلاثة بحوث علمية عن اللغة العربية وآدابها، والتاريخ، وعلوم الحياة. كما حضر وفد من جامعة واسط إلى مركز تراث كربلاء في زيارة تم خلالها مناقشة مشروع إقامة مؤتمر علمي عالمي عن تراث الإمام الحسين (عليه السلام).

وتعزيزاً للتواصل والمساهمة في نشر تراث مدينة الإمام الحسين (عليه السلام) شارك المركز في مهرجان الزهراء الثقافي السنوي الأول الذي أقامته جامعة كربلاء في المدة من ٦-٨ /٤/ ٢٠١٤م.

وحرصاً على نشر التراث الكربلائي على المستوى الدولي والعالمي، شارك المركز في الأسبوع الثقافي الذي أقيم في إسلام آباد عاصمة باكستان بالتعاون مع العتبة الحسينية المقدسة، والذي حضره ما يقرب من عشرة آلاف زائر، وقد حصل المركز على درع جامعة الكوثر في إسلام آباد، وكذلك درع هيئة الشباب المؤمن.

شواهد كربلاء الأثرية تدل على عمقها التاريخي المرتبط ببدايات تكوين الحلقة والتجمعات السكانية والحضارات الفكرية والدينية، مروراً بالأثر الأكبر والأعظم للمرقد الطاهر المقدس لسبط خاتم الأنبياء الإمام الحسين (عليه السلام) الذي زاد هذه البقعة شرفاً وعظمة ورفعة.

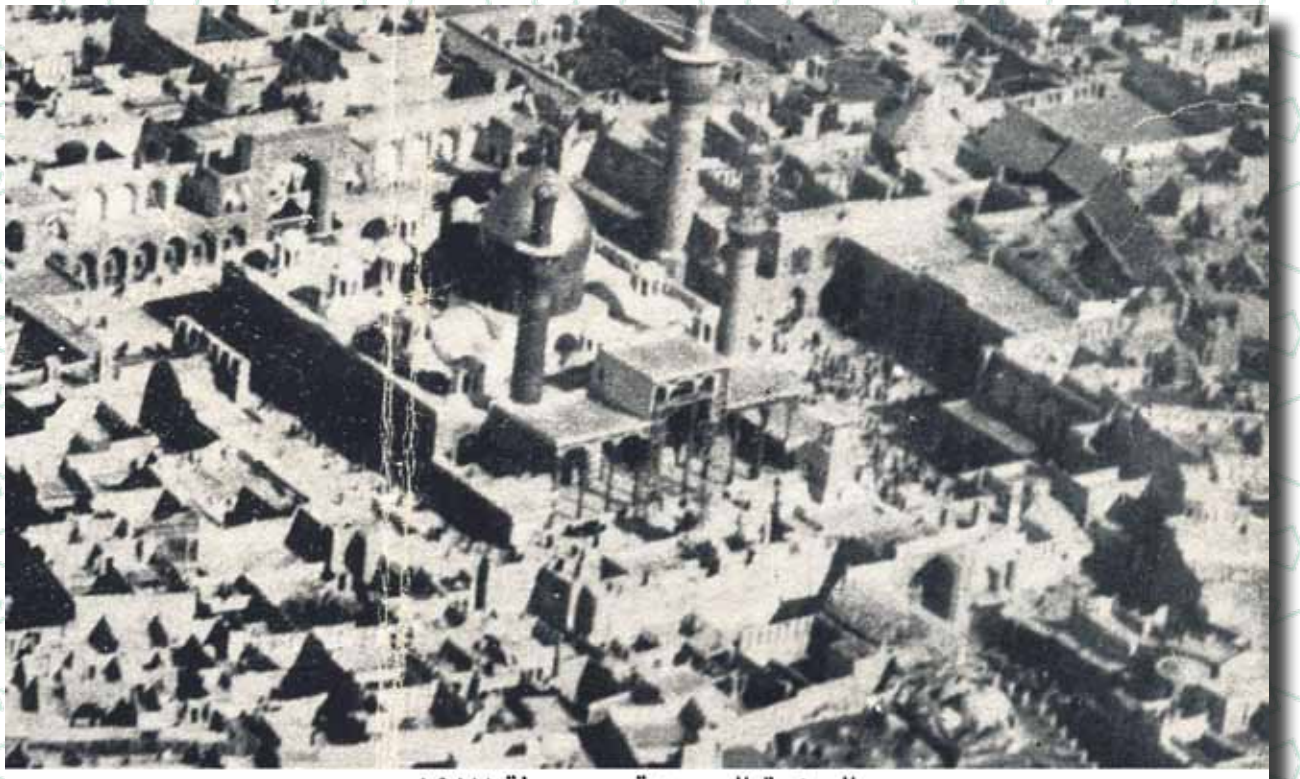

الحضرة الحسينية يوم عرفة ١٩١٧

النعش الرمزي باحد المناسبات الدينية عام ١٩٦٨ م ساحة الشهداء

وكذلك أقام المركز معارض اخرى مثل: معرض الجوادين ومعرض البقيع إضافة الى معارض في الجامعات العراقية.

نشاطات مركز تراث كربلاء:

يقوم مركز تراث كربلاء بمجموعة من النشاطات من ضمنها إصدار مجلة بحثية متخصصة بتراث مدينة الإمام الحسين (عليه السلام) كربلاء المقدسة تحمل اسم (تراث كربلاء)، إضافة الى إصدار مجلة متنوعة تعنى أيضاً بتراث المدينة تحمل اسم (الغاضرية)، يضاف الى ذلك الشروع بإعداد (موسوعة تراث كربلاء) التي تحتوي على الكتب التي ألفت بخصوص تراث المدينة؛ ليتمكن الباحث من الحصول على المصادر المعنية بتراث كربلاء المقدسة.

- ما هي الأمسيات التي أقامها مركز تراث كربلاء؟

من ضمن الأعمال التي دأب عليها مركز تراث كربلاء، وتعزيزاً للتواصل المثمر والتعاون الجاد في مجال تبادل الخبرات والمعلومات، ومن أجل بث ثقافة الاهتمام بالتراث والمحافظة عليه، وبحضور نخبة خيرة من الأساتذة والمثقفين والإعلاميين والمختصين والمهتمين بتراث

البرج و السور الرئيسي من الجهة الشمالية لقصر الاخيضر

البقالون في كربلاء في السبعينيات

البوابة الرئيسية لخان الربع ويظهر فيها المدفع العثماني القديم

اول مزخرف مرايا في كربلاء السيد هاشم نصرالله وولده امين هاشم نصرالله سنه ١٩٥٨

مدينة كربلاء المقدسة، هو إقامة أمسيات ثقافية شهرية أولاها بعنوان (كيفية الحفاظ على تراث كربلاء)، كانت خلاصتها ضرورة نشر الوعي بالتراث وضرورة الحفاظ عليه كمقوم من مقومات الحاضر، ولبنة أساس لرسم ملامح المستقبل، ويكون ذلك من خلال نشر الدوريات والكراسات وتوزيعها على المدارس والمعاهد والجامعات، والاهتمام بالمتاحف والمخطوطات والوثائق التراثية والآثار القائمة والبحث عن كلّ أثر وتراث للاهتمام به والحفاظ عليه، والتأكيد على إقامة الأمسيات والمعارض والندوات والمسابقات والمؤتمرات، وكل ما من شأنه نشر الثقافة التراثية.

والثانية تحت عنوان (خانات كربلاء تراثٌ معماري باقٍ) تكونت من محورين المحور الأول ذكر فيه السيد سلمان هادي آل طعمة أهم وأبرز الخانات التي كانت توجد في كربلاء، وما لها من دور كبير في الحياة الاقتصادية والاجتماعية في المدينة آنذاك.

أما المحور الثاني، ذكر فيه مشاركات المركز المتعددة والواسعة في جميع النشاطات الثقافية والمعارض التي أقامتها الجامعات والمعاهد والمؤسسات العلمية والأكاديمية داخل مدينة كربلاء وخارجها، مما أسهم في حصول المركز على الآلاف من الوثائق التاريخية من الأرشيفين العثماني والهندي.

الأمسية الثالثة تحت عنوان (الأطراف والهيئات الحسينية القديمة في كربلاء) وكان الهدف من هذه الأمسية هو إحياء تلك الأسماء والآثار والرجال الذين خدموا القضية الحسينية وشعائرها بمواقفهم البطولية الشجاعة

إن مدينة كربلاء المقدسة التي كانت وما زالت منارا لكل الفعاليات الدينية والفكرية والاجتماعية والسياسية والاقتصادية وغيرها من الفعاليات المجتمعية والتي تأثرت بها جميع الحضارات الإنسانية المتعاقبة وخصوصاً الحضارة الإسلامية وكذلك الحضارات الحديثة..

المدرسة الهندية

وتضحياتهم الجسدية والمادية، حيث أنّ مدينة كربلاء كانت وما زالت وستبقى مدرسة للشعائر الحسينية.

أما رابع الأمسيات كانت حول (تاريخ المواكب الحسينية القديمة والحديثة في كربلاء المقدسة)

تضمنت الأمسية عدة بحوث طرحت، ومنها ما تناولت المأتم الحسيني ونشأته وأول مأتم أقيم على الإمام الحسين (عليه السلام)، وتطور المأتم بتطور الزمان والمكان والاصطلاح اللغوي.

وكذلك تناولت العزاء الحسيني، متى قام، مَن أول من واسى، وبأي شيء واسى؟ مشيراً الى وجود الكثير من التقطعات في تاريخ المواكب القديمة في كربلاء؛ وذلك بسبب محاربتها من قبل الأمويين والعباسيين، وغيرهم ممن تولوا زمام السلطة.

الوحدات التابعة الى مركز تراث كربلاء؟

وحدة الإدارة:

تقوم هذه الوحدة بمجموعة من الأعمال الخاصة بالمركز من خلال وضع الخطط اللازمة والإشراف المباشر على سير أعمال المركز بما يؤمن الاستمرار والمهنية في عمل بقية الوحدات، وكذلك تتعلّق مسؤولية هذه الوحدة بالأمور الإدارية للمركز ومتابعة حضور المنتسبين، وكذلك متابعة جميع الكتب الصادرة والواردة كما يقع على عاتقها متابعة جميع الأمور المالية والمخزنة التي تخصّ المركز.

وحدة الإعلام:

تتولى هذه الوحدة تعريف نشاطات المركز من خلال كافة وسائل الإعلام، إضافة الى طباعة البوسترات والفولدرات التعريفية بالمركز وبنشاطاته، مع تصوير

وتوثيق وأرشفة جميع نشاطات المركز من مطبوعات وندوات ومؤتمرات.. وأيضاً تعمل هذه الوحدة على تغطية النشاطات والفعاليات: كالمؤتمرات والندوات والحلقات النقاشية والمهرجانات والمناسبات وأنشطة أخرى.

وحدة المكتبة:

تقوم هذه الوحدة بمجموعة من الأعمال المناطة بها من خلال جمع كل مصدر ورقي او إلكتروني يخص مدينة كربلاء المقدسة، وكذلك ما يتعلق بها ماضياً وحاضراً، وأيضاً يقع على عاتق وحدة المكتبة تنظيم وفهرسة الكتب، والبحث عن الكتب الكربلائية ورفد المكتبة بها، وكذلك الاستعانة بالمكتبات الإلكترونية؛ للحصول على المصادر وتزويد المكتبة بها.

وحدة الدراسات:

تهتم بدراسة وتحليل كل ما يتعلق بمدينة كربلاء المقدسة، وكذلك

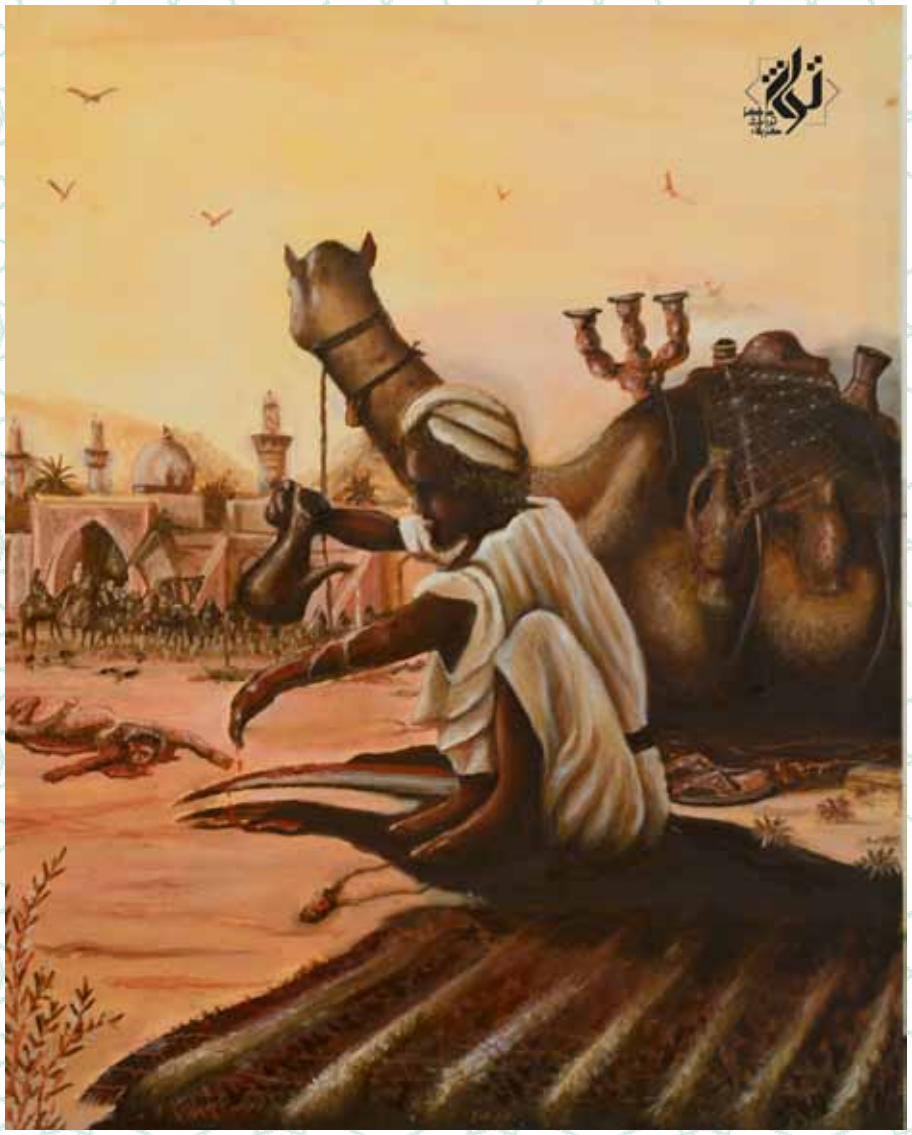

الإصدارات التخصصية بالتراث.

وحدة الأرشيف:

يقع على عاتق هذه الوحدة جمع وتصنيف كل ما يتعلق بمدينة كربلاء المقدسة من وثائق وخرائط ومصورات للمخطوطات، إضافة الى رسم اللوحات التاريخية والتراثية المعبرة عن ماضي المدينة المملوء بالأحداث.

وحدة تنسيق ومتابعة الندوات والمؤتمرات:

تقوم هذه الوحدة بأعمال تتعلق بأمور المركز، وانجاز معاملاته الرسمية، واستقبال الوفود، وتهيئة مكان استضافتهم، وتعمل الوحدة على التنسيق، ومتابعة أمور المركز مع دوائر الدولة ونصب ورفع البوسترات الخاصة بالمركز ومناسبات أهل البيت (عليهم السلام)، بالإضافة الى استقبال عدد من الضيوف، ومرافقتهم الى محل إقامتهم، والقيام بشؤون الضيافة كذلك

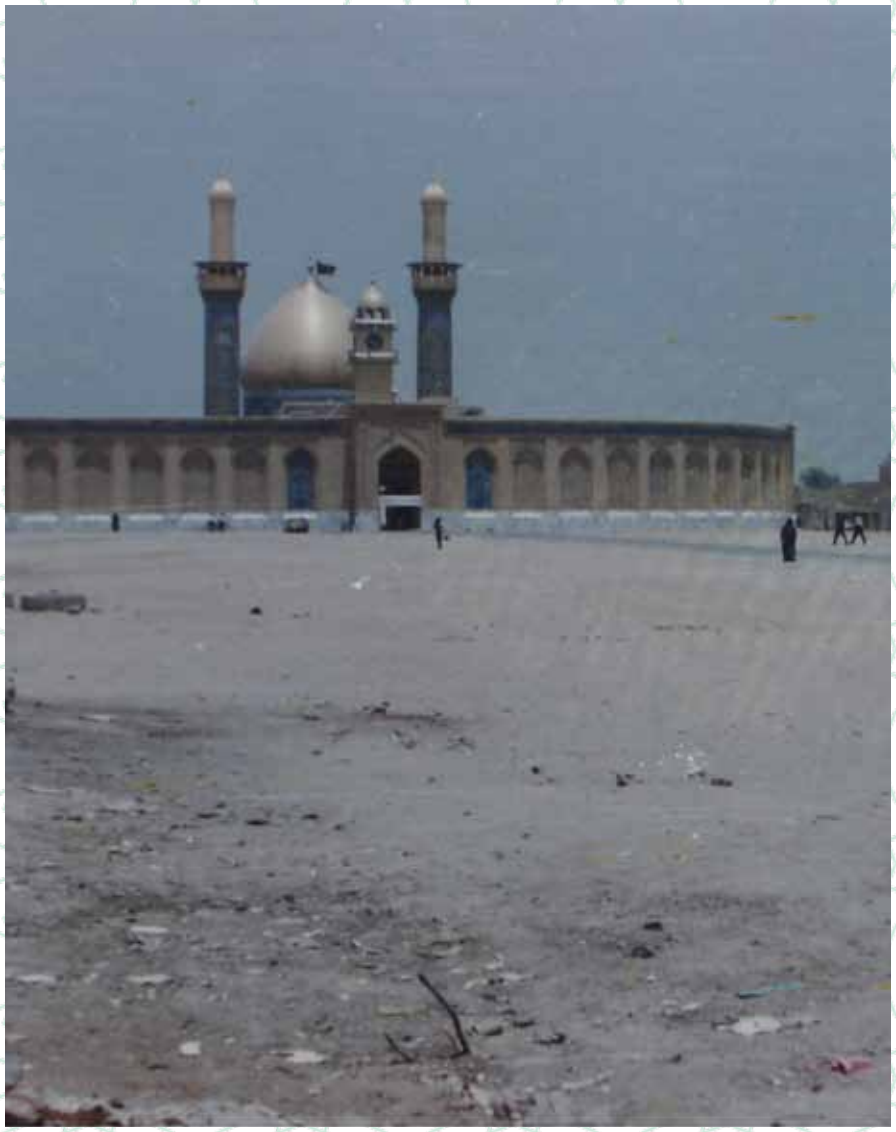

الروضة الحسينية بريشة الرسام البريطاني روبرت كلايف سنة ١٨٥٠ وتظهر مئذنة العبد الى يمين الصورة

الربل

توزيع إصدارات العتبة العباسية المقدسة إلى الجوامع والحسينيّات وباقي دوائر الدولة، ومتابعة وإرسال الكتب الرسمية وكتب الشكر لبعض الجهات المتعاونة مع المركز.

الاهتمام بالتراث من خلال تأسيس مراكز تراث، قد تأتي بثمارها في المستقبل؛ للحفاظ على إرث الماضي، ويحكي قصة صامتة عن حضارة مرّت من هنا، كما أنه يعد جزءاً من التراث الشامل للأمتين العربية والإسلامية.

من أجل التواصل ونشر الوعي الثقافي وتعريف المجتمع العراقي بتراث كربلاء المقدسة، شارك المركز في النشاطات الثقافية التي عقدتها المؤسسات العلمية والأكاديمية من خلال المعارض والنشاطات الثقافية التي أقامتها الجامعات والكليات والمعاهد العراقية، تاركاً بصمةً خاصة وأثراً مميزاً في نفوس القائمين على هذه المعارض وزائريها.

الدكتور عبد الجواد الكليدار آل طعمة مؤلف كتاب تاريخ كربلاء وحائر الحسين (١٨٩٠م/١٩٥٩م)

الخطيب الشيخ عبد الزهرة الكعبي (١٩٣٣هـ / ١٩٧٦م)

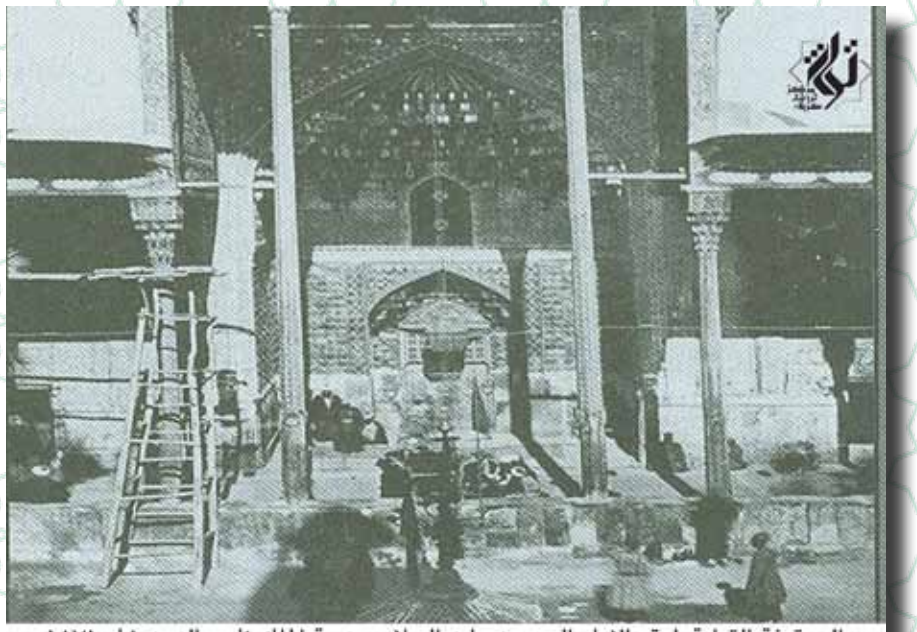

السقيفة القبلية لمرقد الإمام الحسين عليه السلام بعدسة الملك ناصر الدين شاه ١٨٧١م

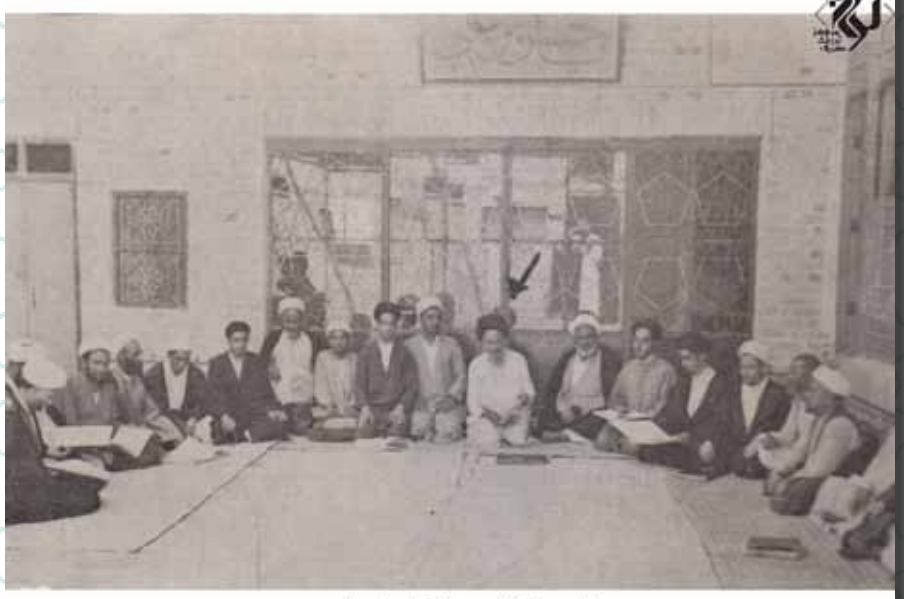

المدرسة الحسنية العلمية

السلم المؤدي الى الطابق الثاني ويقع الى يسار الداخل من ايوان بوابة قصر الاخيضر

السلالم المؤدية الى الطابق الثاني في قصر الاخيضر

الطارمة القبلية لمرقد أبي الفضل العباس عليه السلام

الصورة تبين عددا من اواوين خان الربع

الشيخ هادي الخفاجي الكربلائي (١٩٠٩م / ١٩٩٢م)

الشاعر الشيخ محسن ابو الحب (١٣٠٥هـ - ١٣٦٩هـ)

السيد هبة الدين الحسيني الشهرستاني (١٣٠١هـ / ١٣٨٦هـ)

السيد محمد حسن الشهرستاني (١٢٩٣هـ / ١٣٥٧هـ)

الكادر التدريسي لمدرسة الامام جعفر الصادق عليه السلام

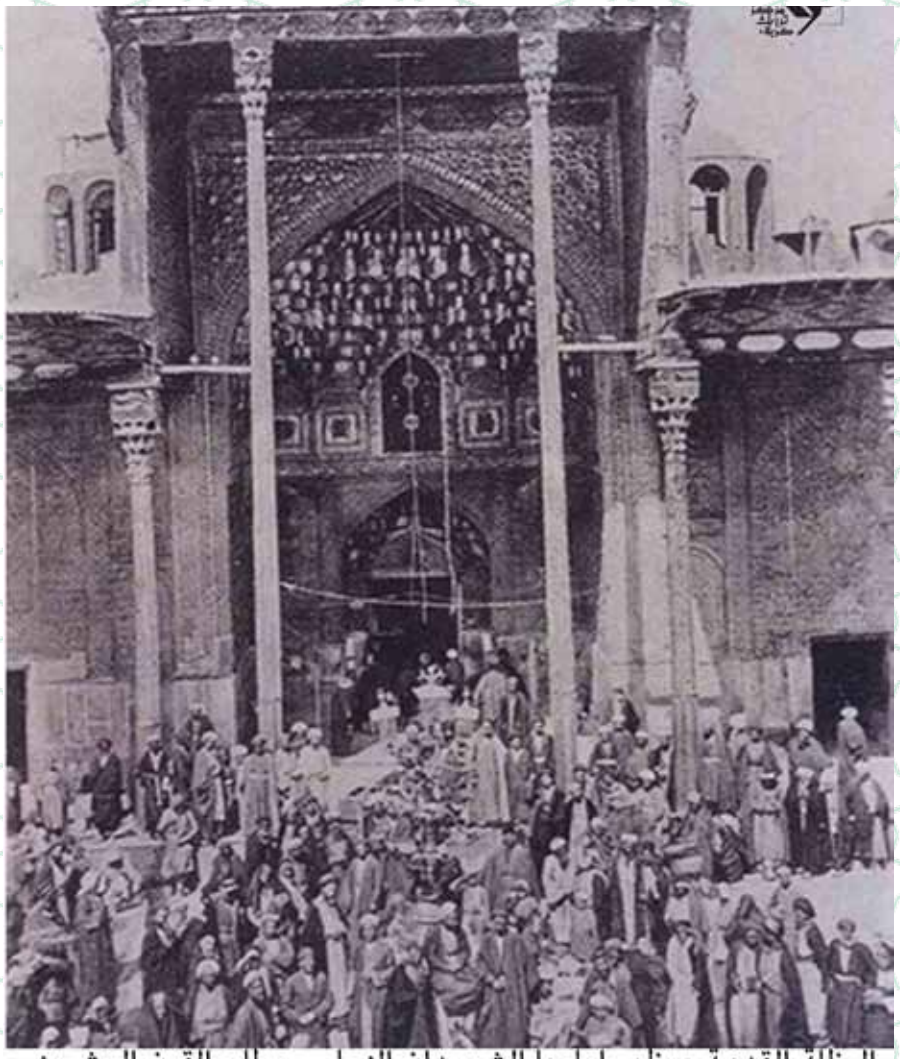
المظلة القديمة ويظهر امامها الشمعدان النحاسي مطلع القرن العشرين

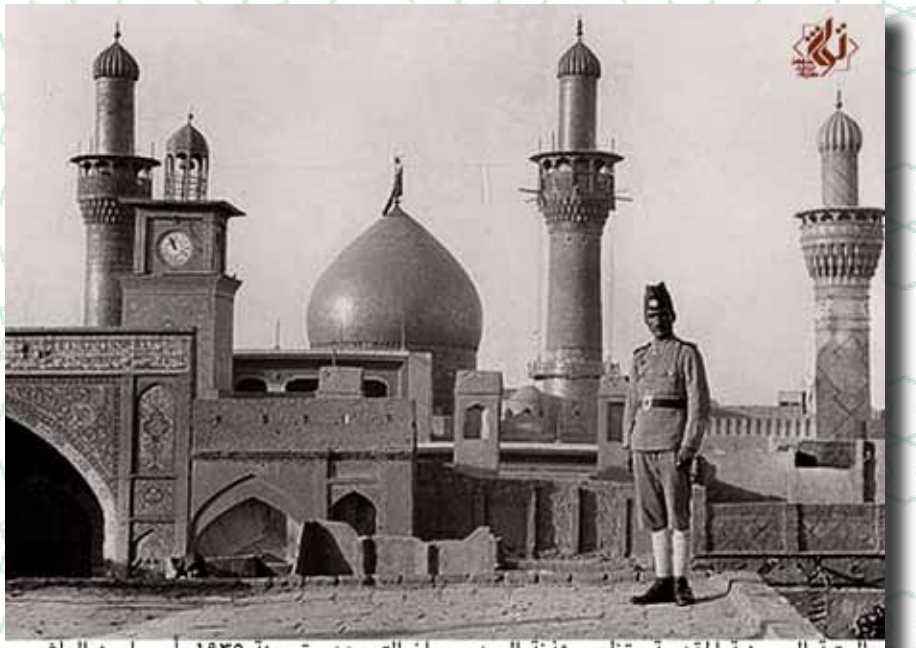

العتبة الحسينية المقدسة وتظهر مئذنة العبد مرجان التي هدمت سنة ١٩٣٥ بأمر ياسين الهاشمي

العتبة الحسينية المقدسة سنة ١٩٨٩م

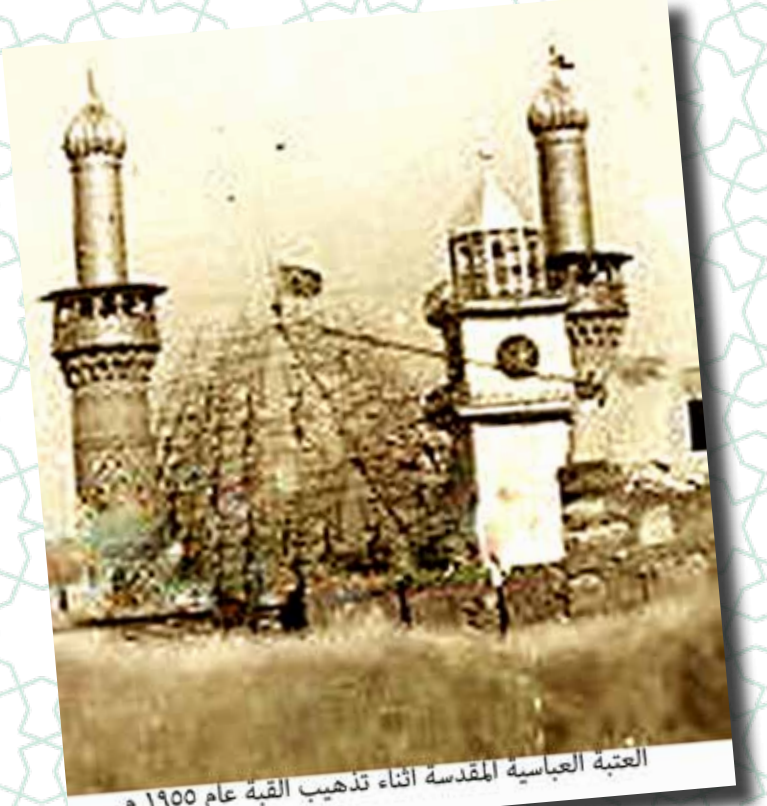

العتبة العباسية المقدسة اثناء تذهيب القبة عام ١٩٥٥ م

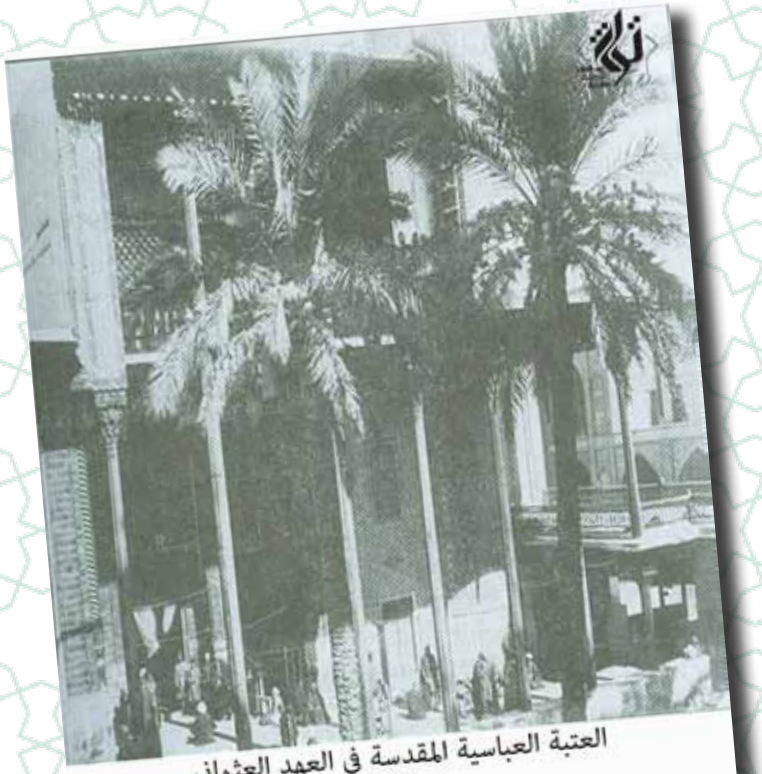

العتبة العباسية المقدسة في العهد العثماني

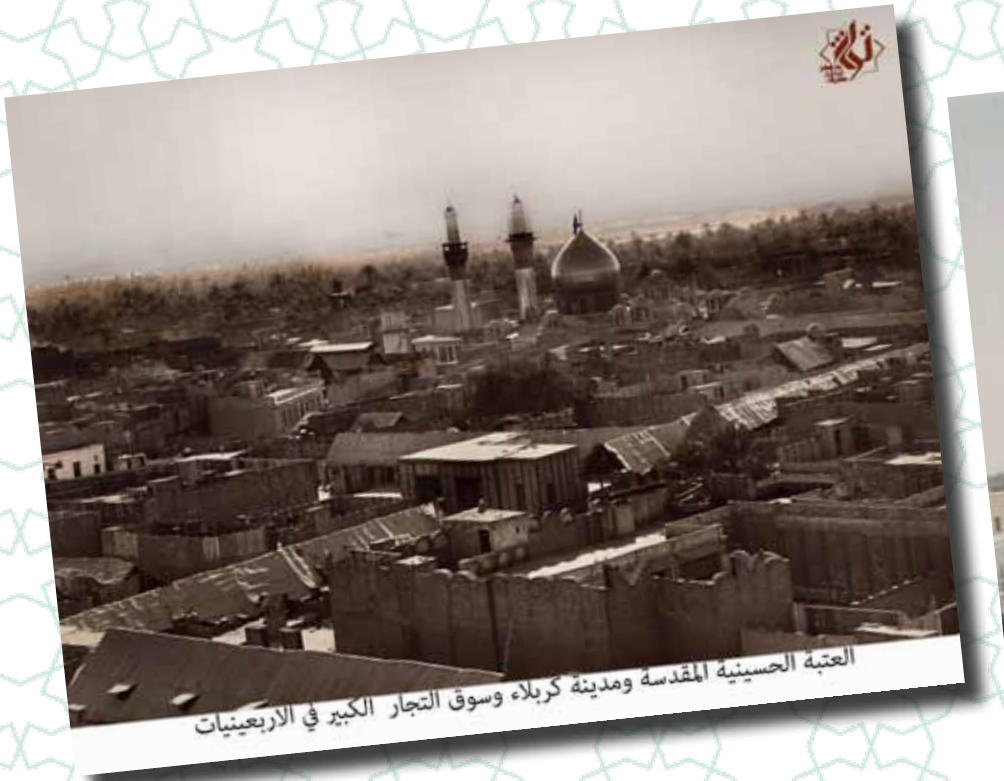

العتبة الحسينية المقدسة ومدينة كربلاء وسوق التجار الكبير في الاربعينيات

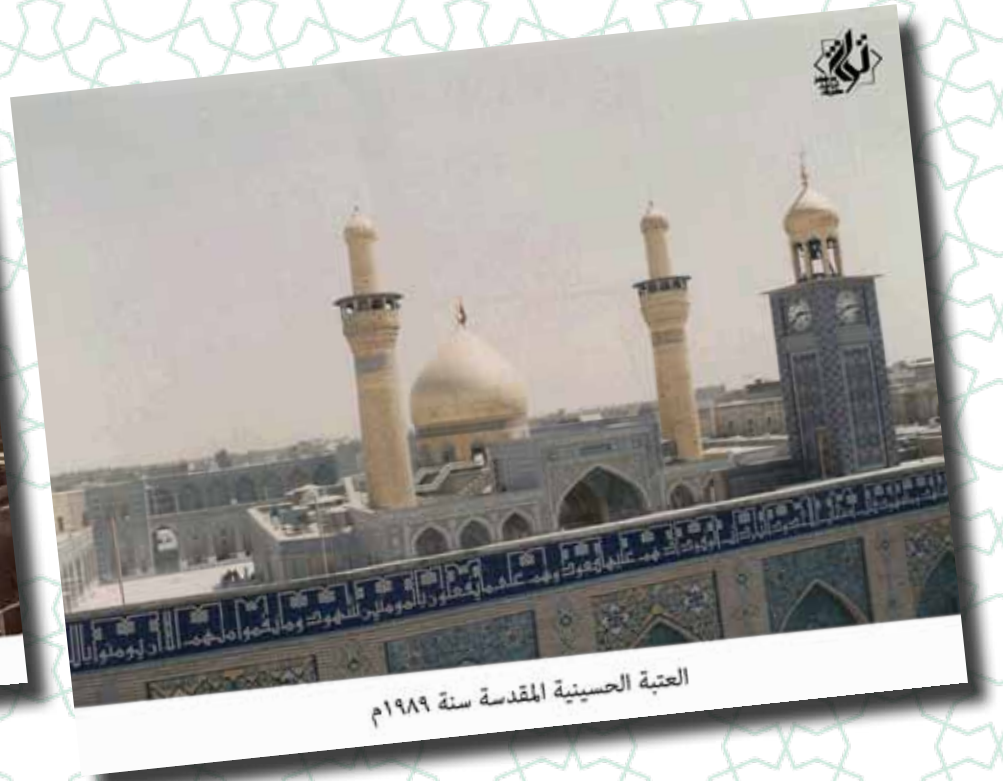

العتبة الحسينية المقدسة سنة ١٩٨٩م

العتبة العباسية المقدسة في العهد العثماني

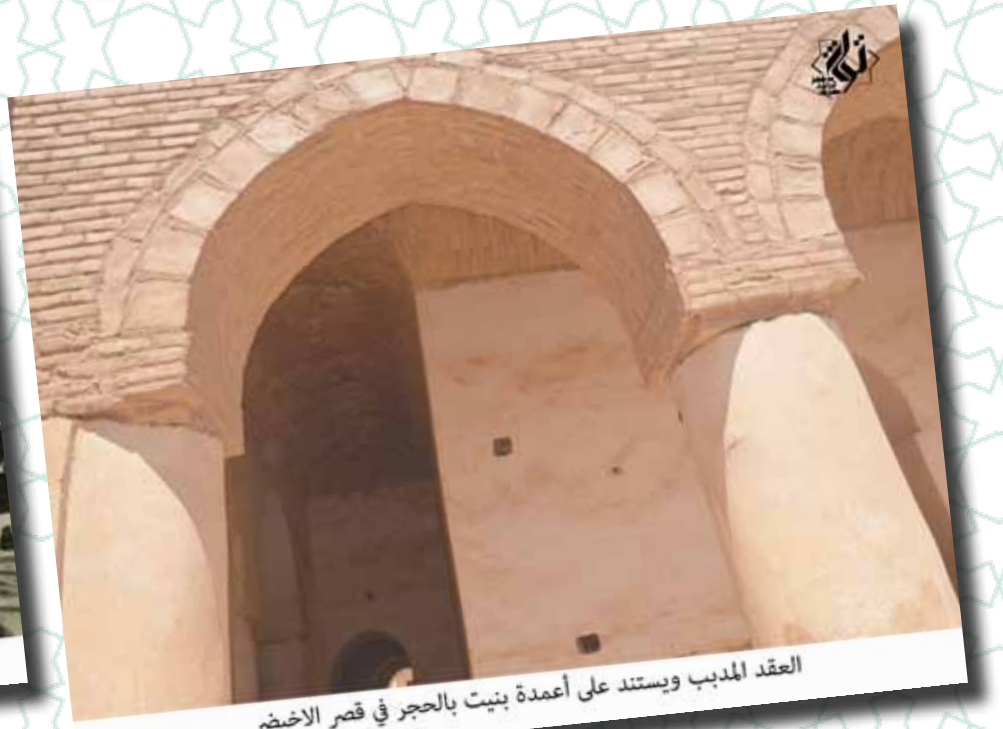

العقد المدبب ويستند على أعمدة بنيت بالحجر في قصر الاخيضر

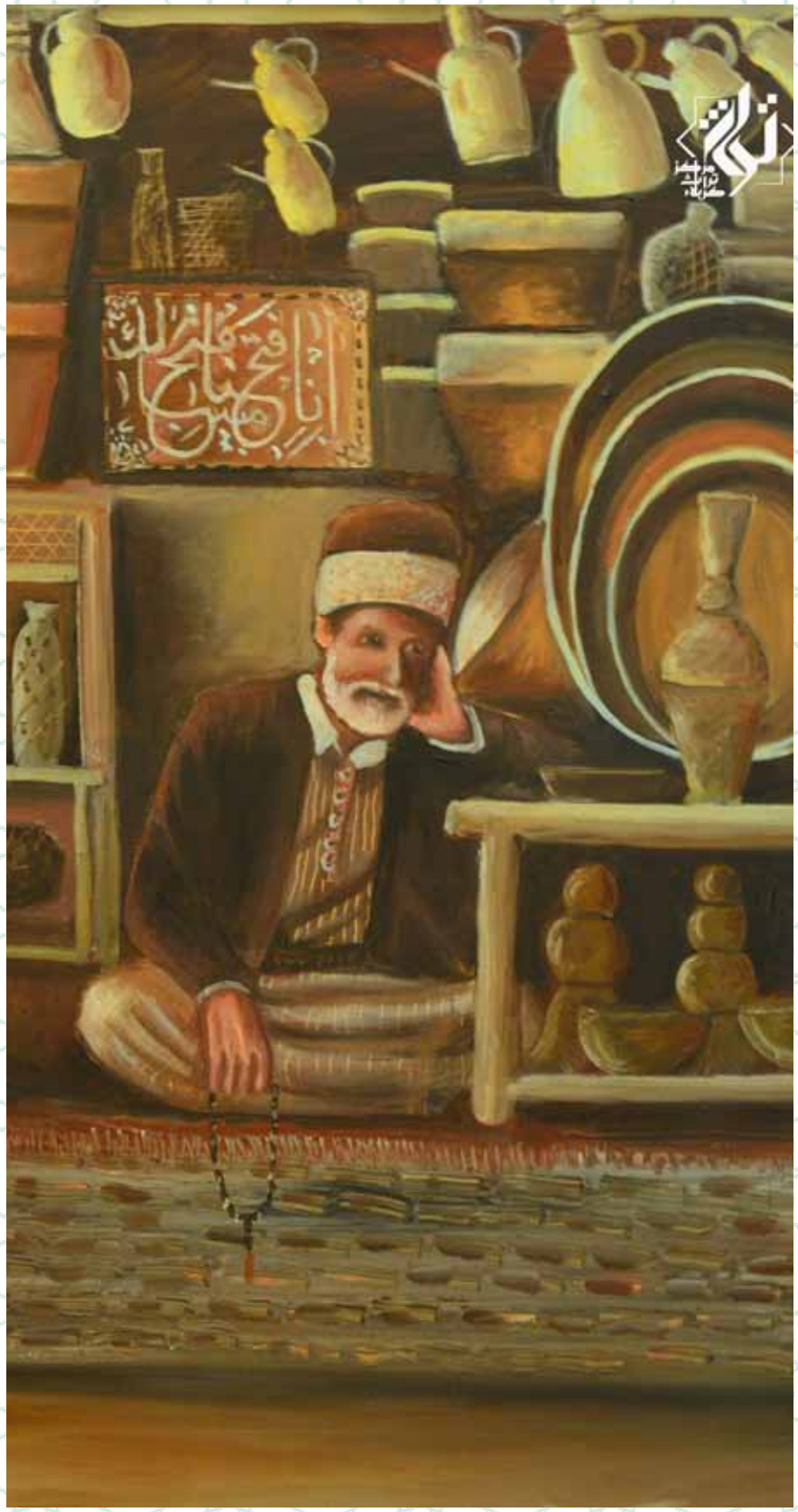
أنا مفتاح لما تريد

تراث
محمد البيضاني

مركز تراث كربلاء

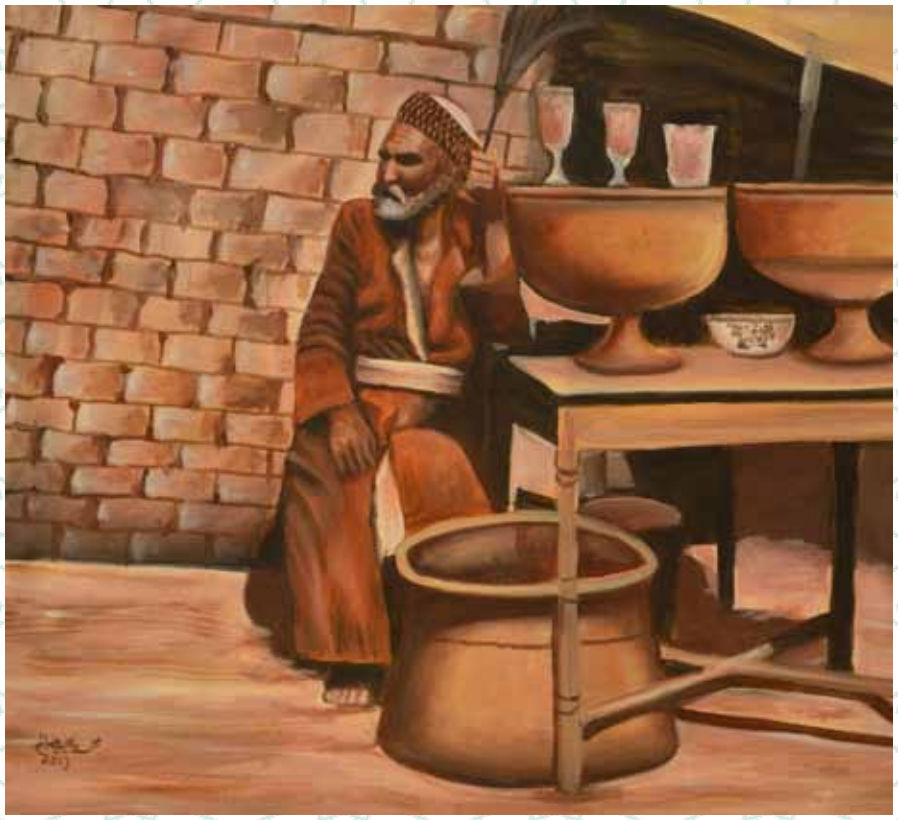

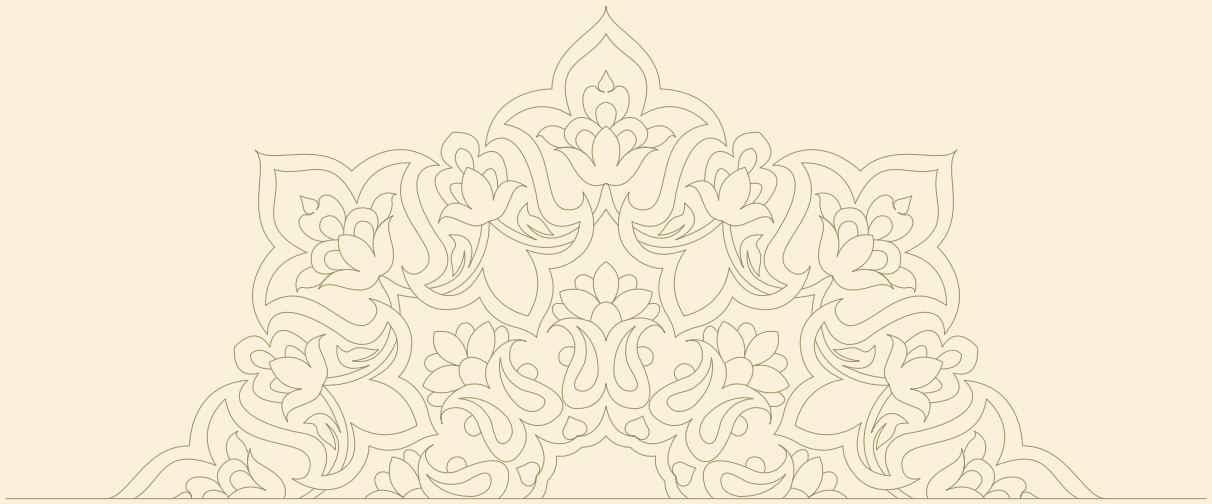

قسم الشعائر والمواكب والهيئات الحسينية في العراق والعالم الإسلامي
خدمة وولاء في إحياء الشعائر الحسينية وتنظيم مواسم الحزن الكربلائية

سجاد طالب الحلو

لا شك أن لإحياء الشعائر من الأهمية الكبيرة ما تبلغ ضرورة من ضروريات الدين وبقائه، وهي من علامات التقوى والايمان بالله تعالى: (ذَلِكَ وَمَن يُعَظِّمْ شَعَائِرَ اللَّهِ فَإِنَّهَا مِن تَقْوَى الْقُلُوبِ) (الحج:٣٢)، ولأن شعائر أهل البَيت (عليهم السلام) هي شعائر الله تعالى وفي سبيله (جل وعلا)، ومن منطلق إيماني عظيم، وبناء على التوصيات الكثيرة من قبل أهل البيت (عليهم السلام)، وحثهم على إحياء الشعائر في كل زمان ومكان، والتي منها وأهمها الشعائر الحسينية التي ترسخت في نفوس المؤمنين، وأصبحت لا تغادر حياتهم ومواسمهم؛ لما فيها من التضحية والمعاني السامية التي تعددت في واقعة طف كربلاء، لذا بتنا نشاهد ومنذ أن سقط سبط رسول الله (ﷺ) على أرض كربلاء المقدسة حرارة في قلوب المؤمنين والتي لن تنطفئ أبداً على استشهاد الإمام الحسين (عليه السلام) وما مر بعياله من سبي وأذى، فأخذوا يقيمون المجالس والمواكب الحسينية في شتى بقاع العالم؛ تذكاراً لتلك المصيبة العظيمة، وتعبيراً عن حبهم وولائهم له، ولعل أبرز البقاع اقامة لتلك الشعائر والمواكب كربلاء المقدسة التي تقدست وتشرفت بدماء أبي الأحرار (عليه السلام) وأخيه قمر العشيرة (عليه السلام) وأصحابه النجباء.

ومن أجل تنظيم المواكب وسير الشعائر والمناسبات والحفاظ على أمنها وخصوصاً في الزيارات المليونية التي تشهدها أرض الحسين (عليه السلام)، تم استحداث قسم الشعائر والمواكب في العتبتين المقدستين ليأخذ على عاتقه هذه المسؤولية المباركة.

ومن أجل تسليط الضوء على قسم الشعائر والمواكب والهيئات الحسينية ومعرفة تفاصيل العمل، التقت مجلة كفوف بالحاج رياض نعمة السلمان رئيس القسم في العتبة العباسية المقدسة، وقد حدثنا مفصلاً:

شعائر الله (جل وعلا) تحيي القلوب، وتأخذ بيدك سيراً على الصراط المستقيم نحو جنات الخلد، ورضا النبي محمد وأهل بيته (عليهم السلام)، معاناة كبيرة مرت على الشعب العراقي في زمن النظام السابق وما شوهد من توقف معظم مواكب وهيئات عشاق الإمام الحسين (عليه السلام) والتي دامت قرابة ٣٥ سنة، فهذه الفترة

الكبيرة أحدثت فجوة في الذاكرة لجيل كامل، وبفضل من الله (جل وعلا) زاح الكابوس عن وجه العراق الأبي؛ لنحصل على مساحة واسعة وحرية كبيرة لممارسة الشعائر الحسينية، وفي سنة ٢٠٠٤م اجتمع مجموعة من أهالي كربلاء المقدسة ممن لهم باع طويل في المواكب الحسينية.

وعلى إثره، تم تشكيل لجنة المواكب الحسينية وهدفها المتابعة؛ لقرب زيارة الأربعين آنذاك، وتم افتتاح مقر في حرم أبي الفضل العباس (عليه السلام)، وبدأت هذه اللجنة بعملية تنظيمية للمواكب الحسينية الداخلة إلى مدينة كربلاء المقدسة لغاية ٢٠٠٧م، وكان ذلك بتوجيه من الأمانتين العامتين للعتبتين المقدستين الحسينية والعباسية على استحداث قسم جديد وتحت اسم (قسم الشعائر والمواكب الحسينية)؛ ليقوم القسم منذ تأسيسه لغاية الآن بواجباته اتجاه خدمة المواكب الحسينية، وكذلك خدمة زوار الإمام الحسين (عليه السلام) في جميع المناسبات الدينية، وتم ترشيحي رئيساً للقسم من قبل أبناء كربلاء المقدسة، وحصلت موافقة الادارة العليا للعتبات المقدسة على أن أحظى بهذا الشرف.

هل هناك آلية معينة لتسجيل المواكب الحسينية في القسم؟

تواصل كوادر قسم الشعائر والمواكب الحسينية عملها على قدم وساق رامية الوصول الى رضا قمري كربلاء المقدسة من خلال تنظيم وترتيب عملية سير المواكب في الزيارات المليونية التي تشهدها المدينة في السنوات الأخيرة, فلو رجعنا الى سنة ١٩٧٤م والتي شهدت توقف المواكب الحسينية، حيث لم تكن تتجاوز المواكب (٣٠٠) موكب في الزيارة الاربعينية، وبعد سنة ٢٠٠٣م عادت المواكب إلى ما كانت عليه وأفضل، وازدادت بشكل ملحوظ، فكان لزاماً علينا أن نعمل على دراسة الأمر، وذلك بعد الاجتماعات العديدة لخدمة المواكب الحسينية، فقمنا بتوثيق جميع المواكب الداخلة إلى مدينة كربلاء المقدسة، من خلال

طلب المستمسكات الأصولية لأصحاب المواكب الحسينية ومساعديهم، بالإضافة الى طلب تزكية من إحدى المرجعيات الدينية في النجف الأشرف.

وبعد إكمال جميع الاجراءات الخاصة بالقسم يتم اعتماد المواكب، ويعتبراً موكباً أصولياً تنطبق عليه كل الالتزامات والتعليمات الخاصة بالمواكب، والتي تم تأسيسها بجهود ودعم من العتبتين المقدستين. كما عملنا على إحضار معلومات كاملة عن جميع أصحاب المواكب وكُفلائها في عموم العراق، والذي سهل علينا جمع المعلومات عن هذه المواكب هي الممثليات في عموم محافظات العراق.

بعد عام ٢٠٠٣م , كم أصبحت أعداد المواكب المسجلة

عندكم؟

يتجدد العشق الحسيني وتتسارع دقات القلوب المشتاقة؛ لتقديم شتى فنون العشق لحبيبهم سيد الشهداء (عليه السلام)، وخصوصاً بعد الفسحة الكبيرة التي فتحت أبوابها وأتاحت الفرصة لجميع عشاق الإمام الحسين (عليه السلام) في العراق، بل في كل بقاع العالم؛ تعبيراً عن حبهم وولائهم للمولى من خلال اقامة الشعائر الحسينية والتي تجلت في المواكب والهيئات الحسينية والتي بلغت عند السنة الأولى حوالي سبعمائة موكب.

وفي السنة الثانية، وصل العدد الى تسعمائة موكب تقريباً، وازدادت أكثر في السنة الثالثة، لتصل الى أكثر من ألف ومائتي موكب،

واستمر التزايد الكبير في اعداد المواكب والهيئات الحسينية القادمة من عموم محافظات العراق، لتصل في سنة ٢٠١٤م الى اكثر من ستة آلاف وستمائة وخمسين موكباً.

هل شهدت كربلاء المقدسة توافد مواكب أجنبية؟

أمنية كل عاشق لعترة النبي الأكرم(ﷺ) نيل زيارة أولياء الله الصالحين في كل بقاع المعمورة، وجعلهم الوسيلة لله تبارك وتعالى, ولو كانت تلك البقعة كربلاء المقدسة، فتلك أولى الأماني الموضوعة بين ثنايا القلوب، فهي أرض طهرت بجسد المولى أبي الأحرار الإمام الحسين (عليه السلام) الذي جاء لكل الانسانية، ولم يقف حبه عند دولة أو طائفة معينة، بل نجد له في كل دولة راية خفاقة راسمة طريق الصبر والنصر، لذا بتنا نشاهد العديد من المواكب العربية والأجنبية القادمة من خارج الحدود، والتي وصلت في السنة الماضية الى أكثر من خمسين موكباً عربياً وأجنبياً تقريباً، وجاءت من عدة دول، فمن قارة اوربا، (السويد، والدنمارك، وتركيا، والمانيا)، ومن الدول الاسلامية جاءت المواكب: (باكستان، وإيران، والهند، واذربيجان)، وكذلك مواكب من دول عربية وهي: (لبنان، وسوريا، والكويت، والإمارات، واليمن)، ومن المواكب المتميزة لدينا من البحرين التي اشتركت بأكثر من خمسة وثلاثين الف شخص، وأيضاً مشاركة فعالة من السعودية اشترك الآلاف من المعزين فيها، اضافة الى وجود بعض المواكب الحسينية من قارة افريقيا.

ما هي الممثلية، وكم وصل عددها في قسمكم؟

الممثلية: وهي الجهة التي تمثل قسم الشعائر والمواكب الحسينية في المحافظات وتناط بها مسؤولية تسجيل المواكب ومتابعتها, ويتم تشكيلها من خلال انتخاب مسؤول عن جميع المواكب الحسينية في كل محافظة من محافظات العراق، ليتم اختيار ممثل عنهم؛ ليكون على تواصل مع القسم، واختيار هذه الممثليات يكون كالآتي:

يوجد في كل محافظة أقضية ونواحي، ويسمى التشكيل الذي يتولى تسجيل المواكب بالوحدات، فتجري انتخابات فيما بينها لانتخاب ممثل عن كل وحدة في محافظاتهم، وبعد ذلك تجري أيضاً انتخابات بين مسؤولي الوحدات، ليتم اختيار مسؤول ممثلية، وهذه الشخصية المنتخبة من قبل أبناء المواكب في المحافظة يكون ممثلاً عنهم ومسؤولاً عن جميع المواكب الحسينية في الأقضية والنواحي في تلك المحافظة، ليكون معتمداً لدينا في القسم، وكانت هذه الطريقة الأسهل والأسلم في سبيل تنظيم عملية المواكب، بوجود مسؤول للممثلية، ومسؤولين وحدات عن الأقضية والنواحي، في كل مناسبة يتوجهون إلى مدينة كربلاء المقدسة.

ونحن بدورنا ننسق بينهم وبين الجهة القانونية في قيادة شرطة كربلاء، ونرسل لهم التعهدات القانونية لأصحاب المواكب، وبهذا نحصل على الموافقات من هذه القيادة، ويتم دخول المواكب إلى المدينة المشرفة، وكذلك نقوم بتقديم التسهيلات المطلوبة لدخلوهم إلى مدينة كربلاء المقدسة.

هل يوجد تواصل مع الممثليات في محافظاتهم؟

لكل عمل هناك متابعة دقيقة يجب أن تكون لسير العمل على أكمل وجه, ونحن بدورنا كقسم لديه عدة أعمال مهمة ومنها: ما يكون خارج أسوار مدينة كربلاء المقدسة, حيث قمنا بمد جسور التواصل مع جميع محافظات العراق، ويكون التواصل دائماً ودورياً، وذلك من خلال الزيارات الدائمة لممثلياتنا في عموم المحافظات وتلبية احتياجاتهم على قدر الإمكان، وهذه الممثليات لديها خدمة في محافظاتهم في عدة مناسبات دينية، وخاصة في زيارة العاشر من محرم، بالإضافة إلى ذلك نذهب إليهم ونعمل كمراقبين أثناء إجراء انتخابات الممثلية في المحافظة، وبحضور أعضاء مجلس المحافظة وقيادات الشرطة المحلية وكذلك الممثلية المعتمدة، بدورنا نحن كقسم تابع للعتبتين المقدستين الحسينية والعباسية، نقوم

بدفع إيجار المكان المخصص لإقامة الممثليات فيه، وتجهيز أثاثه بشكل كامل.

كم يبلغ عدد المنتسبين في القسم؟

جهود كبيرة يقدمها منتسبو قسم الشعائر والمواكب الحسينية في خدمة زائري وخدمة الإمام الحسين (عليه السلام) الوافدين من شتى بقاع العالم، راجين بذلك شفاعة سيدهم يوم المحشر والذي وصل عددهم مؤخراً الى عشرين منتسباً، وهناك زيادة هذه الأعداد، لنقوم بخدمة الإمام الحسيين (عليه السلام) على أكمل وجه، ويكون دوام المنتسبين متواصلاً في جميع أيام السنة وبدون انقطاع، ويكون التركيز في باقي أيام الزيارات المليونية على العمل الاداري من خلال تسجيل المواكب الحسينية الجديدة أو تبديل وتجديد هويات أصحاب وكفلاء المواكب.

هل لديكم مؤتمرات قبل الزيارات المليونية؟

حرص كبير ومتواصل على مدار الأيام، يقدمه منتسبو القسم من أجل سير عملية المواكب بشكل منظم وجعل الزيارات المليونية أكثر سهولة أمام قاصدي القباب المقدسة, حيث نقوم بعقد عدة مؤتمرات واجتماعات قبل كل المناسبات المليونية في مدينة كربلاء المقدسة، ندعو فيه جميع المسؤولين في الدوائر الأمنية والخدمية في محافظة كربلاء المقدسة.

كما قمنا بدعوة جميع مسؤولي المواكب الحسينية، ويتم دراسة جميع سلبيات الزيارة السابقة في هذه المؤتمرات؛ لغرض تحسين مسارها في السنوات القادمة، وبفضل الله (جل وعلا) وبركات قمر

قسم الشعائر والمواكب والهيئات الحسينية

العشيرة (عليه السلام) نعمل على تصحيح الأمور كافة لخدمة الزائرين الكرام على أكمل وجه.

كيف يتم التنسيق مع الأقسام الأخرى في الزيارات المليونية؟

هناك جهود كبيرة في الزيارات المليونية لإنجاحها والحفاظ على أمن الزائرين الكرام، ونحن بدورنا نقوم بالتنسيق مع كافة أقسام العتبة العباسية المقدسة، وخصوصاً مع قسم الشؤون الدينية، قسم الشؤون الخدمية، قسم حفظ النظام، قسم الشؤون الفكرية والثقافية، وهذه المسؤولية تقع على عاتق الجميع من أجل اخراج الزيارة بالشكل المطلوب خدمة منا لأبي الأحرار (عليه السلام).

هل هناك مجموعة من المتطوعين، تضاف الى كوادركم في الزيارات المليونية؟

تتضاعف الجهود وتكرس الطاقات في الزيارات المليونية، ومن أجل تكامل الخدمات المقدمة من قبل القسم وتنظيم المواكب الحسينية بشكل دقيق، نحتاج الى إضافة أعداد جديدة ممن نذروا أنفسهم لخدمة القضية الحسينية من محافظة كربلاء المقدسة؛ وذلك في الزيارات المليونية، لينضموا الى ركب خدام الزائرين الكرام، وتنظيم الهيئات والمواكب الحسينية، وتجاوزت أعدادهم السنة الماضية أكثر من ثلاثمائة وخمسين متطوعاً، وهم يرجون بذلك رضا المولى الإمام أبي عبد الله الحسين وأخيه أبي الفضل العباس (عليهما السلام).

كيف تحيون ليالي استشهاد أهل بيت الرحمة (عليهم السلام)؟

امتثالاً لقول إمامنا الصادق (عليه السلام): (شيعتنا خلقوا من فاضل

جولة معاون رئيس قسم الشعائر الى ممثليات القسم في المحافظات

طينتنا يفرحون لفرحنا ويحزنون لحزننا) [المصدر: شجرة طوبى - الشيخ محمد مهدي الحائري: ج١]، لذا دأب القسم على إحياء شعائر أهل البيت (عليهم السلام) باستذكار وفياتهم او ذكرى ولاداتهم (عليهم السلام).

كانت هناك فكرة من قبل المرحوم الشاعر والرادود محمد حمزة الكربلائي (رحمه الله) بإقامة موكب عزاء حزناً على استشهاد الأئمة الطاهرين (عليهم السلام) في كل مناسبة استشهاد، حيث يتجمع أهالي كربلاء المقدسة، ويكون التنظيم من قبل قسم الشعائر والمواكب الحسينية ويتوجهون من باب بغداد تحديداً من حسينية الترك الى حرم المولى قمر العشيرة (عليه السلام) ومن ثم ينطلق الموكب

قسم الشعائر والمواكب والهيئات الحسينية

نحو قبلة العاشقين الامام الحسين (عليه السلام) لتقديم العزاء الى المولى ونيل الأجر والثواب.

وماذا عن إحياء ليالي استشهاد فاطمة الزهراء (عليها السلام)؟

تعبيراً عن التمسك بعترة النبي(ﷺ) والذي أوصى بذوي القربى ملياً، وحثت على ذلك العديد من الأحاديث النبوية الشريفة، فبات محبو آل البيت (عليهم السلام) متمسكين بتلك الوصايا, وانطلاقاً من تلك الأحاديث، وحباً وولاء لأم أبيها الصديقة الطاهرة فاطمة الزهراء (عليها السلام) وقبل ٦ سنوات، عمدنا إلى اقامة الايام الفاطمية والتي سميت بـ(عاشوراء الصغير) ولمدة عشرة أيام، بعد أن كانت تقام ليوم واحد في كربلاء المقدسة.

قمنا بدراسة الأمر، وعرض الموضوع على سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي (دام عزه) وسماحة السيد احمد الصافي (دام عزه)، وتم اتخاذ ساحة بين الحرمين الشريفين لإقامة المجالس الحسينية بحضور عدد من الخطباء

التشريفات في قسم الشعائر والمواكب الحسينية

والـرواديـد، بالإضافة الى الأمسيات الشعرية، وفتح مرسم حر للأطفال دون سن العاشرة، وهـذه الفعالية شهدت مشاركة مـدارس العميد، ومكتبات عديدة لبيع الكتب الاسلامية المختلفة، وفي ليلة الاستشهاد يكون هناك موكب نسوي تشارك فيه أكثر من ألف امرأة يحملون فيه نعشاً رمزياً للصديقة الطاهرة (عليها السلام)؛ مواساة منهم لصاحب العصر والزمان (عجل الله فرجه).

ما هو دوركـم بعد فتوى الجهاد الكفائي للمرجعية الرشيدة في النجف الأشرف؟

بعد الهجمة الشرسة التي طالت وطننا الحبيب مـن قبل الزمر الارهابية، واعـلان فتوى الجهاد الكفائي من قبل المرجعية الدينية العليا في النجف الأشرف متمثلة بالمرجع الديني الأعلى السيد علي

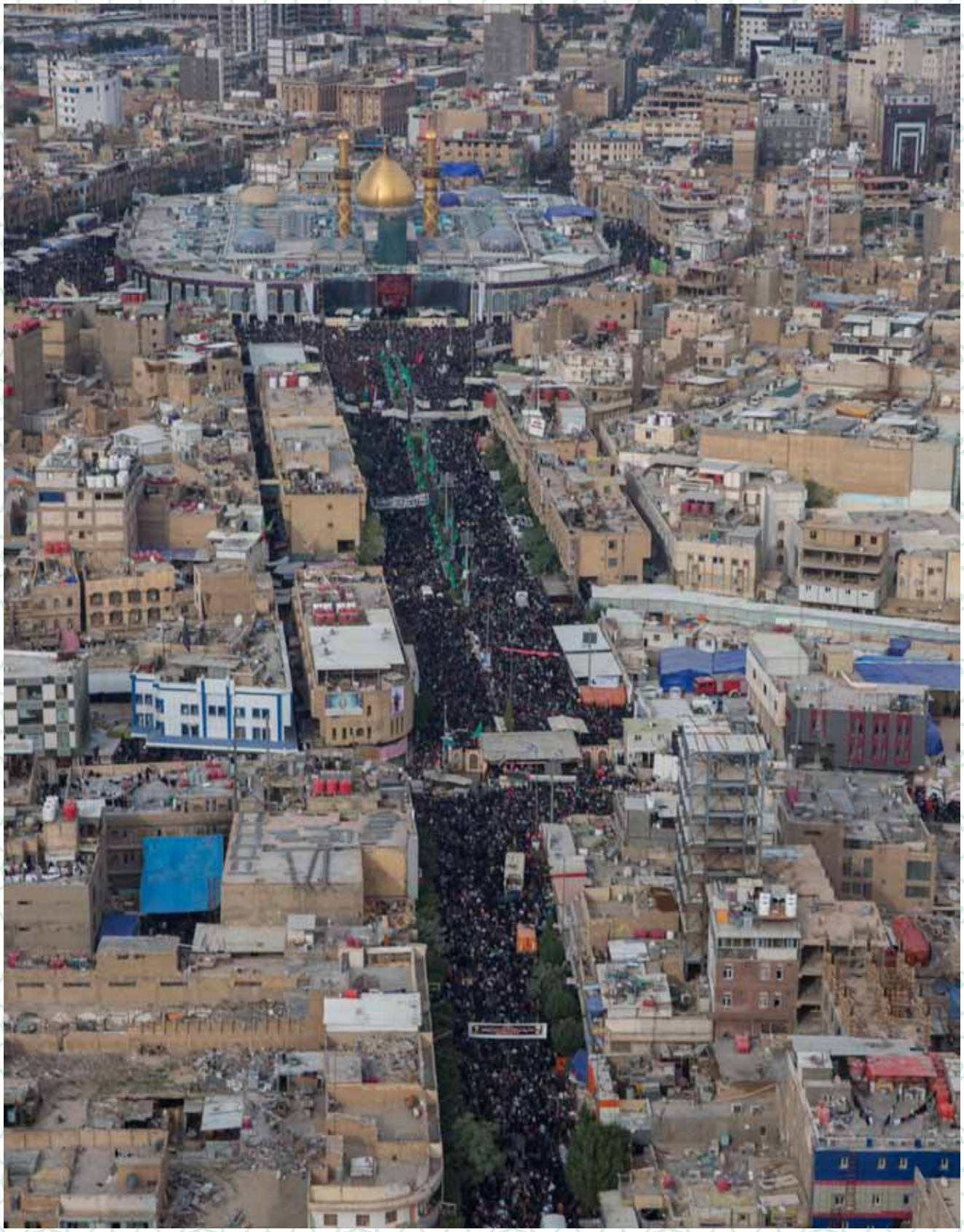

الحسيني السيستاني (دام ظله الوارف)، وكثرة الأسئلة عن دور القسم، فقمنا بتوجيه كتاب لسماحة السيد احمد الصافي (دام عزه) الأمين العام للعتبة العباسية المقدسة، وبدوره أوعز بضرورة تسجيل الراغبين بالتطوع للقتال ضد الزمر الارهابية، فقام القسم بتوثيق وتسجيل أسماء المتطوعين وارسالهم الى مدينة الزائرين؛ لغرض تدريبهم من قبل كوادر فرقة العباس القتالية ومتابعتهم بشكل دائم، وتم توجيه دعوات لممثلياتنا في المحافظات العراقية؛ لتزويد فرقة العباس (عليه السلام) القتالية بأسماء المقاتلين الراغبين بالتطوع، وكانت استجابتهم سريعة تلبية لنداء المرجعية الدينية العليا من خلال انضمام العديد من الشباب المجاهدين للفرقة، كما دعونا أصحاب المواكب المسجلة عندنا الى تقديم الدعم اللوجستي للحشد الشعبي والقوات الأمنية، وتوجهت أعداد كبيرة منهم الى جبهات القتال؛ لتقف صفاً واحداً مع أبطال العراق الغيارى.

عبق الخدمة الحسينية يتضوع في إحياء الشعائر المباركة التي كانت ومازالت ولن تزول، فمهما عصفت بها رياح الظلم والتجبر والاستبداد، من أجل طمس القضية الحسينية بشتى الوسائل؛ لتبوء كلها بالفشل،وتبقى الشعائر الحسينية خالدة مدى الدهور والأزمان.

قسم الشعائر والمواكب والهيئات الحسينية

تنظيم مسير مواكب العزاء في الزيارة الاربعينية

يتجدد العشق الحسيني، وتتسارع دقات القلوب المشتاقة؛ لتقديم شتى فنون العشق لحبيبهم سيد الشهداء (عليه السلام)، من خلال إقامة الشعائر الحسينية والتي تجلت في المواكب والهيئات الحسينية، والتي بلغت عند السنة الأولى بعد سقوط النظام البائد حوالي سبعمائة موكب.

كانت هناك فكرة من قبل المرحوم الشاعر والرادود محمد حمزة الكربلائي (رحمه اللّه) بإقامة موكب عزاء حزناً على استشهاد الأئمة الطاهرين (عليهم السلام) في كل مناسبة استشهاد، حيث يتجمع أهالي كربلاء المقدسة، ويتوجهون من باب بغداد الى حرم المولى قمر العشيرة (عليه السلام) ومن ثم ينطلق الموكب نحو قبلة العاشقين الإمام الحسين (عليه السلام).

السلام عليك يا أبا الشهداء
يا لثارات الحسين

قسم الشعائر والمواكب والهيئات الحسينية

يقوم القسم بالإعداد لمؤتمر سنوي يدعو فيه جميع مسؤولي المواكب الحسينية، ودراسة جميع سلبيات الزيارة السابقة؛ لغرض تحسين مسارها في السنوات القادمة، وبفضل اللّه (جل وعلا) وبركات قمر العشيرة (عليه السلام) نعمل على تصحيح الأمور كافة لخدمة الزائرين الكرام على أكمل وجه.

جولة رئيس قسم الشعائر والمواكب الى ممثليات القسم في المحافظات

جولة رئيس قسم الشعائر والمواكب الى ممثليات القسم في المحافظات

يا أبا الفضل العباس

الأمانتان العامتان للعتبتين المقدستين الحسينية والعباسية
قسم الشعائر والمواكب والهيئات الحسينية
ممثلية مواكب المثنى

فرقة العباس القتالية تعلن عن فتحها عدداً
من مراكز التدريب في المحافظات العراقية
محافظة السماوة
تسلم الطلبات :
مقر فرقة العباس ع القتالية - الحوزة العلمية / مدرسة العلوم الاسلامية
ممثلية قسم المواكب الحسينية
التدريب ثاني أيام شهر رمضان المبارك
للإستفسار ٠٧٧٣٢١١٨٢٣١
٠٧٨١٤٧٧١٤٧٧

يا باب الحوائج

قسم الشعائر والمواكب والهيئات الحسينية

قسم الشعائر والمواكب والهيئات الحسينية

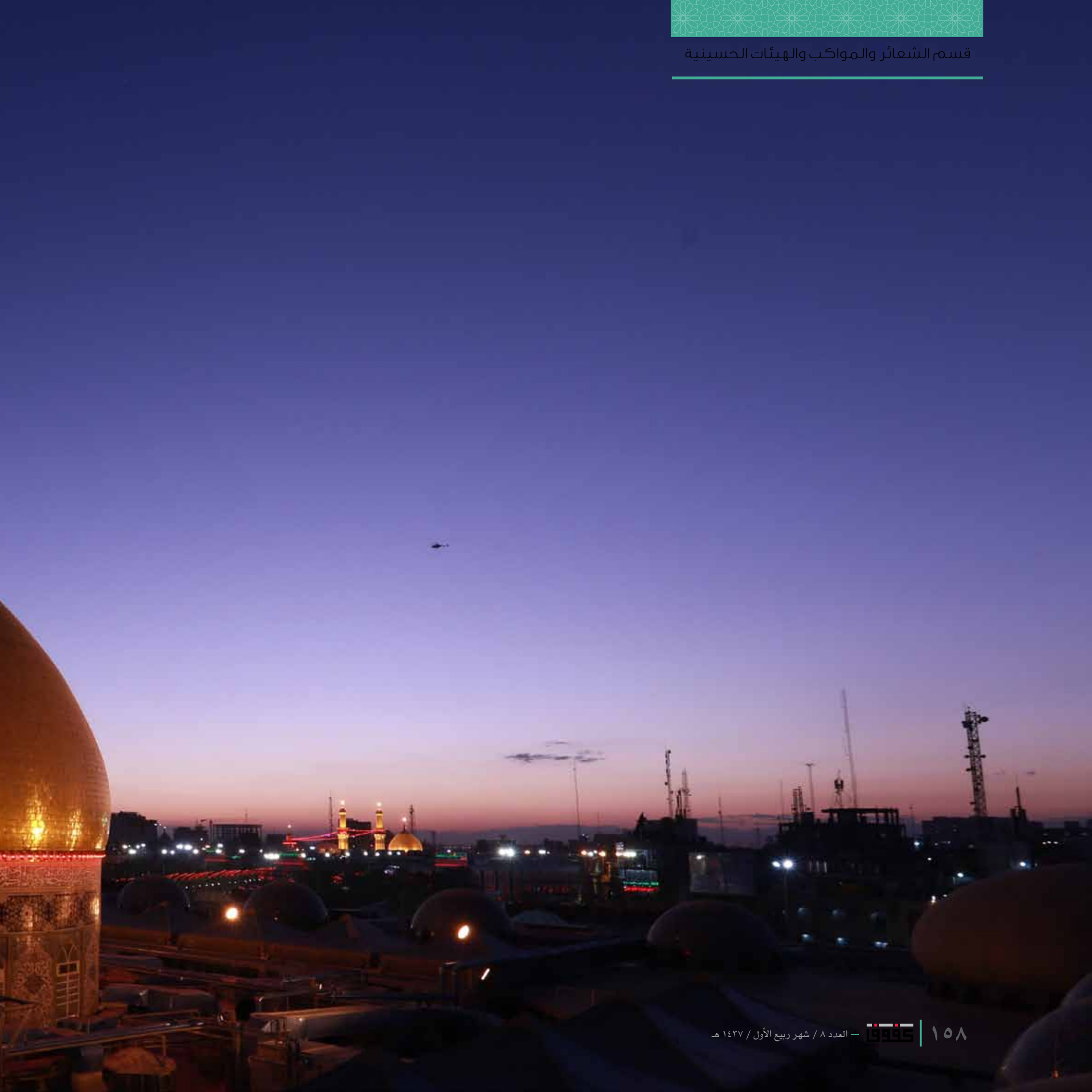

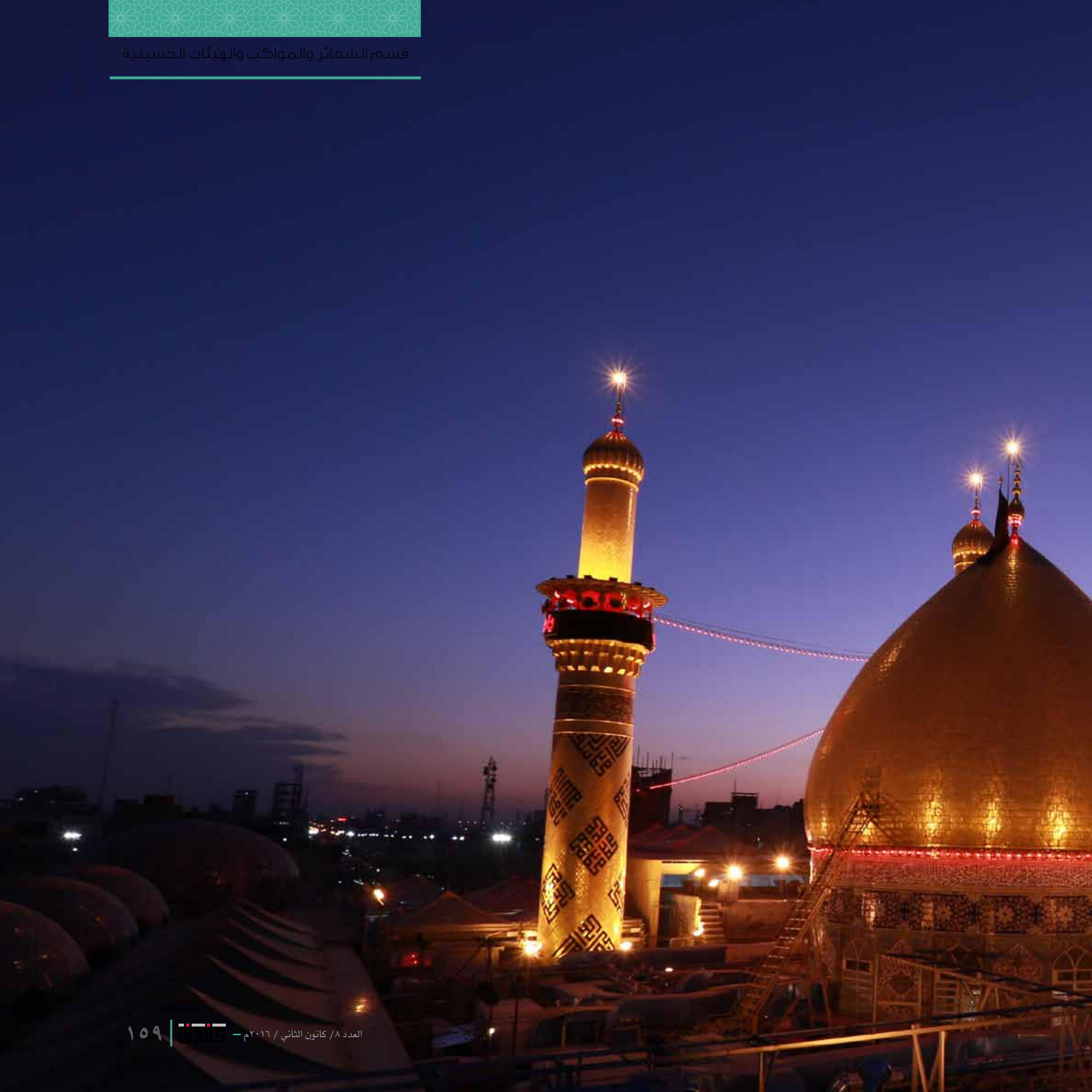

قسم الشعائر والمواكب والهيئات الحسينية

قسم الشعائر والمواكب والهيئات الحسينية

السلام عليك يا أبا الشهداء
السلام عليك يا بن زمزم والصفا

قسم الشعائر والمواكب والهيئات الحسينية

قسم الشعائر والمواكب والهيئات الحسينية

شعبة العدّ والفرز
جهود مباركة في ربوع العتبة العباسية المقدسة

سجاد طالب الحلو

روضة من رياض الطهارة والقداسة، باتت أمنية كل عاشق لأهل بيت الرحمة (عليهم السلام) أن يتشرف بالخدمة في ربوعها، ولو لساعات قليلة؛ ليفتخر بها على الملأ..

وسام وفقت لنيله مجموعة من الخدمة؛ ليكونوا في سجل الخدمة العباسية المباركة عند قمر العشيرة أبي الفضل العباس (عليه السلام)، لهذا أصبحوا يسابقون الزمن في عملهم الدؤوب والمستمر في خدمة الزائرين الكرام؛ لينالوا رضا اللّه تعالى، ورضا المخدوم، وشرف خدمته وخدمة زائريه.

وفي أروقة العتبة العباسية المقدسة وروافدها المختلفة، هناك الكثير من الأقسام التي تعنى وتتشرف بهذه الخدمة العظيمة والتي منها قسم الهدايا والنذور، والذي يحظى بالتماس والتعامل المباشر مع الزائرين الكرام، لذا اختص عمله بتوفير الهدايا والنذور وكذلك استلامها، بالاضافة الى كونه يضم العديد من الشعب المختلفة، وأبرزها شعبة العدّ والفرز المعنية بعدّ وفرز كل ما هو موجود داخل الضريح المقدس لأبي الفضل العباس (عليه السلام) أثناء فتح الشباك الشريف مطلع كل شهر عربي.

مجلة (كفوف) حاورت ممثل شعبة العدّ والفرز الأستاذ سلمان صبري؛ ليخبرنا بتفاصيل أكثر عن الشعبة وطبيعة عملها وكوادرها، فاخبرنا قائلاً:

انبثقت شعبة العدّ والفرز في قسم استلام الهدايا والنذور بعد سقوط النظام البائد، وتسلم المرجعية الدينية العليا إدارة العتبات المقدسة؛ وذلك لحاجة العتبة العباسية المقدسة لهذه الشعبة لجمع وتصفية كافة الهدايا والنذور التي تصل لضريح المولى أبي الفضل العباس (عليه السلام) في الداخل، وما يرمى فوق الشباك الشريف، حيث يكون الشروع بالعمل مع بداية كل شهر عربي، بجهود كبيرة وعمل دؤوب من قبل العاملين والمختصين بهذا الشأن.

وتصاحب هذا العمل المبارك مراسيم خاصة يحضرها كل

لا يجوز التصوير إلا بموافقة الأمين العام شخصيا
يرجى تنبيه الإخوة الى ذلك وعلى الإخوة المسؤولين تجنب
استعمال الموبايل(ذي الكاميرا) اثناء فتحة الشباك الشريف
وابلاغ الضيوف بذلك.

من سماحة السيد احمد الصافي (دام عزه) الأمين العام للعتبة العباسية المقدسة ومجموعة من الشخصيات الحكومية والرسمية والمحلية، ومن أهالي مدينة كربلاء المقدسة، بعد ذلك نشرع بإخراج الهدايا والنذور ووضعها في أكياس مخصصة، ثم تنقل إلى داخل الشعبة، وهناك تبدأ مرحلة العدّ والفرز الموكلة لهذه الشعبة بوجود مراقبة الكترونية ومتابعة مباشرة من الأمانة العامة ورئاسة القسم الموقرة.

ما الغرض من حضور الشخصيات بشكل مستمر خلال فتح الشباك الشريف، ومن هي الشخصيات؟

تتواجد العديد من الشخصيات المهمة من مدينة كربلاء المقدسة وغيرها من المحافظات العراقية أثناء فتح الشباك الطاهر، وجمع ما بداخله من هدايا وتبرعات، ويتم ذلك بالتعاون مع قسم العلاقات العامة في العتبة العباسية المقدسة، ومؤكد أن الغرض من حضور كل تلك الشخصيات هو للإجابة عن الأسئلة الكثيرة التي تطرح في المجتمع عن الأموال ومقدارها وآلية صرفها، وليكون العمل بمرأى من عموم أهالي ووجهاء مدينة كربلاء المقدسة، وكذلك المسؤولين

في عموم العراق بما تقوم به شعبة العد والفرز في العتبة العباسية المقدسة.

لا بد لعملية اخراج المحتويات من الضريح المقدس إجراءات معينة؟

تبدأ شعبة العد والفرز بالعمل الملقى على عاتقها وباشتراك كل منتسبي قسم استلام الهدايا والنذور وبشكل منظم، وذلك بإشراف مسؤول القسم ومعاونه، بالإضافة الى استخدام ملابس خاصة معدة فنياً لفتح الشباك الشريف؛ لتفادي السهو الذي قد يحدث عند بعض المنتسبين، وليتم العمل على أكمل وجه في حضرة ابي الفضل العباس (عليه السلام).

ما هي الطريقة المتبعة في فرز وعدّ محتويات الضريح الطاهر من هدايا ونذور؟

بعد جمع محتويات الضريح الشريف، تنقل الى أروقة الشعبة، ليتم فرزها بشكل كامل، والتي تضم العديد من المحتويات وهي: (قطع قماش، مسابح، خواتيم، قصاصات ورقية، أموال، مخشلات.. وغيرها)، وذلك بمتابعة مستمرة من قبل رئيس القسم الحاج عدنان بديوي المنكوشي؛ ليكون العمل مقسماً على كوادر قسم الهدايا والنذور بشكل كامل، ولا يقتصر على منتسبي الشعبة فقط، حيث يستغرق العد والفرز وقتاً يتراوح بين (١٠ إلى ١٥ يوماً)، ويكون العمل على عدة

تستغرق عملية العدّ والفرز وقتاً يتراوح بين (١٠ إلى ١٥ يوماً).

مراحل: المرحلة الأولى يتم فيها فرز قطع القماش والأوراق، ومن ثم المرحلة الثانية والتي تكون على مستوى فرز العملات المختلفة، فتوضع كل عملة على جانب، وكل فئة على جانب أيضاً، وبعدها تبدأ مرحلة عد المبالغ الموجودة بواسطة مكائن عدادات خاصة، ثم نقوم بتسليم العملة العراقية إلى المصرف ضمن حساب قسم استلام الهدايا والنذور، ونقوم بتحويل باقي العملات الأجنبية الى الدولار؛ لغرض الاستفادة منه في العتبة العباسية المقدسة.

كيفية فرز المخشلات من الذهب والفضة، وما هي طرق الاستفادة منها؟

مع تواصل الجهود، ولإكمال العمل على أتم وجه في خدمة قمر العشيرة (عليه السلام)، ومن بين القصاصات

الورقية وقطع القماش والأموال وغيرها، يتم استخراج كميات من الذهب والفضة، والتي تنقل بعد جمعها إلى شعبة الصياغة في العتبة العباسية المقدسة، بالإضافة الى وجود بعض خواتم الفضة الجاهزة والتي تجمع وترسل إلى شعبة التبريكات، فمنها ما يقدم هدايا للزائرين، ومنها يتم بيعه والاستفادة من الأموال الناتجة عن البيع؛ لتوفير مستلزمات أخرى ضرورية للعتبة المقدسة.

أما عن كميات الذهب المستخرجة من الشباك الطاهر، والتي يتم فرزها من قبل لجنة معينة واستخراج الذهب الخالص، ووضع كل مجموعة ضمن عيار معين، فتنقل إلى شعبة الصياغة بمستندات أصولية للاستفادة منه في عملهم، حيث تم

وضع كميات كبيرة منها في عمل منارتي المرقد الطاهر، إضافة الى عملهم الجاري في إنشاء الشباك الجديد لقمر العشيرة (عليه السلام).

كيف تتعاملون مع القصاصات الورقية التي دائماً ما تكون بين طياتها كلمات مقدسة؟

تحرص الكوادر العاملة في فتحة الشباك الطاهر على إتمام عملية الفرز بأحسن صورة، ومنها جمع القصاصات الورقية المستخرجة من

المرقد الطاهر، والتي غالباً ما يكون محتواها أسماء الله الحسنى، وأسماء أهل البيت (عليهم السلام)، وكذلك آيات قرآنية وأحاديث شريفة، حيث نقوم بوضع كل تلك القصاصات في نهر جار لقدسيتها، وأحياناً نجد بعض قطع الذهب في تلك الأوراق والتي تلحقُ بدورها الى شعبة الصياغة لإجراء اللازم.

حدثنا عن آلية تصفية الملابس وقطع القماش، وكيفية التعاون مع المؤسسات الخيرية؟

تقوم السواعد المباركة بعدّ وفرز قطع القماش الموضوعة داخل الضريح المقدس من قبل الزائرين الكرام وهي على قسمين: (صالح للاستعمال وغير صالح للاستعمال)، نعمل على الاستفادة من القسم الأول بنقله الى شعبة التبريكات؛ لتوزيعها على الزائرين الكرام لغرض التبرك، وفي بعض الأحيان تباع بأسعار زهيدة، بالإضافة الى نقل مجموعة من الملابس الجيدة الى المؤسسات الخيرية؛ وذلك بالتنسيق المستمر من قبل رئاسة قسم استلام الهدايا والنذور، ولعل أبرزها مؤسسات الأيتام، بينما على القسم الآخر، وهو غير الصالح للاستعمال فنقوم بتلفه.

هل هناك خطة لتوسعة الشعبة، لتكون قادرة على انجاز العمل بصورة أسرع مما هي عليه؟

شعبة العد والفرز

الآونة الأخيرة حملت معها كثيراً من التطور والتوسع في العتبة العباسية المقدسة حيث شمل هذا التوسع العديد من المفاصل الحيوية التي من شأنها أن ترتقي بالبنى التحتية للعتبة المطهرة، ولعل أبرزها هو مشروع توسعة صحن المولى أبي الفضل العباس (عليه السلام)، حيث أضفى هذا المشروع خدمة مباركة، وعاد بالفائدة الكبيرة على معظم الأقسام، وكان لقسم الهدايا والنذور نصيب من هذا التوسع؛ نظراً لأهمية هذا القسم بتعدد شعبه ووحداته الذي أدى إلى توسع عمله.

عملوا على تفريغ أنفسهم خدمة لمولاهم قمر العشيرة (عليه السلام)، وهم يجدون الخطى في سبيل الارتقاء بصرحه الطاهر؛ ليكون منارة سامية لكل من قصد تلك البقعة المقدسة.

تصاحب عملية فتح الشباك الشريف مراسيم خاصة يحضرها كل من سماحة السيد احمد الصافي (دام عزه) الأمين العام للعتبة العباسية المقدسة، ومجموعة من الشخصيات الحكومية والرسمية والمحلية، ومن أهالي مدينة كربلاء المقدسة.

كميات الذهب المستخرجة من الشباك الطاهر، تنقل إلى شعبة الصياغة للاستفادة منها، حيث تم وضع كميات كبيرة منها في عمل منارتي المرقد الطاهر، والشباك الجديد لقمر العشيرة (عليه السلام).

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

﴿ خِتَامُهُ مِسْكٌ وَفِي ذَٰلِكَ فَلْيَتَنَافَسِ الْمُتَنَافِسُونَ ﴾

صَدَقَ اللهُ العَلِيُّ العَظِيمْ

(المطففين/٢٦)